العدد (٢٥) ـ ربيع الأول ١٤٤٦هـ

الأنصار

تعبوية ـ ثقافية ـ عامة تصدر عن دائرة الثقافة الجهادية

تقرؤون في الداخل

- أسس مهمة في صياغة السيرة النبوية
- من أسباب سقوط الأمة
- ميلاد الرسول الأعظم نورٌ بدَّد ظلمات الجاهلية
- المديح النبوي في الشعر اليمني
- ولاية الرسول ﷺ أساس الهداية وقوام الأمة

ذكـــرى المولد النَبوي الشَّريف

ملف العدد

طوفان الأقصى

ملف خـــاص

معرفة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) قضية هامة . كما أسلفنا . في أن يعرف الناس فعلاً أنه نعمة عظيمة من الله ولهذا قال بعد: «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ» وفي نفس الوقت يستوحي الناس من سيرته، يستلهمون من حركته كيف يتحركون وكيف يعملون .

الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي

رضوان الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

بقلم الأستاذ/
يحيى قاسم أبو عوّاضه

تأتي ذكرى مولد خاتم أَنْبِيَاء اللّه ورُسُلِه محمد بن عَبد اللّه صَلَوَاتُ اللّه وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطاهرين في هذا العام والعالم عموما، وأُمّتنا الإسْلَامية والعربية خصوصا يعيشون حالة اختبار كبير في إنسانيتهم وإيمانهم وقيمهم ومبادئهم وأخلاقهم وفي مدى ارتباطهم برسالة اللّه وهديه وأنبيائه، في ظل التوجه الصهيوني الإجرامي الوحشي لإبادة الشعب الفلسطيني، وحرمانهم من الحياة، وارتكاب أبشع المجازر وأكثرها وحشية ودموية بحقهم، وهو شعب عربي مسلم كفلت له الشرائع السماوية والقوانين الدولية والفطرة الإنسانية العيش على أرضه حرا أبيا عزيزا كريما.

وتأتي ذكرى المولد النبوي الشريف لهذا العام في ظل واقع عالمي مأزوم بفعل هيمنة الصهيونية العالمية ومعها قوى الطاغوت والاستكبَار التي خرجت عن نهج وقِيَم ومبادئ الأَنْبِيَاء، وتحَرّكت في الساحة العالمية بمشاريعها الاستكبَارية الشيطانية، فكان حضورُها الطاغي في الواقع البشري حضورًا للظلم وتحَرّكًا بالإفساد في كُلّ مناحي الحياة، فإذاً البشرية اليوم تعاني، فلم تستفد البشريةُ مما قد وصلت إليه من تقدُّم حضاري في عصر ربما هو من أزهى عصور الدنيا، فهذا التقدم المادي الذي لم تحتضنْه تعاليمُ اللّه في رسالته إلى عباده، واستحوذت عليه قوى الطاغوت والاستكبَار والإفساد تحوّل إلى مصدر شر على البشرية ولم تنعم به، إنما فقط وُظِّفَ للظلم والجبروت والطغيان والفتك بالمستضعفين قتلًا وسفكًا لدمائهم، وكذلك بالسعي للإفساد في الأَرْض في كُلّ مناحي الحياة، حتى الإفساد للبيئة، فأَصْبَحت البشرية تئنُّ وترزحُ تحت هذا الظلم الجبروت، وتعاني من تفاقم مشاكلها يَومًا إثر يوم.

أيضا تأتي هذه الذكرى المجيدة لهذا العام وشعبنا يمن الإيمان والحكمة والجهاد يخوض أعظم وأقدس معركة في مواجهة اليهود المجرمين الظالمين ومن معهم وفي صفهم من دول الغرب الكافر والأنظمة العربية الخانعة والذليلة والعميلة إسنادا لشعب فلسطين المظلومين الذين تكالب عليهم طواغيت العصر لمحوهم من على الخارطة، وإزالتهم من سجلات الأحوال المدنية ظلما وعدوانا وجبروتا وإجراما لا مثيل له في عالمنا؛ فتحرك شعبنا من منطلق إيمانه وأخلاقه وفطرته السليمة وقيمه النبيلة لنصرة المظلومين في قطاع غزة وكل فلسطين استجابة لله سبحانه وتعالى في قوله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيراً}النساء٧٥

إننا اليوم في أمسّ الحاجة إلى الاستفادة من هذه الذكرى العظيمة كمحطة نتزوّدُ منها نورَ اللّه وهدايتَه، نتزود منها كُلَّ ما يمكنُ أن تُعطيَنا من طاقة معنوية وإيْمَانية، نعودُ إلى أَنْبِيَاء اللّه وحلقة الوصل فيما بيننا وبين أَنْبِيَاء اللّه هو خاتمُ النبيين وسيد المرسلين محمد بن عَبد اللّه صَلَوَاتُ اللّه وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، والوثيقة الإلهية المضمونة المأمونة الموثوقة التي وثقت لنا أهمَّ ما نحتاج إليه ونستفيدُه عن أَنْبِيَاء اللّه هي القُرْآن الكريم، كتاب اللّه، الذي هو أَيْضًا الخُلاصة الكاملة لكل كتب اللّه وهديه في تعاليمها المهمة وهدايتها التي تحتاج إليها البشرية.

شعبُنا العزيز إن شاء اللّه سيستفيدُ من هذه الذكرى في هذا العام ليجعلَ منها محطةً يتزود منها أبلغ دروس الصبر والثبات والتضحية والفداء في مواجهة هذه التحديات الكبيرة والصعوبات العظيمة، ويستفيد منه أيضًا لتعزيز قيمه وأَخْلَاقه ومبادئه وترسيخ هُويته الإيْمَانية حتى يكونَ فعلًا وعلى الدوام (**الإيْمَانُ يمانٍ والحكمة يمانية**).

المحتويات

ملف العدد 13-33

طوفان الأقصى (ملف خاص) 49-67

الأنصار

تعبوية – ثقافية – عامة تصدر عن دائرة الثقافة الجهادية

فريق التحرير

نـــــايف ســـداد
قاســـم البهكلـي
عـادل أبـو طالـب
صـــادق البهكلـي

الإخـــراج الفني

صـــادق البهكلي

إصدار:

دائرة الثقافة الجهادية

صفحة المجلة على التلجرام
@AlansarMAG

أدب
70

منوعات
75

وعي صحي
78

كتابات 34-47

شؤون عسكرية 68

بسم الله الرحمن الرحيم

إضاءات قرآنيـــة

إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ

(القرآن أهم مصدر لمعرفة سيرة النبي -صلوات الله عليه وعلى آله، وشخصيته)

الشهيد القائد السيد حسن بدر الدين الحوثي رضي الله عنه

نعمة الهداية

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (الجمعة: ٢)

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْياً بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (البقرة: ٢١٣)

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (آل عمران: ١٦٤)

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (النحل: ٨٩)

﴿مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً﴾ (الإسراء: ١٥)

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلاَّ أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَّسُولاً * قُل لَّوْ كَانَ فِي الأَرْضِ مَلائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكاً رَّسُولاً * قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً﴾ (الإسراء: ٩٤-٩٦)

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ (القصص: ٥٩)

﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (الحشر: ٧)

إضاءات قرآنيــة

الرسول حصن الأمة

﴿يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا إِن تُطِيعُـوا فَرِيقـاً مِّـنَ الَّذِيـنَ أُوتُـوا الكِتَـابَ يَرُدُّوكُـم بَعْـدَ إِيمَانِكُـمْ كَافِرِيـنَ * وَكَيْـفَ تَكْفُـرُونَ وَأَنْتُـمْ تُتْلَـى عَلَيْكُـمْ آيَـاتُ اللَّـهِ وَفِيكُـمْ رَسُـولُهُ وَمَـن يَعْتَصِـم بِاللَّـهِ فَقَـدْ هُـدِيَ إِلَـى صِـرَاطٍ مُّسْـتَقِيمٍ﴾ (آل عمـران: ١٠٠-١٠١)

﴿وَمَـا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُـمْ وَأَنْـتَ فِيهِـمْ وَمَـا كَانَ اللَّـهُ مُعَذِّبَهُـمْ وَهُـمْ يَسْـتَغْفِرُونَ﴾ (الأنفـال: ٣٣)

﴿وَالَّذِيـنَ آمَنُـوا وَعَمِلُـوا الصَّالِحَـاتِ وَآمَنُـوا بِمَـا نُـزِّلَ عَلَـى مُحَمَّـدٍ وَهُـوَ الحَـقُّ مِـن رَّبِّهِـمْ كَفَّـرَ عَنْهُـمْ سَـيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَـحَ بَالَهُـمْ﴾ (محمـد: ٢)

أخلاق الرسول الكريمة

﴿هُـوَ الَّـذِي أَرْسَـلَ رَسُـولَهُ بِالْهُـدَى وَدِيـنِ الحَـقِّ لِيُظْهِـرَهُ عَلَـى الدِّيـنِ كُلِّـهِ وَكَفَـى بِاللَّـهِ شَـهِيداً * مُحَمَّـدٌ رَّسُـولُ اللَّـهِ وَالَّذِيـنَ مَعَـهُ أَشِـدَّاءُ عَلَـى الكُفَّـارِ رُحَمَـاءُ بَيْنَهُـمْ تَرَاهُـمْ رُكَّعـاً سُـجَّداً يَبْتَغُـونَ فَضْـلاً مِّـنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانـاً سِـيمَاهُمْ فِـي وُجُوهِهِـم مِّـنْ أَثَـرِ السُّـجُودِ ذَلِـكَ مَثَلُهُـمْ فِـي التَّـوْرَاةِ وَمَثَلُهُـمْ فِـي الإِنجِيـلِ كَـزَرْعٍ أَخْـرَجَ شَـطْأَهُ فَـآزَرَهُ فَاسْـتَغْلَظَ فَاسْـتَوَى عَلَـى سُـوقِهِ يُعْجِـبُ الـزُّرَّاعَ لِيَغِيـظَ بِهِـمُ الكُفَّـارَ وَعَـدَ اللَّـهُ الَّذِيـنَ آمَنُـوا وَعَمِلُـوا الصَّالِحَـاتِ مِنْهُـم مَّغْفِـرَةً وَأَجْـراً عَظِيمـاً﴾ (الفتـح: ٢٨-٢٩)

واجبنا نحو الرسول

﴿إِنَّـا أَرْسَـلْنَاكَ شَـاهِداً وَمُبَشِّـراً وَنَذِيـراً * لِّتُؤْمِنُـوا بِاللَّـهِ وَرَسُـولِهِ وَتُعَـزِّرُوهُ وَتُوَقِّـرُوهُ وَتُسَـبِّحُوهُ بُكْـرَةً وَأَصِيـلاً﴾ (الفتـح: ٨-٩)

﴿قُـلْ إِن كُنتُـمْ تُحِبُّـونَ اللَّـهَ فَاتَّبِعُونِـي يُحْبِبْكُـمُ اللَّـهُ وَيَغْفِـرْ لَكُـمْ ذُنُوبَكُـمْ وَاللَّـهُ غَفُـورٌ رَّحِيـمٌ * قُـلْ أَطِيعُـوا اللَّـهَ وَالرَّسُـولَ فَـإِن تَوَلَّـوْا فَـإِنَّ اللَّـهَ لاَ يُحِـبُّ الكَافِرِيـنَ﴾ (آل عمـران: ٣١-٣٢)

﴿قُـلْ يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ إِنِّـي رَسُـولُ اللَّـهِ إِلَيْكُـمْ جَمِيعـاً الَّـذِي لَـهُ مُلْـكُ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـو يُحْيِـي وَيُمِيـتُ فَآمِنُـوا بِاللَّـهِ وَرَسُـولِهِ النَّبِـيِّ الأُمِّـيِّ الَّـذِي يُؤْمِـنُ بِاللَّـهِ وَكَلِمَاتِـهِ وَاتَّبِعُـوهُ لَعَلَّكُـمْ تَهْتَـدُونَ﴾ الأعـراف: ١٥٨

﴿يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا لاَ تُقَدِّمُـوا بَيْـنَ يَـدَيِ اللَّـهِ وَرَسُـولِهِ وَاتَّقُـوا اللَّـهَ إِنَّ اللَّـهَ سَـمِيعٌ عَلِيـمٌ * يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا لاَ تَرْفَعُـوا أَصْوَاتَكُـمْ فَـوْقَ صَـوْتِ النَّبِـيِّ وَلاَ تَجْهَـرُوا لَـهُ بِالْقَـوْلِ كَجَهْـرِ بَعْضِكُـمْ لِبَعْـضٍ أَن تَحْبَـطَ

أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ * إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ * إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ * وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الحجرات: ١-٥

روحية الرسول

- ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الحَدِيثِ أَسَفاً﴾ الكهف: ٦
- ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء: ٣
- ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُوْلَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ الحجرات: ٧

عالمية الرسالة

- ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ﴾ الصف: ٩
- ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً﴾ الفتح: ٢٨
- ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ﴾ التوبة: ٣٣

قيادة الرسول

- ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ المُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الأنفال: ٤٢
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ الأنبياء: ١٠٧

من أقوال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

فضائل رسول الله صلوات الله عليه وآله

مما روي عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام عن رسول الله صلوات الله عليه و آله قوله:(أُعْطِيتُ ثَلاثاً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ مِنْ قَبْلِي؛ جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾[المائدة: ٦]. وَأُحِلَّ لِيَ المَغْنَمُ وَلَمْ يُحَلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى...﴾ [الأنفال: ٤١]. وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ. وَفُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِثَلاثٍ: تَأْتِي أُمَّتِي غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ مَعْرُوفِينَ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ. وَيَأْتِي المُؤَذِّنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقاً يُنَادُونَ بِشَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .وَالثَّالِثَةُ: لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلا وَهُوَ يُحَاسَبُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِذَنْبٍ غَيْرِي لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢].

فضل الصلاة على محمد وآله

وروي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَمَحَى عَنهُ عَشْرَ سَيْئَاتٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَاسْتَبَقَ المَلَكَانِ المُوَكَّلانِ بِهِ أَيُّهُمَا يُبَلِّغُ رُوحِي مِنْهُ السَّلامَ).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ تُضَاعَفُ فِيهِ الأَعْمَالُ، وَاسْأَلُوا اللهَ تَعَالَى لِيَ الدَّرَجَةَ الوَسِيلَةَ مِنَ الجَنَّةِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الدَّرَجَةُ الوَسِيلَةُ مِنَ الجَنَّةِ؟ قَالَ: هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الجَنَّةِ لا يَنَالُهَا إِلا نَبِيٌّ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ).

فضائل الخلق الحسن

وري عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله: (إِنَّ أَفْضَلَكُمْ إِيمَاناً أَحْسَنُكُمْ أَخْلاقاً؛ المُوَطِّئُونَ أَكْنَافاً الوَاصِلُونَ لأَرْحَامِهِمْ البَاذِلُونَ لِمَعْرُوفِهِمْ الكَافُّونَ لأَذَاهُمْ العَافُونَ بَعْدَ قُدْرَةٍ).

فضل الجهاد في سبيل الله

وروي عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((غَزْوَةٌ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً جَرَى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ).

وروي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قَالَ: ((لَنَوْمَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً فِي أَهْلِكَ، تَقُومُ لَيْلَكَ لاَ تَفْتُرُ وَتَصُومُ نَهَارَكَ لاَ تَفْطِرُ)).

وروي عن رسول الله صلوات الله عليه وآله أنه قال: (مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى)

وقال عليه وآله أفضل الصلاة والسلام (من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن سمع مناديا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم)

وقال صلوات الله عليه وعلى آله (إن مثل المسلم للمسلم كالبناء أو كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين أصابعه).

تهنئة

بمناسبة حلول ربيع المولد، وفي ذكرى مولد الربيع ترفع دائرة الثقافة الجهادية ومجلة الأنصار أسمى آيات التهاني للسيد القائد العلم/

عبد الملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله-

ولكل المجاهدين المرابطين في ساحات الشرف والكرامة، ولكل أبناء شعب الإيمان والحكمة، من أحفاد الأنصار، ولكل المسلمين في مختلف الأقطار والأمصار، ونقول لهم مُبارَكٌ لكُم جميعاً، بحلُولِ هَذِهِ المُنَاسَبةِ المُبارَكةِ الجَيدةِ ذِكْرَى مَوْلِدِ خَاتَمِ النَّبيِّين، وَرَحْمَةِ اللهِ لِلعَالَمِين، رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ "صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِين.

كلمات من نور

الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه

[وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن]

كل ما نسميه إيماناً، أو اعتقاداً هو أيضاً عمل، ليس هناك في الإسلام اعتقادات لمجرد الاعتقاد، ولا إيمان لمجرد الإيمان، كل إيمان يبعث على عمل وكل اعتقاد يبعث على عمل، فهمنا أيضاً أن هذا الظرف الذي نعيش فيه والذي تعيش فيه هذه الأمة بصورة عامة وضع مأساوي، وضع مخزي، هجمة شديدة على الدين، على الإسلام، وعلى المسلمين، أصبح الكبير والصغير يرى، ويلمس مشاهدها في كل مكان.

وفي الحقيقة أنه من الغريب أن نحتاج، ونحن كمسلمين، مؤمنين بالقرآن الكريم أن ننتظر إلى أن نرى المشاهد السيئة ضد ديننا، وضد أمتنا وحينئذٍ عسى أن نتحرك على أقل وأدنى مستوى.

بينما الواقع الواقع الذي يفرضه القرآن الكريم: أن المسلمين حتى وإن لم يُغزوا إلى بلادهم، وإن لم يصل فساد الآخرين إلى بلادهم هم مكلفون، هم ملزمون من جهة الله سبحانه وتعالى أن يهتموا على أعلى مستوى من الاهتمام أن يكونوا هم من يتحركون إلى الآخرين، هم من ينطلقون ليصلوا بإسلامهم إلى أعماق أوروبا، ليصلوا بإسلامهم إلى أمريكا، ليهُدُّوا كل بناء للطواغيت في أي مكان من هذه الدنيا. هذا ما يفرضه القرآن الكريم، وهذا ما أَهَّلَ القرآن الكريم هذه الأمة لأن تنهض به.

فلماذا نحن وصل بنا الأمر كمسلمين إلى هذه الدرجة؟ وصل بنا الأمر نحن كزيود وشيعة لأهل البيت (عليهم السلام) إلى هذه الدرجة، أن نرى ما يبعث على الخزي أن نرى ما هو مؤسف حقا من عمل ضد الإسلام، والمسلمين في كل منطقة، ثم بعد نحن لم نتجه اتجاهاً جاداً، أو الكثير بعد لم يخطر على باله، لم يخطر على باله بعد أن يتحرك، أو أن يعمل شيئاً ما، هذا يدل على انحطاط إلى أحط مستوى في فهمنا لديننا، وفي ثقتنا بربنا، وفي اعتزازنا بهذا الدين، وافتخارنا بهذا الدين العظيم، أن لا نتحرك حتى على الرغم مما نشاهده، مما نعلمه حرباً شديدة ضد ديننا، وضد أمتنا، وضد كل فرد فينا، وكل أسرة في مجتمعنا.

القرآن الكريم جعله الله نوراً للمؤمنين، نوراً للمسلمين يهتدون به قبل أن تهجم عليهم الظُّلْمة، يتحركون هم على أساسه قبل أن يهجم عليهم العدو إلى عُقرِ ديارهم، سواء بفساده، أو أن يصل بقدمه وبنفسه، ألم يتحرك الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) هو في غزوة [تبوك] ليهاجم هو، وعلى مسافة طويلة جداً من المدينة نحو (٧٥٠ كم) إلى تبوك ليواجه دولة عظمى في ذلك الزمن هي دولة الرومان.

أراد أن يقول لأمته: إن من ينتظرون، ويصمتون هم من سيكونون أذلاء إذا ما هجم عليهم العدو، هم من سيكونون معرّضِين لأن يُفتنوا عن دينهم، ولأن يتنازلوا ببساطة عن دينهم إذا ما هجم عليهم العدو إلى داخل ديارهم، الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ربّى المسلمين على الاهتمام، ربّى المسلمين على المبادرة، ربى المسلمين على استشعار المسئولية، على أن تكون لديهم روح وثّابة داخل كل شخص منهم، روح جهادية روح تستشعر المسئولية فتنطلق، لا تنتظر الأعداء وإن كانوا كباراً، وإن كانوا يمتلكون مختلف وسائل القوة، لا ينتظرونهم حتى يهجموا عليهم.

القول السديد

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي

(يحفظه الله)

خطاب المولد النبوي ١٤٤١هـ

إنَّ الدروس التي تستفيدها الأمة اليوم عن السيرة النبوية في حركة رسول الله "صلى الله عليه وعلى آله" في تلك الظروف، وما حققه الله على يديه من نتائج، هي في غاية الأهمية، والنجاح الذي تحقق، ومستوى التغيير الذي امتد في أنحاء المعمورة، والتطورات الكبيرة المتلاحقة التي سقطت بها امبراطوريات ودول كبرى آنذاك، كل ذلك يمثِّل درساً مهماً جدًّا وكبيراً يجب استيعابه والاستفادة منه..

لأن رسالة الله تعالى تمتلك من عناصر القوة والتأثير والنجاح ما لا مثيل له في أي مشروعٍ آخر، ونذكر بعضاً منها باختصار:

أولاً: هي رسالة الله ودينه الحقّ، تحظى أيُّ أمةٍ تتمسك بها برعاية الله وتأييده ونصره، كما قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾، فالله "جلَّ شأنه" هو الذي يدعم وينصر هذه الرسالة، والأمة التي تؤمن بها، وتلتزم بها، وتتحرك على أساسها، تحظى من الله بتأييده ومعونته ونصره..

ثانياً: هي دين الفطرة، تنسجم مع الفطرة الإنسانية التي فطر الناس عليها، وعندما تصل بشكلٍ صحيحٍ وسليمٍ إلى الناس، ويرى الناس نماذج لها في واقع الحياة؛ يتقبلونها، وينسجمون معها، إلَّا من طبع الله على قلبه وخذله..

ثالثاً: كان لرسول الله "صلى الله عليه وعلى آله" دورٌ أساسيٌ بما منحه الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" من مؤهلاتٍ عالية لحمل هذه الرسالة والتحرك بها، وفي إيمانه العظيم، وفي أخلاقه العالية التي بلغ بها أعلى مرتبةٍ يمكن أن يصل إليها بشر، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" مقسماً: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[القلم: الآية ٤]، وفيما كان عليه من حرصٍ عجيب، واهتمامٍ كبيرٍ جدًّا في سعيه لهداية الناس، كما قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾[التوبة: الآية ١٢٨]، وفي صبره العظيم، وتحمله، وثقته بالله تعالى، وتوكله عليه، فكان له دورٌ أساسيٌ في إحداث ذلك التغيير الكبير، ونجح في مهمته لتبليغ الرسالة، وأداء الأمانة، وإقامة الحجة، وتصحيح مسار البشرية، ومواجهة أصعب التحديات، نجاحاً لا مثيل له..

رابعاً: تمتلك الرسالة الإلهية من الخصائص ما لا مثيل له في أي مشروعٍ آخر؛ لأنها من الله، من حكمته، من رحمته وعلمه بما هو خيرٌ وصلاحٌ لعباده، وهي شاملةٌ تشمل كل الجوانب المهمة للإنسان في تصحيح فكره وثقافته ومفاهيمه، فهي نور الله الذي يخرجنا من الظلمات، وفي تزكيتها للنفس، وتطهيرها من الدنس، وتربيتها على مكارم الأخلاق، وفي تعزيز صلة الإنسان بالله في تعاليمه، وفي رعايته المصاحبة لها، وفي بنائها الصحيح لحياة الإنسان وترشيد سلوكه وتصرفاته، إنها رسالةٌ تصلح الإنسان، وتصلح حياته، وتقدِّم أعظم برنامجٍ يسير عليه في حياته، وهي بذلك الطريقة الوحيدة لإنقاذ البشرية مما تعانيه اليوم من أزمات ومشاكل متنوعة..

خامساً: حفظ الله هذه الرسالة بأعظم وأهم وثيقةٍ موجودةٍ في الأرض، وهي القرآن الكريم كتاب الله المبارك والمعجزة الخالدة، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[الحجر: الآية ٩]، وهو الكتاب العجيب الذي أنزله الله "جلَّ شأنه" لهداية عباده، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾[الإسراء: من الآية ٩]، واعتمد عليه رسول الله "صلى الله عليه وعلى آله وسلم" في مهمته الرسالية بشكلٍ كبير، وهو في سعة معارفه وعلومه الواسعة كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بشأنه: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾[الكهف: الآية ١٠٩]، وهو الحق الخالص الذي لا يشوبه ولا مثقال ذرةٍ من الضلال والباطل، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[فصلت: ٤١-٤٢]، وهو النور والفرقان الذي تكسب به الأمة أعلى درجات الوعي ومستويات الفهم والمعرفة الصحيحة والحكمة، ولا نجاة، ولا رحمة، ولا خلاص، إلَّا بالتمسك به واتِّباعه، هذه بعضٌ من العناصر المهمة الكفيلة بالنجاح والفلاح لمن يتمسك بهذه الرسالة الإلهية..

محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم

يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير

ذكرى المولد النبوي الشريف

ملف العدد

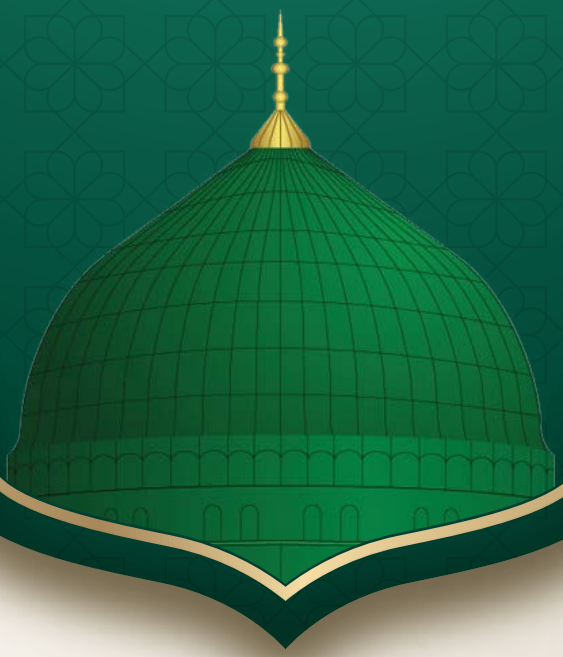

أهمية المناسبة وضرورة إحيائها

النبـــــي الخـــاتم

رسول الله ﷺ - جوانب من عظمته

دروس من نور النبوة

أسس مهمة في صياغة السيرة النبوية

دروس في ذكرى المولد النبوي

ذكرى المولد النبوي الشريف

ذكرى
المولد النبوي الشريف

أهمية المناسبة وضرورة إحيائها

تكتسب مناسبة المولد النبوي الشريف أهميتها من أهمية صاحبها عليه وآله أفضل الصلاة والتسليم ولذا تعتبر رائدة المناسبات الإسلامية وأكبرها أهمية وتتركز أهميتها فيما يلي :

1. إحياؤها هو إحياء للرسالة المحمدية الأصيلة والشاملة وتصحيح لما حرف منها وبعث ما اندثر من معالمها الأصيلة وتذكير الأمة والبشرية بعظمة هذه الرسالة وأهميتها وأنها هي الحل والمخرج للواقع البشري من كل ما يعاني من المساوئ والفوضى بكل أشكالها

2. إحياء لشخصية الرسول الأكرم صلوات الله عليه وآله في وجدان الأمة ومشاعرها حتى يكون حاضرا بهديه ونوره وأخلاقه وروحيته فتزداد منه عزما وإرادة كقدوة وقائد وأسوة في كل أعمالنا ومواقفنا وقراراتنا .

3. تذكير الأمة بأصالتها فهي أمة الرسالة، والقرآن، أمة محمد وجميع الأنبياء آمنت بجميع أنبياء الله، وورثت كتابه الكريم المهيمن على كل الكتب، فكانت خير أمة، في مبادئها وقيمها ومكارم أخلاقها.

4. تذكير الأمة بمسؤولياتها تجاه نفسها وتجاه البشرية من حولها فهي أمة الرسالة الجامعة والرسول الخاتم وعليها أن تتحرك بهذا الإرث العظيم بين أوساط الأمم الأخرى كي تحظى بعون الله وبنصره وبتأييده في مواجهة قوى الطغيان، والظلم، والفساد، والإجرام، والمنكر، قال الله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ﴾

5. دفع الأمة نحو الخلاص مما تعاني فاستحضارنا لرسول الله صلوات الله عليه وآله في هذه المناسبة وتطلعنا إليه بما أحدثه من تغيير عظيم في واقع العالم أملاً لخلاص البشرية من كُلّ ما تعانيه؛ فرسول الله هو خاتمُ النبيين وتمامُ عدة المرسلين يحمل كُلَّ إرث الأنبياء، من هدىً ونورٍ وقيم وأَخْلَاق وتعاليم، يترتب عليها سموُّ البشرية، وكرامتها وعزتُها وسعادتها، وتضمن الحلول لكل مشاكلها وتضمن لها المسير في الاتجاه الصحيح في صراط الله المستقيم.

6 التعبير عن عمق المحبة لرسول الله (صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـهِ).

7 إن شعبنا العزيز باحتفاله بهذه المناسبة يعبر عن هويته الإيمانية وعلاقته الوثيقة برسول الله نبي الرحمة والفلاح وعن محبته الصادقة وإعزازه وإعظامه لخاتم الأنبياء وسيد المرسلين وعن تقديره لنعمة الله تعالى بالرسول والرسالة والهداية كما كان ابتهاج وفرح أسلافه الأنصار بفضل الله جل شأنه عليهم يوم قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرا إليهم (قُلْ بِفَضْلِ اللَّـهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)

8 تجديد الولاء لرسول الله (صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـهِ) اختصاراً لمسافة الزمن مهما تقادمت السنون، وتعاقبت الأجيال، ونأت بنا الأيام عن نبينا الكريم، فإن الولاء والإتباع والاقتداء والتمسك برسول الله يختصر لنا مسافة الزمن، ويوصلنا إلى أحضان الرسالة، حتى لا يغيب من رسول الله إلا شخصه، تبقى أخلاقه، ويبقى الإرث العظيم من دينه، ومبادؤه تحملها أمته.

9 ذكرى المولد النبوي مناسبة لتشخيص أسباب معاناة البشرية إننا ومن واقع ما تعيشه الأمة الإسلامية، وتعيشه المجتمعات البشرية من حولها في مختلف أنحاء المعمورة، من مشاكل وأزمات.

10 نرى في هذه الذكرى مناسبةً مهمة لتشخيص الأسباب الحقيقية لمعاناة المجتمع البشري، ومشاكله المتفاقمة في كل المجالات: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية، وللبحث عن الحلول الصحيحة، التي تشهد على صحتها، وإيجابيتها، ونتائجها، شواهد اليقين، والحجة النيرة، والبرهان الساطع، وحقائق الواقع.

11 وحينما نعود إلى مسيرة البشر على مدى التاريخ، ونتأمل مجرياتها، وأحداثها، ومفاصلها الكبرى، نجد أن الأحوال في المجتمع البشري تكررت بتكرر أسبابها، ففي كثيرٍ من المراحل عاش المجتمع البشري المعاناة الكبيرة، والمآسي الرهيبة، من الظلم، والفساد، والضلال، ونتج عن ذلك: أن تحول واقع الحياة إلى شقاء، وتأثيرٍ سيءٍ على الإنسان في نفسه أولاً، إلى درجة أن يخسر قيمته الإنسانية، وما وهبه الله من القدرات والمواهب والفطرة، التي تسمو به كإنسانٍ كرمه الله تعالى، وفضله على كثيرٍ من مخلوقاته، كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء]

النبي الخاتم

في يوم مبارك من شهر ربيع الأول عام الفيل، أشرقت مكة المكرمة بميلاد خير البشر، النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وُلِد في أسرة كريمة ارتقت في الشرف والمجد حتى بلغت عنان السحاب. نشأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم نشأة مباركة متميزة وفريدة، حيث حظي بالإعداد الإلهي الذي هيأه لمهمته المقدسة. بلغ صلى الله عليه وآله وسلم من الكمال الإنساني والأخلاقي والرشد مبلغاً عظيماً، تسامى فيه إلى ذروة الكمال البشري، فكان سيد ولد آدم، وخير البرية، وأعظم الأنبياء.

مولده ونشأته المباركة

ولد النبي صلوات الله عليه وآله في مكة المكرمة من أسرة رقت في الشرف والمجد عنان السحاب وكان مولده في شهر ربيع الأول عام الفيل.

نشأ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" نشأةً مباركةً متميزةً وفريدة، حظي فيها بالإعداد الإلهي، حيث أعده الله، وهيأه لمهمته المقدسة، وبلغ من الكمال الإنساني، والأخلاقي، والرشد، والمؤهلات العظيمة، مبلغاً عظيماً، تسامى فيه إلى ذروة الكمال البشري، فكان سيد ولد آدم، وخير البرية، وأعظم الأنبياء

كان رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- قبل البعثة ملتزماً مستقيماً على مكارم الأخلاق طاهراً زكياً، عفيفا مبتعداً عن الرذائل والمفاسد صادقا أمينا، موحِّداً لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ومعبدا نفسه لله معروفا في أوساط المجتمع بكل ذلك، لم ينزعجوا منه ويحاربوه بسبب ذلك ولا بسبب أنه لم يشاركهم تلك الخرافات والممارسات والسلوكيات السلبية، لكن عندما بعث بالرسالة الإلهية حصلت المشكلة مع الملأ منهم، ومع الكثير من أتباع أولئك الملأ الذين ارتبطوا بهم وتأثروا بهم .

بعثته الشريفة

بعثه الله سبحانه وتعالى بالرسالة إلى العالمين، وأمره بالبلاغ المبين وهو في الأربعين من عمره الشريف، فتحرك ونهض بأداء مهمته المقدسة، رحمةً للعالمين، وداعياً إلى الله بإذنه، وسراجاً منيراً، مجسداً لمبادئ الرسالة الإلهية وأخلاقها وقيمها على أرقى مستوى.

أنزل الله عليه القرآن الكريم نورا وهدى للعالمين كما قال الله تعالى:﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [إبراهيم] ، حمل روحية القرآن، و حرص على هداية الناس إلى درجة أن قال الله تعالى له﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾[الشعراء]، وقال تعالى﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾[التوبة].

تحرك -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- في أوساط الناس معتمداً على الله تعالى، ومتوكلاً عليه، وواثقاً به، وبذل كل جهده، مسخّرا كل ما منحه الله تعالى من المؤهلات في خدمة الرسالة، والسعي لإنقاذ الأمة، وخلاص البشرية وقدَّم الهدى والحق سليماً نقياً، خالصاً من كل شائبة ضلال.

وفي فترةٍ وجيزة حقق إنجازاً عظيماً، وصنع الله على يديه متغيراتٍ كبيرة، فقوَّض كيانات الطاغوت، ودخل الناس في دين الله أفواجاً، وانتقل بالعرب من الأمية والجاهلية إلى نور القرآن، وديـن الإسلام، ووصل بهم إلى المرتبة الأولى عالمياً، كأمةٍ مؤثرةٍ تتحرك في إطار أقدس قضية، وأعظم راية، وأسمى هدف، وكان مستوى التغيير في المفاهيم والأفكار، والتصورات والرؤى، والتوجهات والمواقف والأعمال، يمثل نقلةً عظيمةً، لو استمر المسلمون عليها لكانوا اليوم لا يزالون في نفس الموقع الرائد لقيادة المجتمع البشري، حيث كان رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ- قد بلغ بهم.

سيرته المباركة

يعد القرآن الكريم أهم مصدر لمعرفة سيرة رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ-، والتعرف على شخصيته، والدراسة الواعية لإنجازه العظيم، وكيف تحرك بالقرآن الكريم، وكيف كانت طريقته في التغيير، وما بذله من جهدٍ وجهاد، وما قدمه من تعليماتٍ وإرشادات، وكل ذلك يقدم للأمة دروسا عظيمة ومهمة هي في أمس الحاجة لها في إطار تعزيز صلتهما الإيمانية برسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- وبالقرآن الكريم وأيضاً باعتبار المسار في الطريق الصحيح، والمنفذ الوحيد للخلاص والفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة ولمعالجة المشاكل الكبرى، والتغيير نحو الأفضل ولحل الأزمات المتفاقمة، التي يعاني منها المسلمون، وبقية المجتمعات البشرية، وللفلاح في الدنيا والآخرة كما بيَّن الله تعالى ذلك في القرآن الكريم بقوله تعالى ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[الأعراف]

واجبنا تجاهه

أولاً: تعزيز إيماننا به

إن إيماننا برسول الله- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم- ينبغي أن يرتقي إلى المستوى المطلوب، وأن يكون إيماناً صادقاً، واعياً، مبنياً على المعرفة به، وبعظيم منزلته عند الله، وأن نحبه ونتولاه إلى أرقى مستوى كما قال الله تعالى﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾[الأحزاب] وكما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[الحديد] وكما قال تعالى﴿يَا

﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ [النساء]

ثانيا: تعزيره وتقديسه ﴿وَعَزَّرُوهُ﴾

بما يعنيه ذلك من تعظيمٍ للنبي "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، واحترام مكانته ومقامه، ومنزلته العالية جداً، وتوقيره من واقع الإيمان بعظمته في كماله، وإيمانه، ومؤهلاته، ودرجته عند الله، إلى غير ذلك من الاعتبارات التي بينها القرآن الكريم، ورسم من خلالها كيفية علاقة المؤمنين برسول الله، والتزام الآداب المعبرة عن التعظيم، وهذا مهمٌ جداً في تعظيم ما جاء به من عند الله، واحترام توجيهاته، والتأثر به، والاقتداء والتأسي به، والاعتزاز بمنهجه، وتقديس تعليماته.

ثالث: نصرته ﴿وَنَصَرُوهُ﴾

وهو يتحقق بنصر قضيته، التي من أجلها جاهد وصبر وضحى، ولأجلها عانى، وهي رسالة الله وهديه ودينه الحق، وبكل الوسائل المشروعة، وعلى كل المستويات، نصروه فجاهدوا في سبيل الله بأنفسهم وأموالهم، وبالتصدي لكل محاولات الأعداء، الرامية إلى طمس معالم رسالته، أو تزييف منهجه وتعاليمه والافتراء عليه، نصروه بحمل راية الحق، والوقوف في وجه الطاغوت والاستكبار، نصروه في مواجهة من يعادونه، ويعادون رسالته ودعوته، ويحاربونها بكل الوسائل والأساليب،

نصروه وكان لهم موقفٌ واضح من المسيئين إليه، المعادين له، نصروه وهو أعظم مجاهدٍ في سبيل الله تعالى، وناصرٍ للحق والمستضعفين، وأعظم من صبر وضحى وثبت في أصعب الظروف، وفي مواجهة أكبر التحديات.

رابعا: اتباع النور الذي جاء به ﴿وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ﴾

المقصود بالنور هو القرآن الكريم الذي نستنير به فيكشف كل الظلمات، ويقدم لنا الحق خالصاً من كل شائبة ضلال،﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾[فصلت]

وهو النور الذي يستوعب من العلم والمعارف ما يفوق كل تصور وخيال، كما قال الله تعالى﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾[الكهف]

وهو أيضاً المعجزة الخالدة، في بلاغته، وحكمته، وهديه، ونوره، وسعة معارفه، واستيعابه لكل مجالات الحياة، وما يحتاجه الإنسان من الهداية، إلى المستوى الذي قال الله عنه: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾[الإسراء]

وهو النور الكفيل بأن يرتقي بالمسلمين إلى أعلى درجات الوعي والبصيرة، والعلاقة به إيمانياً هي علاقة إتّباع بكل ما تعنيه الكلمة، كما كان النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ- متّبعاً، وعلّمه الله أن يقول﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾[الأنعام] واتبعوه كمنهجٍ لمسيرة حياتهم، واتبعوه في مواقفهم، واتبعوه في توجهاتهم.

وبهذه العناوين الأربعة التي قدَّمت لنا الصلة الإيمانية، والارتباط الصحيح بالرسول "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم"، وبالقرآن الكريم، تتحقق النتيجة العظيمة المهمة، وهي قوله تعالى﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ في الدنيا: يحظون برعايةٍ عظيمةٍ من الله تعالى في أنفسهم، وفي حياتهم ومواقفهم، وفي الآخرة يأمنون يوم الفزع الأكبر، ويفوزون بالجنة ورضوان الله تعالى، ويصلون إلى السعادة الأبدية، ويحظون بالنجاة من عذاب الله، وهذا هو الفوز العظيم وهو المشروع الناجح، الموعود من الله بالنصر والظهور، كما قال الله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾[التوبة] .

خطبة للإمام علي عليه السلام
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله

قال عليه السلام: (اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ، وَدَاعِمَ الْمَسْمُوكَاتِ، وَجَابِلَ الْقُلُوبِ عَلَىٰ فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا. اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَالدَّافِعِ جَيْشَاتِ الأَبَاطِيلِ، وَالدَّامِغِ صَوْلاَتِ الأَضَالِيلِ، كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ ، قَائِماً بِأَمْرِكَ، مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدُمٍ، وَلاَ وَاهٍ فِي عَزْمٍ، وَاعِياً لِوَحْيِكَ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ، مَاضِياً عَلَىٰ نَفَاذِ أَمْرِكَ؛ حَتَّىٰ أَوْرَىٰ قَبَسَ الْقَابِسِ، وَأَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْخَابِطِ، وَهُدِيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ، والأثام. وَأَقَامَ مُوضِحَاتِ الأَعْلاَمِ ، وَنَيِّرَاتِ الأَحْكَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبَعِيثُكَ بِالْحَقِّ، وَرَسُولُكَ إِلَىٰ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي ظِلِّكَ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَىٰ بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، وَاجْزِهِ مِنَ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ، مَرْضِيَّ المَقَالَةِ، ذا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وخُطّةِ فَصْلٍ. اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ، وَقَرَارِ النِّعْمَةِ، وَمُنَىٰ الشَّهَوَاتِ، وَأَهْوَاءِ اللَّذَّاتِ، وَرَخَاءِ الدَّعَةِ وَمُنْتَهَىٰ الْطُمَأْنِينَةِ، وَتُحَفِ الْكَرَامَةِ.)

وقال عليه السلام (بَعَثَهُ بِالنُّورِ الْمُضِيءِ، وَالْبُرهَانِ الْجَلِيِّ، وَالْمِنْهَاجِ الْبَادِي، وَالْكِتَابِ الْهَادِي. أُسْرَتُهُ خَيْرُ أُسْرَة، وَشَجَرَتُهُ خَيْرُ شَجَرَة، أَغصَانُهَا مُعْتَدِلَةٌ، وَثِمَارُهَا مُتَهَدِّلَةٌ. مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَهِجْرَتُهُ بِطَيْبَةَ، عَلا بِهَا ذِكْرُهُ، وَامْتَدَّ مِنْهَا صَوْتُهُ. أَرْسَلَهُ بِحُجَّة كَافِيَة، وَمَوْعِظَة شَافِية، وَدَعْوَة مُتَلافِيَة. أَظْهَرَ بِهِ الشَّرائِعَ الْمَجْهُولَةَ، وَقَمَعَ بِهِ الْبِدَعَ الْمَدْخُولَةَ، وَبَيَّنَ بِهِ الأَحْكَامَ الْمَفْصُولَةَ.)

(بَعَثَ اللهُ بِالْحَقِّ لِيُخْرِجَ عِبَادَهُ مِنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ إِلَىٰ عِبَادَتِهِ، وَمِنْ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ إِلَىٰ طَاعَتِهِ، بِقُرْآن قَدْ بَيَّنَهُ وَأَحْكَمَهُ، لِيَعْلَمَ الْعِبَادُ رَبَّهُمْ إِذْ جَهِلُوهُ، وَلِيُقِرُّوا بِهِ بَعْدَ إِذْ جَحَدُوهُ، وَلِيُثْبِتُوهُ بَعْدَ إِذْ أَنْكَرُوهُ. فَتَجَلَّىٰ سُبْحَانَهُ لَهُمْ فِي كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا رَأَوْهُ، بِمَا أَرَاهُمْ مِنْ قُدْرَتِهِ، وَخَوَّفَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ، وَكَيْفَ مَحَقَ مَنْ مَحَقَ بِالْمَثُلاَتِ، وَاحْتَصَدَ مَنِ احْتَصَدَ بِالنَّقِمَاتِ)

ومن خطبة له قوله عليه السلام (إنَّ اللهَ سُبحانَه بَعَثَ مُحَمَّداً نَذيراً لِلْعَالَمِينَ، وَأَمِيناً عَلَىٰ التَّنْزِيلِ، وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ العَرَبِ عَلَىٰ شَرِّ دِين، وَفِي شَرِّ دَار، مُنِيخُونَ بَيْنَ حِجَارَة خُشْن، وَحَيَّات صُمٍّ، تشْرَبُونَ الكَدِرَ، وَتَأْكُلُونَ الجَشِبَ، وَتَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ، وَتَقْطَعُونَ أَرْحَامَكُمْ، الأَصْنَامُ فِيكُمْ مَنْصُوبَةٌ، وَالآثَامُ بِكُمْ مَعْصُوبَةٌ)

سيرة الرسول الأعظم

نسبه صلى الله عليه وآله وسلم:

هو النبي الأكبر، والرسول الخاتم المطهر، صفي الله على الخلائق، ومختاره في العلم السابق، منتهى أنباء السماوات، ومَبْلَغ أسباب الرسالات: أبو القاسم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب - واسمه شيبة - بن هاشم - واسمه عمرو - بن عبد مناف بن قُصَي.

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم، عن جبريل أنه قال: ((**يا محمد قلَّبت مشارق الأرض ومغاربها، فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم**)).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: ((**إن الله اصطفى من ولد آدم إبراهيم، واصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم**))، **وهم زرع إبراهيم الخليل، أسكنهم الله بيته المعظم، وولاهم الحرم المحرم.**

وأمه ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة.

ولد صلى الله عليه وآله وسلم في عام الفيل في شهر ربيع الأول، سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة من تاريخ الإسكندر ذي القرنين عليه السلام.

توفي أبوه قبل أن يولد، وتوفيت أمه بالأبواء - موضع بين مكة والمدينة - وله ست سنين.

وكفله جده شيبة الحمد عبد المطلب وتوفي - بعد أن أوصى إلى ابنه أبي طالب - وله صلى الله عليه وآله وسلم ثمان سنين.

وحكَّمَتْهُ قريش في وضع ركن الكعبة وهو في خمس وعشرين سنة، وفيها تزوج خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي رضي الله عنها، وعمرها ما بين ٢٤ إلى ٢٧ على أصح الأقوال وتوفيت هي وكافل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وناصره أبو طالب قبل الهجرة بثلاثة أعوام، وبعثه الله إلى الخلق وهو في أربعين سنة.

ونـزل إليـه روح القـدس جبريـل الأميـن عليـه السـلام يـوم الاثنيـن فـي شـهر رمضـان علـى أصـح الأقـوال.

وقبضـه الله صبـح يـوم الإثنيـن مـن شـهر ربيـع الأول سـنة ثـلاث وسـتين مـن عـام الفيـل، وثـلاث وعشـرين مـن البعثـة، وإحـدى عشـرة مـن الهجـرة، ودفـن صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم فـي حجرتـه المباركـة فـي موضـع وفاتـه.

ولـد صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم وبعـث وهاجـر ودخـل المدينـة وقبـض يـوم الاثنيـن.

صفته صلى الله عليه وآله وسلم

قال أميـر المؤمنيـن علـي بـن أبـي طالـب فيمـا رواه عنـه الإمـام زيـد بـن علـي عليهـم السـلام: ((كان رسـول الله صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم أبيـض اللـون مشـرباً بحمـرة، أدعـج العينيـن، سـبط الشـعر، دقيـق العِرْنيـن، أسـهل الخديـن، دقيـق المسـرُبة، كـث اللحيـة، كان شـعره مـع شـحمة أذنـه إذا طـال، كأنمـا عنقـه إبريـق فضـة، شـثن الكـف والقـدم، إذا مشـى كأنمـا يتقلـع مـن صخـر، وينحـدر فـي صبـب، إذا التفـت التفـت جميعـاً، لـم يكـن بالطويـل، ولا القصيـر، كأنمـا عرقـه اللؤلـؤ، ريـح عرقـه أطيـب مـن المسـك، لـم أر قبلـه ولا بعـده مثلـه صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم)).

غزواته صلى الله عليه وآله وسلم

شـهد بنفسـه صلـوات الله عليـه وآلـه: سـبعا وعشـرين غـزوة:

فـي السـنة الأولـى مـن الهجـرة: بعـث الرسـول صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم عمـه أسـد الله حمـزة بـن عبـد المطلـب عليـه السـلام غازيـاً، وكان أول جهـاد فـي الإسـلام.

وفـي السـنة الثانيـة: غـزوة (بـدر الكبـرى) التـي اجتـث الله بهـا المشـركين، واستشـهد فيهـا عبيـدة بـن الحـارث بـن المطلـب بـن عبـد منـاف، وذلـك أنـه خـرج مـن صـف المشـركين عتبـة، وشـيبة، والوليـد رؤسـاء قريـش وأبطالهـم، فبـرز لهـم مـن صـف رسـول الله صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم: علـي، وحمـزة، وعبيدة عليهـم السـلام، فقتـل أميـر المؤمنيـن الوليـد، وقتـل حمـزة شـيبة.

وفـي السـنة الثالثـة: غـزوة (أحـد)، وفيهـا استشـهد أسـدُ الله حمـزة بـن عبـد المطلـب، وسـبعون مـن خيـرة الصحابـة رضـوان الله عنهـم كمـا قَتَـل الإمـام علـي عليـه السـلام بنـي عبـد الـدار، وهـم أصحـاب رايـات المشـركين.

وفي السنة الرابعة: جلاء بني النضير.

وفـي السـنة الخامسـة: وقعـة الأحـزاب، وقـد اجتمـع ألـوف مـن أعـداء الله يريـدون اصطـلام الإسـلام، كمـا قـال الله تعالـى: ﴿إِذْ جَاءُوكُـم مِّـنْ فَوْقِكُمْ وَمِـنْ أَسْـفَلَ مِنْكُـمْ وَإِذْ زَاغَـتِ الْأَبْصَـارُ وَبَلَغَـتِ الْقُلُـوبُ الْحَنَاجِـرَ وَتَظُنُّـونَ بِاللَّـهِ الظُّنُونَـا * هُنَالِـكَ ابْتُلِـيَ الْمُؤْمِنُـونَ وَزُلْزِلُـوا زِلْـزَالًا شَـدِيدًا﴾ [الأحـزاب]، فبـرز الإمـام علـي عليـه السـلام، وقتـل فـارس العـرب وقائدهـا عمـرو بـن عبـد ودٍ العامـري، وهـزم الله بـه المشـركين.

وفـي السـنة السادسـة: صلـح الحُديبيَـة، ونـزول فريضـة الحـج.

وفـي السـنة السـابعة: فتـح الله لـه خيبـر، وظهـرت معجـزة الرسـول صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم فـي شـفاء الإمـام علـي عليـه السـلام مـن الرمـد وإخبار الرسـول لأصحابـه بـأن الله سـيفتح خيبـر علـى يـد علـي بـن أبـي طالـب، وفيهـا أيضـا وصـل مـن هجـرة الحبشـة أخـوه جعفـر بـن أبـي طالـب عليـه السـلام.

وفـي السـنة الثامنـة: غـزوة (حنيـن)، التـي وقـف فيهـا الرسـول فـي وجـه العـدو، وقـد انهـزم المسـلمون كافـة، ولـم يبـق معـه إلا أميـر المؤمنيـن علـي عليـه السـلام، والعبـاس، وابنـه الفضـل، وأربعـة مـن أولاد عـم رسـول الله صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم، وقُتِـل معهـم أيمـن بـن عبـدالله ابـن مـولاة رسـول الله صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم أم أيمـن، فأنـزل الله سـكينته علـى رسـوله، وعلـى هـؤلاء المؤمنيـن الذيـن ثبتـوا.

كمـا وقعـت فيهـا غـزوة مؤتـة، التـي استشـهد فيهـا جعفـر بـن أبـي طالـب عليـه السـلام، وزيـد بـن حارثـة، وعبـدالله بـن رواحـة، ومـن معهـم مـن الشـهداء رضـي الله عنهـم،

وفيهـا أيضـا فتـح الله لرسـوله صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم مكـة، وأمـره أن يباهـل نصـارى نجـران بأهـل الكسـاء.

وفـي السـنة التاسـعة: بلَّـغ أميـر المؤمنيـن عليـه السـلام سـورة بـرآءة يـوم الحـج الأكبـر، وفيهـا أيضـا وقعـت غـزوة تبـوك : التـي اسـتخلف رسـول الله صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم الإمـام علـي عليـه السـلام علـى المدينـة لمـا خـرج علـى رأس الجيـش الإسـلامي إلـى تبـوك.

وفـي السـنة العاشـرة: حجـة الـوداع، وولايـة أميـر المؤمنيـن حيـث جمـع الرسـول صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم عنـد غديـر خـم كل مـن حـج معـه مـن المسـلمين وبلغهـم مـا أمـره الله بـه مـن تأكيـد ولايـة أميـر المؤمنيـن علـي عليـه السـلام وأخبرهـم أنـه خلَّـف فيهـم كتـاب الله وعترتـه، وأنهمـا لـن يفترقـا حتـى يـردا عليـه الحـوض.

وسـراياه: سـبع وأربعـون سـرية، وبعوثاتـه فـي الـزكاة: اثنتـا عشـرة بعثـة.

[المصدر: التحف شرح الزلف]

جوانب من عظمة صلى الله عليه وآله وسلم

أخلاقه العالية

كان في كماله وأخلاقه بحجم الرسالة وبحجم المهمة المكلف بها في مستوى المسؤولية وفي مستوى مواجهة كُلّ التحديات عظيماً وعلى خلق عظيم، قال الله عنه «وإنك لعلى خلق عظيم»، في أوجز وأوسع وأدق وأشمل وأعظم تعريف بالنبي الخاتم اشتمل على كلّ مكارم الأخلاق وحميد الصفات بأعظم وأكمل ما يمكن أن يصل إليه البشر، وبما لم يصل إليه من البشر سواه.

عبوديته الراقية

في عبوديته لله حظي باختصاص في مستوى تعبيد نفسه لله فكان أن تكرر الثناء عليه في القُرآن بذلك: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا﴾[الكهف] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً﴾[الفرقان] .

صبره وشجاعته

عظيمٌ في صبره لحمل الرسالة، ومواجَهة العالم بكله من حوله، ومواجَهة التحديات الهائلة ومواجهة تصلب وتعنت الجاهلية الجهلاء، عظيم في شجاعته وهو الذي لم يرُعْهُ أن تظافرت كُلّ قوى الشرك والكفر والطغيان على مواجهته بكل قواها وإمكاناتها.

صدقه وأمانته

كان عظيما في صدقه، وهو أصدقُ البشرية، عظيما في طهارته وهو أطهر الخلق، عظيما في أمانته حتى سمي بالصادق الأمين

رحمته بالناس

عظيم في رحمته للناس، وحرصه الكبير على هدايتهم، حتى تميز في ذلك، وفاق به كُلّ الأنبياء، وحتى قال الله له مواسياً ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾الشعراء٣. إنه مُحَمَّد رَسُوْل الله، ﴿لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[التوبة].

بهذه الصفات المهمة التي يتضح من خلالها عظم اهتمامه بأمر الناس وحرصه الصادق الكبير على سعادتهم ودفع كُلّ الشر والسوء عنهم، وتحقيق الخير والسعادة لهم، بكل رأفة ورحمة، عظيم هو وعظمته وسموه بعظمة تلك المبادئ والقيم والأخلاق هي ذاتها التي لم تعد البشرية تعطيها قيمة وأهمية كما ينبغي، بينما الرَّسُوْل يقول: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

إباؤه وعزته

كان رسول الله(صلوات الله عليه وعلى آله) عزيزاً يأبى أن يخضع لباطل، ويأبى أن يُذل، ويأبى لأمته أن تذل، وربى أمته على أساس العزة ومفاهيم العزة، ألاّ يكون لديها القابلية للإذلال والقهر والاستعباد، فتحرك تحت راية الله، لم يتحرك في حروبه لا ظالماً ولا متجبراً ولا مستكبراً ولا طاغياً، حمل راية الله، وتحرك على أساس العدل، ولأجل الحق، وبالحق قاتل، وبالحق تحرك، وواجه الطاغوت عند العرب وعند اليهود وعند النصارى، وخاض المعارك تلو المعارك، وحرَّك فرق الجيش الإسلامي في السرايا والغزوات والحروب حتى رست راية الحق، وتحقق العدل، وعمَّ الخير، وانتشر نور الله؛ فأصبح واقع أمتنا العربية واقعاً عظيماً، أمة استبدلت من الذل العز، أصبحت أمة عزيزة، وأمة كريمة، وأمة لها قضية عظيمة، ولها مشروع عظيم يوصلها بالله ويكسبها رضوان الله، ويوصلها إلى جنة الله.

درس من نور النبوّة

قالوا: إنه لما نصر الله -سبحانه وتعالى- رسوله ورد عنه الأحزاب وفتح عليه حصون بني قريظة والنظير وخيبر، ظن بعض أصحابه وأهله أن زمان كفاف العيش قد ولى وأن حياة الملوك والأمراء قد أقبلت ببهارجها فثارت في نفوسهم كوامن الرغبات وتفجرت بين جوانحهم كوابت الشهوات وجاشت في خواطرهم بهارج الحياة ورفاهيتها وتلونت في مخيلاتهم أصناف المتاع والزينة فانبرى المطالب منهم لرسول الله بالمزيد من العطاء ولغط بعضهم متهما رسول الله بالحيف في قسمة الفيء وبقي البعض منهم محموما بسوء الظن في داخله فساء ذلك رسول الله صلوات الله عليه وآله أيما إساءة فخاطبهم بلغة العتاب لكن البعض بقي مصرا على فظاظته وجشعه وفيهم بعض أزواجه اللاتي ألححن عليه في إسباغ النفقة قائلات: (يا رسول الله، بنات كسرى وقيصر في الحلي والحلل، والإماء والخول، ونحن ما تراه من الفاقة والضيق) فغم رسول الله ما سمع منهن وبلغ به الأسى مبلغه فجاء الحل والحكم من الله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا * وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب]

وهذه الدروس إذا ما قرئت بمعاني الحكمة ظهرت فيها محاسن الإنسانية العالية؛ ودلالة الأخلاق السامية، وتبين فيها حقيقة هذا الدين العظيم بما جسده نبيه الكريم وهذا مالم يتنبه له الكثير من المفسرين، وهو ما ذكرت ربما هذه القصة في القرآن من أجله، فكانت نصرا تاريخيا قاطعا دافع به التاريخ عن هذا الدين وعن نبيه الأمين، خاصة أمام جهلة المستشرقين والمبشرين في هذا الزمن ممن تحرشوا بالإسلام وأهله، فأكثروا من الزيغ والإلحاد، مقتبسين من فكر بعض الطوائف المحسوبة على الإسلام

ممن قصر وعيها وتبين زيغها في النظر والتحقيق فزعموا أن محمدا صلوات الله عليه وعلى آله إنما استكثر بما يملك على أهله وأصحابه؛ وتطرقوا من هذا الزعم إلى الشبهة، ومن الشبهة إلى سوء الظن، ومن سوء الظن إلى قبح الرأي؛ وكلهم أغبياء جهلاء؛ فلو كان الأمر على ذلك أو قريبا منه، لما كانت هذه الدروس التي مفادها نفي الترف عن أهله وأصحابه لتبقى نفوسهم حية بحياة الإيمان فيها لا ميتة بموت الضمير منها.

فالقصة وما فيها أن خضوع النفس لإلحاح الشهوة، إنما هو خضوع الإنسان لطبعه لا لربه وخسارة لنفسه لا لراحته ورسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- ليست دنياه دنيا الشهوات، ولا سياسته سياسة معانيها، ولا أسلوبه أسلوبها الذي تستمال به النفوس، فلم يقتصر تهذيبه على نهي أصحابه من الولوغ في بهارج الدنيا وزينتها، بل نفى حتى الأمل في ذلك أيضا وإلى آخر الدهر، وأمات معنى البذخ في نفوس أتباعه، بقصر الإرادة منهم على هذه الثلاثة: الله في أمره ونهيه، والرسول في أسوته وقدوته، والدار الآخرة في تكاليفها ومكارهها ومما يدل على ذلك موقفه من سواري ابنته الزهراء رضوان الله عليها كما تحكي بعض السير أنه امتنع من زيارتها حتى تصدقت بذينك السوارين ونزعت لفافة القماش التي كانت قد أسدلتها للزينة في بيتها كي لا تفارق نساء فقراء المسلمين في شيء من الزينة حتى لا يتبيغ بالفقير فقره كما قال الإمام علي عليه السلام.

وهو نفس الأسلوب الذي تعامل به مع أحب الناس إليه من أصحابه وهم الأنصار رضوان الله عليهم حين أخذ بعضهم على رسول الله في توزيع الفيء فذكرهم حقيقة ما هم فيه من النعيم قائلا لهم: (يا معشر الأنصار أتيتكم كفارا فهداكم الله بي وأعداء فألف الله بين قلوبكم بي وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم الله بي)

وفي هذا دلالة على أن الحرص على الدنيا والاستمتاع بها لا يأتي بشيء من التقوى، بل يخاطب في النفوس خيالها أول ما يخاطب، ويشبعه مبالغة وتأكيدًا، ويوسعه رجاء وأملًا، ويقرب له الزمن البعيد، ويمنيه المستحيل وهذا ما يفعله الشيطان وطلاب الدنيا ممن يغرون بوعودهم الكاذبة أفئدة أتباعهم ومحبيهم.

وفي هذا برهان آخر؛ وهو أن النبي -صلوات الله عليه وآله وسلم- لم يجاهد لمتاع الدنيا، فلو كان وضع الأمر على ذلك لما استقام له إلا بالتملق والمداهنة في كثير من الأمور والتشكل والتصنع حسبما تقتضيه المصلحة، لكن النبي -صلوات الله عليه وآله وسلم- يلقي بهذه القصص دروسا مستفيضة في خطورة فلسفة الاستحواذ وسوء الأثرة؛ ويعلن أن التعقيد في الشهوات يقابله تعقيد في الطبائع، وأن الكذب في الخيال هو كذب في الحقيقة وأن صرف المرء نفسه إلى حياة الأحلام والأماني والطيش والبطر والفراغ، تعويدا لها على عادات تفسد طبعها وإيمانها، وتضيف إليها تصنعا يضعف فطرتها وقوتها المعنوية القائمة على حقيقة الإيمان بدلا من زيف المظهر، وأن تحقيق الفائدة هو من عملها الصالحات لا من بذخها في شكلها ومقتنياتها.

فمكمن محاسن النفس في نقائها من العيوب لا في تصنعها بالمرغوب ولا تكون نقية إلا بطهارتها من الدنس ولن تطهر من الدنس إلا بقناعتها.. وهل حقيقة جمال النفس إلا قناعتها؛ ولو أخذت كل نفس على حقيقتها هذه لما فسد رجل ولا شقيت امرأة.

ولذا أراد النبي -صلوات الله عليه وآله وسلم- أن يعلم أمته أن حيف الغريزة على العقل إفساد لهذا العقل، وأنه متى استباحت الغريزة حدود العدل، كانت حياة النفس مستباحة لجنون الشهوة، ولملأتها معاني التزيد والتصنع؛ حتى يوشك أن ينقلها هذا عن طبيعتها السامية فيقوم أمرها بعد ذلك على الأثرة والمصلحة الفردية والتعدي والتضجر والتبرم والإلحاح والإزعاج، ويضعف معنى الخير الراسخ فيها من أصل الفطرة؛ فيتبدل حياؤها، وفي الحياء ردها عن أشياء؛ ويقل إخلاصها، وفي الإخلاص دفع لها إلى أشياء أخرى؛ ويكثر طمعها فتشقى، لأن في قناعتها سلامتها من الشر.

وإنما يكون أساس الكمال الإنساني، هو الجهاد ومنه جهاد النفس فلا تغرق في شيء اسمه كماليات الحياة ولا يزن نفسه بما يجمع لها أو بمن يجمع حولها، ولا يتعدى في كل من ذلك حدا ليس لله فيه رضى وكيف يؤمن برسول الله من خالف في الحياة حياته.

أي رجل سعى على الأرض كمحمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، فيه للأمة كلها غريزة الأب الحنون، والصديق الوافي والمعلم الصادق والأسوة والقدوة الحسنة (يا معشر الأنصار ألا تحبون أن يعود الناس بالشاة والبعير وتعودون أنتم برسول الله إلى رحالكم والله لو سلك الناس شعبا وسلك الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار).

أسس مهمة في صياغة السيرة النبوية

بقلم /الدكتور أحمد الشامي

من المؤسف أن جل الكتب والأبحاث التي دخلت هذا المضمار، لم تتناول سيرة الرسول بقراءة تحليلية وصياغة قرآنية، ومن منطلقات وأسس قرآنية، بل كان التناول لسيرة الرسول صلوات الله عليه وآله مجرد سرد تاريخي خال من كثير من الدروس والعبر، التي تمثل منهج حياة متجدد ينير للبشرية طريقها، بل إن شخصية الرسول ضاعت وسط كثير من القضايا الهامشية التي وردت في هذه الكتب، ولا غرابة ألا تصنع مثل هذه الكتب والأبحاث الشعور الحقيقي بعظمة رسول الله في نفوس أبناء أمته، حيث لم تستلهم منها الأمة ما تعالج بها مشاكلها الروحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية والعسكرية، وغيرها من مجالات الحياة، وفعلا كم ظُلمت سيرة أشرف وأعظم الرسل على أيدي من لا يعرف من عظمة هذا النبي غير بعض المعجزات والكرامات وبعض الروايات المكذوبة ولم يستوعب بعد أن سيرة هذا النبي مدرسة إلهية في كافة مجالات الحياة وشجرة طيبة تؤتي أكلها كل حين وصدق الله القائل: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾الأحزاب٢١، ولذلك كان لا بد من حل لهذه المشكلة من خلال مجموعة من الأسس المنهجية التي تعيننا على قراءة السيرة النبوية بطريقة صحيحة.

الأسس المهمة في صياغة السيرة النبوية

١- الدروس والعبر أهم ما في السيرة.

الكثير من كتاب السير المعاصرين والقدامى يركزون على السرد المجرد للتاريخ والأحداث ويغفلون عن موضع الدرس والعبرة فيصبح التاريخ عبارة عن أحداث جامدة لا نستلهم منه ما يفيدنا في حياتنا السياسية والاجتماعية والنفسية وغيرها ، بينما يؤكد القرآن على أن الهدف الأهم من القصص القرآني هو موضع الدرس والعبرة (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب) ، ولذلك نلاحظ أن الله في القرآن عندما يتحدث عن الأحداث التاريخية قد يذكر حدثا قبل آخر دون مراعاة التسلسل الزمني، لأن الأهم بالنسبة للقرآن هو موضع الدرس والعبرة لا التسلسل الزمني.

التاريخ ليس مجرد مجموعة من الأحداث الماضية الخارجة عن دائرة الأسباب والمسببات كسنن إلهية أودعها الله في الكون، فهو يخضع لسنن إلهية علمية، وبما أنه كذلك فهو ساحة مهمة، نستفيد منها الكثير من الدروس

والعبر، فعندما يذكر القرآنُ الكريم التاريخَ فإنّه يروي أحداثه كمصدر للتفكّر والاعتبار: ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانْظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (آل عمران١٣٧).

وبهذا الصدد يقول الشهيد القائد رضوان الله عليه في ملزمة "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى" ((هو شاهد على كل شيء، لا يغيب، هو شاهد، فهذه الأحداث التي تحدث هو يعلمها، وهو يعلم ما فيها من عبرة، وكثير منها، كثير منها هي لا تخرج عن سننه التي رسمها في هذه الحياة، تلك السنن التي تقضي بأنه إذا ما عملت أمة هكذا ستكون نتيجة عملها هكذا في هذه الدنيا.

﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت: من الآية٥٣) فهو من سيريكم آياته في الآفاق وفي أنفسكم، حتى يتبين أن كلما ذكره في كتابه الكريم هو حق لا شك فيه.

أكرر.. نحن كمؤمنين أليس كذلك؟ ونرجو الله أن نكون مؤمنين حقاً، وأن نكون من الصادقين في إيماننا، إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً)).

ويقول أيضا:

((التجارب هي الأحداث سواء تجارب تجريها أنت، أو أحداث تقع في الحياة، هي كلها لا تخرج عن سنن مكتوبة وراء كل عمل من الأعمال، أنه عملٌ ما يجر إلى نتيجة معينة، سواء كانت نتيجة سيئة أو نتيجة حسنة.))... انتهى

وعلى هذا الأساس يؤكد القرآن فيما يتعلق بالتاريخ والسيرة على أمرين:

أولاً: التاريخ والأحداث التي هي لب التاريخ محكومة بسنن وضوابط وموازين عامة، فالقرآن رفض بشدّة النظرة العبثيّة إلى التاريخ: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً﴾ (فاطر٤٣).

ثانياً: رغم أن حركة التاريخ محكومة بسنن وقوانين عامة، إلا أن الدور الحاسم في تعيين حركة التاريخ هو للإنسان، وهذه قاعدة تربوية أكد عليها القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ (الرعد:١١)

وبما أن النبي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم جاء هاديا عن الله سبحانه وتعالى فإن سيرته وحركته في الحياة ستكون أهم محطة للاستفادة من الدروس والعبر، وقد ذكر الشهيد القائد في دروسه ومحاضراته الكثير من الدروس والعبر، منها ما حصل للمسلمين من هزيمة في غزوة أحد، نتيجة عدم الالتزام بالعوامل المعنوية والعملية للانتصار على العدو، و من أخطرها المخالفة لتوجيهات القيادة الربانية.

٢- القرآن الكريم هو أهم مصدر لمعرفة سيرة وأخلاق النبي الأكرم.

من خلال التأمل في كتب السيرة القديمة والمعاصرة يتضح بشكل بارز أن القرآن الكريم ليس هو المنطلق والمرجع في صياغة السيرة النبوية إلا بشكل ثانوي، بدليل أن هناك الكثير من الروايات المذكورة في السيرة النبوية تتناقض مع ما يعطيه القرآن من هداية وبصائر بل أن الكثير منها تمس بمقام عظمة وحكمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالروايات التي تتحدث عن جهل النبي الأكرم بأبجديات العمل العسكري، فهو يستشير أصحابه عن الموقع الجغرافي الذي اختاره في بدر فيجيب عليه أحد الصحابة بأن هذا الموقع اختيار غير صائب لأنه بعيد عن الماء!!

والقرآن يتنزل مخطئا للنبي الأكرم ومصوبا للصحابي عمر بشأن ضرب أعناق الأسرى !!!، والصحابي عمر يوجه رسول الله بأن يحجب نساءه !!! وبعض الروايات التي تؤكد زواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من طفلة صغيرة والكثير من الروايات المكذوبة التي تظهر النبي الأكرم في حالة من التوحش وقلة الحكمة والبساطة، وهي الروايات التي استفاد منها أعداء الإسلام في الطعن والتشويه في نبي الإسلام وأعظم الخلق.

"الكثير من كتاب السير المعاصرين والقدامى يركزون على السرد المجرد للتاريخ والأحداث ويغفلون عن موضع الدرس والعبرة فيصبح التاريخ عبارة عن أحداث جامدة لا نستلهم منه ما يفيدنا في حياتنا السياسية والاجتماعية والنفسية وغيرها."

٣- أهمية القراءة التحليلية وعدم الاقتصار على الكم ولغة الأرقام.

البحث في ماهية الأحداث والمواقف وربطها بأسبابها ونتائجها وتفكيك مفرداتها بطريقة تحليلية تجعل لقراءة السيرة قيمة مهمة بدلا عن القراءة الكمية البحتة التي لا تراعي سوى الشكليات، وبهذا الصدد يقول الشهيد القائد «ليس المطلوب فقط من السير أو من التاريخ أن نعرف متى وقعت الغزوة الفلانية وكم كان عدد المسلمين وكم كان عدد الكافرين وانتهى الموضوع، المطلوب أن نعرف كيف كان ـ بطريقة تحليلية ـ كيف كان تفكير النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) كيف كان تخطيطه كيف كانت مشاعره كيف كان تقييمه كيف كانت الوضعية بشكل عام، وضعية جانب

المسلمين ووضعية الآخرين الكافرين الوضعية بشكل عام، وضعية العالم في ذلك الزمن بشكل عام حتى يكون التاريخ له أثر في النفوس ويعطي دروساً مهمة ويعطي عبرة وتعرف من خلاله النفسيات».

> "قدرة النبي الأكرم على أن ينتقل بالعرب والمسلمين في ظرف وجيز إلى أرقى وأعظم أمة، تعبر عن عظمة القائد وعظمة المشروع الذي جاء به عن الله."

٤- معرفة حجم النقلة (كيف انتقل النبي الأكرم بالعرب):

كانت وضعية العرب قبل مجيء النبي الأكرم في الحضيض من كل النواحي العقائدية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، فلم يكونوا رقما مؤثرا في الساحة العالمية والإقليمية، مقارنة بالحضارة الرومانية والفارسية وغيرها من الحضارات، التي كانت تعيش أيضا حالة من التدهور والانهيار القيمي والأخلاقي والانقسامات، وقد أكد الشهيد القائد على أن قدرة النبي الأكرم أن ينتقل بالعرب والمسلمين في ظرف وجيز إلى أرقى وأعظم أمة، تعبر عن عظمة القائد وعظمة المشروع الذي جاء به عن الله، ودراسة الوضعية وحجم النقلة لم تتناولها كتب السير بالشكل المطلوب والكافي ومثل هذا الخلل يعتبر مؤثراً في مدى معرفتنا بعظمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فمن الجوانب المهمة التي تبرز عظمة شخصية النبي الأكرم هو حجم النقلة والدفعة الإيمانية الحضارية التي أحدثتها حركته صلوات الله عليه وآله في مرحلة وجيزة في مجتمع الجزيرة وعرب الحجاز بالتحديد، في الوقت الذي لم يتمكن العرب في بلاد اليمن والذين كانوا يعيشون بقايا حضارة أن يصلوا إلى مستوى النقلة التي وصل إليها عرب الجزيرة، وكذلك عرب الحيرة الذين كانوا يعيشون تحت ظل هيمنة حضارة فارس، وكذلك عرب الغساسنة الذين جاوروا بلاد الشام والذين عاشوا تحت ظل هيمنة حضارة الروم، ومن يطلع على كتب المؤرخين يجد اندهاش كل من استقرأ تلك الحقبة من الزمن وتلك الرقعة الجغرافية من العالم، وهي البلاد العربية- وبالتحديد عرب الجزيرة-كيف حصلت هذه النقلة الحضارية الإيمانية في غضون فترة زمنية قصيرة؟

> "يجب أن نبرز عظمة النبي الأكرم من بين ركام الأرقام والأحداث التي تذكر في كتب السير والتاريخ، لأن الملاحظ هو أن شخصية النبي كرجل قرآني عظيم غابت عن كتب السير."

ولم يقتصر الاندهاش على مؤرخي العالم الإسلامي بل حتى من خارج إطار الأمة الإسلامية ففي الكتاب الذي ألفه المؤرخ الغربي "ميتشل هارت" وترجم فيه لأعظم الشخصيات في التاريخ وضع الرسول محمدا صلوات الله عليه وآله الأول في ترتيب العظماء وحجته في ذلك أنه الوحيد الذي نجح نجاحا لا نظير له على المستوى الديني والدنيوي، وأنه نشأ في محيط بسيط بعيد عن الفنون والعلوم، واستطاع في زمن قصير أن يستقطب جميع القبائل العربية في جزيرة العرب، ويجعلها بحكمته وسياسته تدخل الإسلام عن قناعة وإيمان مستعينا في ذلك ببلاغة القرآن، ويضيف "هارت" قائلا: "لأول مرة يتوحد العرب على يديه ليكونوا صفا واحدا تحت كلمة الله، إنه أعظم سياسي وجد في العالم، فقد وضع سياسة الفتوح التي سار عليها المسلمون وأنشأوا على أسسها إمبراطورية واسعة تدين شعوبها بالإسلام وتتكلم لغة القرآن، ثم ينتهي بقوله: إن الأحداث التاريخية يمكن أن تحدث دون قائد أو زعيم ولا يمكن القول إن العرب كان يمكنهم أن يقوموا بتلك الفتوحات دون وجود محمد الرسول".

٥- إبراز عظمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يجب أن نبرز عظمة النبي الأكرم من بين ركام الأرقام والأحداث التي تذكر في كتب السير والتاريخ، لأن الملاحظ هو أن شخصية النبي كرجل قرآني عظيم غابت عن كتب السير وحل محلها الكثير من الأرقام والأعداد والأحداث المسرودة سردا تاريخيا كميا بعيدا عن إبراز جوانب العظمة بالشكل الذي يبعث على الثقة به والارتباط به وما لهذه الثقة من تصحيح مسار الأمة تربويا ونفسيا واجتماعيا وسياسيا، يقول الشهيد القائد: «متى ما جئنا إلى السّير التي تحمل عنوان سيرة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم نأتي فيتحدثون عن مولده ونبذة بسيطة من الإرهاصات التي حصلت عند مولده، ثم يبدأ المؤلف، غزوة بدر، بعدها، غزوة أحد، بعدها، غزوات، غزوات. يتحدث عن الغزوة كم عدد المسلمين، كم كان عدد الكافرين، ما الذي حدث أخيرا، متى كانت ومتى انتهت، ثم ينتقل إلى غزوة أخرى، فنخرج من كتب السيرة ولدينا معرفة بتواريخ أحداث، غزوة بدر، غزوة أحد، غزوة حنين، غزوة كذا إلى آخره، ولكن أين هي شخصية محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) التي تعرفنا عليها من بين ذلك الركام من كتب السيرة؟!....»

وقد عرض القرآن الكريم الكثير من جوانب عظمة شخصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأظهرت كتب السيرة والتاريخ في بعض نصوصها التاريخية جوانب من عظمة النبي الأكرم ، ومن المهم جدا أن يتم استقصاء وجمع هذه النصوص التاريخية المهمة من بين ركام الأعداد والأرقام .

دروس في ذكرى المولد النبوي الشريف

بقلم الأستاذ/ حمدي زياد
عضو رابطة علماء اليمن

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله الطاهرين وبعد
فهذه الكتابة البسيطة في مناسبة المولد الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلوات والتسليم هي حول أربعة عناوين وحول الاستفادة منها

- اختاره الله واصطفاه صلوات الله عليه وآله
- ظروفه التي عاشها قبل بعثته صلوات الله عليه وآله
- خصائص النبي التي امتدحه الله بها صلوات الله عليه وآله
- نجاحه الباهر في تبليغ الرسالة صلوات الله عليه وآله

الاختيار الرباني

كل الأمر والحكم في الخلائق هو حق خالص لرب العالمين الذي خلق الكون وأبدع البرايا رفع السماء وبسط الأرض وأنشأ المسخرات يحيي ويميت يعطي ويمنع يرزق ويعاقب بيده الدنيا والآخرة سبحانه وتعالى ومن حكمه وأمره جل شأنه هو اختيار الأنبياء لحمل الوحي إلى البشر وتجسيده في الأرض التزاما وإلزاما ولا شأن لأي مخلوق في هذا الاختيار الإلهي يقول سبحانه وتعالى ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾(الأعراف:٥٤) ﴿اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ تولّى أمور الخلق، ونفذ ما يشاء من التصرف فيها. ﴿حَثِيثًا﴾ مسرعًا حريصًا على غشيانه. بواسطة مصحف التيسير. وقال سبحانه وتعالى ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ يوسف من الآية٤٠

وقال سبحانه وتعالى ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾القصص٦٨

ويقول سبحانه وتعالى ﴿وَإِذَا جَاءتْهُمْ آيَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللّهِ اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ اللّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ﴾الأنعام١٢٤

وقال سبحانه وتعالى ﴿اللّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلآئِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾الحج٧٥

وكذلك الاختيار للأوصياء ولأئمة الدين والحق هو من الله قال سبحانه وتعالى ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾البقرة١٢٤

وهذا دليل صريح على أن الله تعالى هو الذي جعل امتداد الأنبياء من أهل الدين والحق أئمة للناس وأما الظالمون فما جعلهم الله أئمة وإنما هم شر من الناس وتسليط من الله تعالى وقال تعالى ﴿وَجَعَلْنَا

مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴾السجدة٢٤

وهذا دليل على أن الأمة الصابرة المجاهدة تتحول إلى قائدة للأمم ولا تقدر أمة على قيادة الجماهير إلا ولها قائد جعله الله أسوة لها في دينها ودنياها قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾البقرة٢٤٧وهذا دليل على أن القادة المجاهدين الإسلاميين الصالحين مختارين من الله لحماية الأمة وقيادتها وصلاحها

وقال تعالى ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾فاطر٣٢

وبغض النظر عن الجدل في المصطفين فإن الإجماع منعقد على اصطفاء الأئمة السابقين بالخيرات العاملين بكتاب الله في كل الأزمنة

وقال تعالى ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾المائدة٥٥-٥٦

وفي هذه الآية دلالة يقينية في حصر ولاية الله في من ولايتهم امتداد لولاية الله ورسوله صلوات الله عليه وآله بدءاً من الإمام علي الذي نزلت الآية في شأنه ثم في أئمة الحق من آل رسول الله إلى قيام الساعة يقول رسول الله صلى الله عليه وآله في أقوى حديث نقلته الأمة عنه في حجة الوداع بمكان سُمي غدير خم (إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله) وفي هذا الحديث المقطوع بصحته عند جميع الأمة دليل واضح على اختيار الله ورسوله لعلي بن أبي طالب إماماً للأمة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقودها بالقرآن كما جاء في كلامه صلى الله عليه وآله (علي مع القرآن والقرآن مع علي) ويقول صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث المتواتر (إني تاركٌ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبدا كتاب الله وعترتي أهل بيتي إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض) وفي ذلك الحديث الشريف دليل على وجوب التمسك بالقرآن وأهل البيت في الدين والدنيا حتى تقوم القيامة وأن غيرهما سيفترق عن كتاب الله وسيضيع الأمة في دينها ودنياها

وكذلك في الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وآله وسلم (أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى)

وحقيقة رأينا في هذا الزمان كل من تخلف عن أهل البيت وقيادتهم غرقوا في بحر الذنوب والآثام والعمالة لليهود والنصارى بل طيلة أعمارنا وإلى وقتنا هذا ما وجدنا أحداً ناجياً صالحاً ممن تركوا القرآن وأهل البيت.

الاستفادة من درس الاختيار الرباني

التأهيل

التسليم

اولاً : التأهيل لأنفسنا فإن الأنبياء كانوا على صفات عالية أهلتهم إلى حمل أهم وأعظم تكليف في العالمين إلى نهاية الدنيا ألا وهو النبوة والرسالة وحتى قال تعالى في أهليتهم (الله أعلم حيث يجعل رسالته) المعني أن نؤهل أنفسنا لأن نكون محط عناية الله في أمور الدين والدنيا فمثلاً : أمور الدين أن يؤهل المجاهد نفسه لولاية الله ومعية الملائكة بالصبر والإخلاص والصدق والأمانة والاستبسال والذكر والتولي الصادق لأعلام الهدى والجدية والرباط وتقوى الله ولا يولى الدبر فهذه أمور تؤهله إلى العناية الربانية ومعاضدة الملائكة وأن يتحقق على يديه الخير الكبير لأمته والنصر والفتح.

وعلى سبيل المثال : طالب العلم أن يؤهل نفسه ليكون عالماً عاملاً نافعاً للأمة في كل أمور الدين ويكون ذلك بأمور منها أن يأخذ الدين من مصدره الصحيح القرآن الكريم ومن طريق الأخيار المتمسكين بالقرآن وبالحق على مدى الأزمان ومدى الصراعات وأن يكون مثابراً في طلب العلم جاداً في تحصيله وأن يكون مخلصاً لله وأن يكون تقياً ونقيا لا يطمع في الدنيا ولا يخاف في الله لومة لائم ومن ثم يتأهل هذا الطالب أن يكون عالماً شريفاً يقود الجمهور روحياً ويأخذ الناس منه أصل دينهم ويلوذون به عند محيرات الفتن.

وعلى سبيل المثال المؤمن الملتزم دائماً بتقوى الله يؤهل نفسه للعصمة من الذنوب وللوصول إلى ولاية الله الحصينة التي معراجها الإيمان والتقوى وللوصول للبشرى في الدنيا والآخرة يقول الله تعالى أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴿٦٤﴾ [يونس]

ثانياً: التسليم

معناه أن نسلم لله في كل ما أمر ونهى وخف وثقل وفيمن خص واصطفى وفيمن كلف وشرف أي التسليم بمفهومه الواسع فمثلاً :

التسليم الكامل لله تعالى والتسليم الكامل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ ، وهذا المعنى واضح أنه لا يجوز لأحد من الرجال أو النساء الاعتراض على أوامر الله ورسوله ولا الخيرة بل الواجب التسليم الكامل المطلق وغير ذلك هو الضلال المبين-والعياذ بالله -.

مثلاً التسليم لله ورسوله في الأمور التي فيها نزعة شخصية كالخصومات والتحركات الجهادية والإنفاق والبذل وفي تعيين الإمرة والقيادة قال سبحانه ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (النساء: ٦٥)، والبديل عن هذا التسليم هو الاستكبار على الله ورسوله والمؤمنين ومثلاً التسليم لآل رسول الله في قيادة الأمة والدفاع عن الإسلام والمسلمين والتمسك بهم في أمور الدين والدنيا التي تتعلق بالشأن العام لأن البديل عن هذا التسليم هو الكبر والاعتراض على المصطفين الذي طاعتهم من طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وآله وهذا الاعتراض سماه الله كفراً ومقت أصحابه قال سبحانه وتعالى﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ *ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (آل عمران: ٣٣-٣٤)، والبديل عن هذا التسليم هو الحسد والعنصرية قال سبحانه ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾ (النساء: ٥٤)

أيضاً التسليم لكل الأمراء والقادة والعاملين على شؤون الأمة المعيّنين في أعمالهم وإمرتهم وقيادتهم وإدارتهم من قبل علم الهدى القائم بالدين والحق من آل رسول الله في أي زمان ومكان يقول سبحانه ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (النساء: ٥٩).

كذلك التسليم في كل أعمال الأمة ومؤسساتها.

الخلاصة إن كل من لم يعرف ثقافة التسليم سيختل عليه دينه وستختل عليه دنياه ونحن نرى كثيراً من الناس لا يؤمن ببيعة لقادة الحق بل نراه يصر على أن يموت ميتة جاهلية لأنه لا يعرف أهميتها وأثرها في صلاح الأمة ولا يعرف أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال (من مات ولم يكن في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية) وأيضاً نرى البعض لا ينتظم في إطار أمة تقيم الدين وتواجه الأعداء لأنه لا يفهم ثقافة التسليم ولا يعرف أن التسليم مهم لأمة تمتثل لقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) بل إننا نرى البعض لا يقدر على الانضباط والتسليم حتى في إطار عمل بسيط أو مؤسسة محدودة لأنه لا يفهم ثقافة التسليم وأهميته في الإسلام ولا يعلم أن الدين يفرض على الجميع أن يعمل بروح الفريق الواحد ونظام واحد وقيادة واحدة ومسار واحد في كل ما يخص الدين والحياة ولنا في ذلك قدوة الأنبياء جميعاً إلى سيد الخلق أجمعين محمد صلوات الله عليهم وعلى آلهم، كيف كانوا في تسليمهم لرب العالمين إلى درجة تفوق الوصف وتذهل العقل ونتذكر تسليم إبراهيم وإسماعيل الذين قال الله عنهما (فلما أسلما وتلّه للجبين) وقال تعالى عن دعائهما (ربنا واجعلنا مسلمَين لك) وانظر إلى تسليم يعقوب ويوسف وموسى وجميع الأنبياء وتسليم رسول الله لربه تعالى صلوات الله عليهم وآلهم، ولنا أن نتذكر نبينا الكريم صلوات الله عليه وآله في دعائه لربه العظيم في دعاء الإمام السجاد الذي يشرح لنا جانباً من تسليم النبي لربه ومعاناته في هذه الحياه ابتغاء مرضاة الله

فقال السجاد عليه السلام (كما نصب لأمرك نفسه، وعرض فيك للمكروه بدنه وكاشف في الدعاء إليك حامته وحارب في رضاك أسرته وقطع في إحياء دينك رحمه وأقصى الأدنين على جحودهم وقرب الأقصين على استجابتهم لك ووالى فيك الأبعدين وعادى فيك الأقربين وأدأب نفسه في تبليغ رسالتك وأتعبها بالدعاء إلى ملتك وشغلها بالنصح لأهل دعوتك وهاجر إلى بلاد الغربة ومحل النأي عن موطن رحله وموضع رجله ومسقط رأسه ومأنس نفسه إرادة منه لإعزاز دينك واستنصارا على أهل الكفر بك حتى استتب له ما حاول في أعدائك واستتم له ما دبر في أولئك فنهد إليهم مستفتحاً بعونك ومتقوياً على ضعفه بنصرك فغزاهم في عقر ديارهم وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم حتى ظهر أمرك وعلت كلمتك ولو كره المشركون) فعلينا أن نكون مؤمنين مسلّمين لرب العالمين، في كل أمور الدين والحياة لنفلح في كل أمور الدين والجهاد وشؤون الحياة ونهضتها وعلينا أن نبتعد كل البعد عن الشقاق والتكبر والصراع والمزاجية والفردية والأهوائية ولنا عبرة كبيرة وتجربة واسعة عن إخفاق الأمة بسبب أن الأكثر من الناس لا يسلّم لأحد ولا ينتظم مع أحد ولا يحب أحداً ولا يفهم أنه بهذه الأنانية والفردية يهدم بنيان الأمة في مجالات الدين والحياة.

العنوان الثاني

ظروفه وأحواله قبل بعثته صلوات الله عليه وآله

من أهم ظروفه وأحواله صلى الله عليه وآله ما أجمله الله في القرآن بقوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ * وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ* وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴾ (الضحى: ٦-٨)، ثم تجد أن الله جعل هذه الظروف والأحوال الشديدة سبباً وطريقاً إلى غيرها من الظروف والأحوال الحسنة والكريمة بل جعل الله تلك الأحوال السابقة مؤهلات لنيل الاصطفاء الرباني والنجاح العالمي في إصلاح الأمة وتغيير وضعيتها التعيسة بقول تعالى ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ * وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾(الضحى: ٩-١١)

توجه هذه الآيات النبي وهكذا نفهم عناية الله بهذا اليتيم الصابر أن جعله الله في يوم من الأيام رسولاً ورحمة للعالمين وأبا حانيا على كافة المؤمنين، وأزواجه أمهاتهم صلى الله عليه وآله، وهنا نعلم أن الذي غيّر مجرى التاريخ ووجه الكرة الأرضية بنور القرآن والإسلام هو أعظم وأشرف وأكرم يتيم وجد على وجه الأرض محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم صلوات الله عليه وآله.

فقد أبويه صغيراً فآواه جده شيبة الحمد عبد المطلب ثم من بعد وفاته كفله وآواه عمه الصادق أبو طالب ثم من بعد ذلك بدأت المرحلة التي يكون النبي من بعدها هو الذي يؤوي الناس جميعا في بيت الوحي والرسالة لينالوا عز الإسلام وكرامته وخيراته بشرط الإيمان والالتزام وبناءً على هذه العبرة فهل يعقل اليتامى والمشردون والضعفاء والبسطاء أنهم إن كانوا صابرين صالحين ماضين على طريقة نبيهم مهتدين بهدى ربهم مجاهدين مع المخلصين فسيصلون إلى المرحلة التي يكون مأوى الناس من جهودهم وتكون أرزاق الخلق من تحت أيديهم بل وتكون هداية الناس على أيديهم بل ويتبوؤون في الأرض حيث يشاؤون بنور القرآن وجمال وعدالة الإسلام.

وكم قد رأينا في حياتنا من الأمثلة الكثيرة والشواهد الواضحة من أناس كانوا أيتاماً وضعفاء فلما تحركوا مع أهل البيت وجاهدوا وأخلصوا أصبحوا هم من يقودون الناس والمؤتمنين على أموال الناس وشؤون الدين والحياة وصدق الله القائل ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾(القصص: ٥)

وقال تعالى ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

العنوان الثالث

من صفاته التي امتدحه الله بها صلوات الله عليه وآله

يقول الله سبحانه في أخلاقه وثقافته (وإنك لعلى خلق عظيم) والأرجح عندي أن المقصود بالخلق العظيم هو الأخلاق والمنهج يعني منهجه عظيم والتزامه به عظيم وهذا رد من الله على الذين قالوا إن التزامه بالقرآن جعله مجنوناً فكان الجواب من الله بالقسم على أن نعمة القرآن جعلته صلى الله عليه وآله أعظم الناس هداية وعقلاً وأعظم الناس أخلاقا وسلوكاً فقال تعالى ﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ * فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾ (القلم: ١-٦)، وقال تعالى (وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم) وهنا نفهم أن المجنون المفتون في أي زمان هو الذي لا يلتزم بالقرآن ثقافةً وسلوكاً حتى لو قال الناس عنه سياسي وذكي ومحنك وداهية، فما هو في نظر الإسلام إلا مفتون تافه الفكر والأخلاق لا يفلح في دين ولا في دنيا-جعلنا الله من أهل القرآن ثقافةً وسلوكاً-.

ومن صفاته التي تتعلق بشأن الأمة قوله تعالى ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (التوبة: ١٢٨)، معلوم أن النبي صلى الله عليه وآله معروف في قومه حسباً ونسباً وصدقاً وأمانةً وشهامة ثم جاء بالوحي من عند ربه ويشق عليه أن يرى قومه ضالين قد وقعوا في العنت-أي في الورطات والهلكات- وبلغ صلى الله عليه وآله من حرصه على هداية وصلاح أمته إلى درجة أعظم من حرص الأب المشفق على أولاده، وكان من عطفه ورأفته بالمؤمنين المتبعين له بمقام من الحنو والرعاية لا نظير له حتى من أقرب الأقربين وأنت أيها المؤمن تلحظ أن هذه الصفات هي الركائز لقيادة الأمة بنجاح ولتعزيز ثقة الجماهير بقيادتها ولكنك لن تجدها إلا في الأنبياء وآلهم وفي هذا الزمان من خلال هذه الصفات تعرف الامتداد الحقيقي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذريته من أهل البيت القائمين بالحق الرافعين للواء الأمة، أما غيرهم فما وجدناهم يتصفون بهذه الصفات بل إن كل أصحاب الفخامة والزعامة والسلطان في الوطن العربي والأكثر إسلامياً وجدناهم على عكس هذه الصفات فلا يشق ولا يعز عليهم أن تتورط الأمة بل يفرحون فيها ويشمتون بها ولا حرص لديهم على صلاح الأمة وحمايتها، وإنما حرصهم على أنفسهم وأولادهم وأموالهم ولا رأفة ولا رحمة بالمؤمنين وإنما نرى الحكام يصبّون نقمتهم في كل الأوطان على المؤمنين بل ويقدمونهم قرابين للأجنبي.

فيا ترى هل حان الحين لتعرف الأمة مصلحتها ومع من تكون؟ أم ما زالت الأمة في الذنوب والعنصرية والاستكبار والغرق في الآثام!! وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله القائل (آل بيتي فيكم كسفينه نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق وهوى).

ومن صفاته صلى الله عليه وآله وسلم التي تتعلق بأخلاقه وجاذبيته وتهذيبه للناس واستيعابهم قال الله سبحانه وتعالى ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ (آل عمران: ١٥٩) ترى هنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله يلين للمؤمنين ويهذب ويعفو عند إساءاتهم وأخطائهم رحمة من الله ورسوله ليثبتوا مع رسول الله في جبهة الإسلام والجهاد ومع أن المفترض في

نظرنا "القسوة والغلظة عند الغلط الواضح"، ولكن الله ورسوله لا يريدان أن يبتعد الناس عن النبي والإسلام، وهذه الصفات النبوية قل وجودها في الناس، وهي تندرج تحت خصائص النبي الفائقة في جوهريته كإنسان مصطفى جعل الله مهمته هي أعلى المهمات في هداية العالمين وكذلك تدل على حرصه على هداية الأمة وصلاحها، ذلك الحرص الذي بلغ إلى درجه إهلاك النفس غماً وأسفاً وحزناً على ابتعادهم وشقائهم قال تعالى (فلعلك باخعٌ نفسَك على ءاثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفًا)

أما الاستفادة من هذه الصفات النبوية القيادية فهي تعلمنا أن من كان في محل قيادة أو إدارة في أي مجال من أعمال الأمَّة صغيراً أو كبيراً وهو إنسان ضيق الصدر قليل التحمل بذيء اللسان فلا يمكن أن يهذب الأمة ناهيك عن استيعابها بل سيتسبب في انفضاض الأمة عن العمل وعن التعاون ونتذكر هنا ما يعضد هذا المعنى من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ليس الشديد بالشديد عند الصرعة إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب) وكلام الإمام علي عليه السلام حينما قال(آلة الرئاسة سعة الصدر) وهنا نقول لأي مسؤول أو مدير أو عامل في أي مسؤولية "ليست عظمتك بأنكر الأصوات ولا بأقذع الكلمات ولا بنفخ الأوداج وتوسيع الأعين، وإنما تكون عظيماً بأخلاقك ودينك وقدرتك على السيطرة على الاستفزازات".

اللهم ألهمنا الرشد والصبر في كل أحوالنا يا رب العالمين.

ومن صفاته صلى الله عليه وآله وسلم الشجاعة في الجهاد وهذه الصفة النبوية مهمة في إقامة الإسلام وصد الأعداء ويغلط غلطاً فادحاً من يظن أن النبي لم يقاتل بيديه ولم يقتل الكفار بيده الشريفة، كيف لا وهو أعظم الناس التزاما بالوحي المنزل الذي يقول الله فيه فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿ (النساء: ٨٤).

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاتل بنفسه في كل معارك الإسلام وأصيب بالجراحات الكبيرة في يوم واحد بل إن الإمام علي بيّن لنا هذه المسألة بقوله عليه السلام وهو بطل الإسلام (كنا إذا اشتد البأس واحمرت الحدق لذنا بظهر رسول صلى الله عليه وآله وسلم) ونعتقد أن الكرار الحيدرة لا يريد أن يتحدث عن منسوب شجاعة الصحابة وإنما يريد أن يبرز للناس شجاعة رسول الله وإقدامه ورباطة جأشه-صلى الله عليه وآله وسلم- ليتأسى الناس به في الجهاد.

وهذه هي الفائدة التي نخلص إليها من هذه الصفة ألا وهي التأسي بالنبي في الشجاعة والجهاد في مواجهة الأعداء وهذا هو الذي يريده الله منا حينما يخبرنا بصمود النبي في مواطن القتال والإخلاص مثلما قال سبحانه للمتراجعين في غزوة الأحزاب ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا * وَلَمَّا رَءَا الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ (الأحزاب: ٢١-٢٢)اللهم اجعلنا ممن تنتصر بهم لدينك وتحقق النصر على أيديهم ولا تستبدل بنا غيرنا.

العنوان الرابع

نجاحه الكبير صلى الله عليه وآله وسلم في تبليغ الرسالة ونشر الإسلام

بفضل الله وتأييده استطاع النبي أن يحدث أعظم تغيير شمل أكثر الكرة الأرضية المأهولة بالبشر وفي ثلاث وعشرين سنة جعل أهل الأرض شاخصين مذهولين يبحثون عن معرفة النبي والقرآن والمؤمنين الذين حازوا الكمال الأخلاقي في القيم والآداب التي تلقوها من الله عبر نبيه مباشرة-صلوات الله عليه وآله-.

وبعظمة الإسلام استطاع النبي أن ينقل الناس من خزي الجاهلية الجهلاء إلى عز الإسلام وكماله وعدالته واستطاع صلوات الله عليه وآله أن يوصل نور الإسلام إلى المشارق والمغارب في الأرض. ووالله لم يتراجع هذا التمدد للإسلام إلا حينما حكم الأمة الظالمون وشوّه الإسلامَ الفاجرون.

وإذا تساءلنا عن سبب النجاح العظيم للإسلام في الفترة القياسية من حياة النبي صلوات الله عليه وآله نجد ذلك راجع إلى أن النبي بلّغ الوحي إلى الأمة وجسده واقعاً في الحياة ولم يتحرك في الأرض إلا بالقرآن قولاً وعملاً واعتقاداً.

ثم إنه جمع شمل الأمة على القرآن وآخى بينهم كذلك وأخلص وصبر وعمل وجاهد ونافح وكافح وأصلح شأن الناس في الدين والدنيا.

الخلاصة سؤال لماذا لم تنجز الأمة للإسلام في ألف وأربعمائة وستة وأربعين مثل ما أنجز النبي للإسلام والمسلمين في ثلاث وعشرين سنة فقط؟

الجواب واضح لان الأمة لم تتمسك بالثقلين -لكتاب والعترة- لم تتحرك بالقرآن بل نبذته وتحركت بالثقافات المصادمة للقرآن، وأيضاً لم تتحرك في إطار قيادة ربانية لتسير على خطى الأنبياء، ولم تحي الأمة فريضة الجهاد، ولم تجمع شملها، ولم تتعاون على البر والتقوى.

وهنا نقول نحن في اليمن وفقنا الله وبدأنا نضع أقدامنا على الطريق الصحيح تحت راية الكتاب والعترة وبدأنا نتلمس المجد والكرامة والنجاح في الأرض ونسأل الله أن يعم هذا النور أرجاء الأرض بقوته وكرمه وجوده.

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

من أسباب سقوط الأمة

إن من يعلم الغيب في السماوات والأرض هو من يعلم مستقبل هذه الأمة؟! ويعلم ما سيصلح هذه الأمة ويعلم كيف يهدي هذه الأمة؟!. لقد فعل كل شيء لكن هذه الأمة هي التي ابتعدت عن القرآن ابتعدت عن قرناء القرآن ابتعدت عن الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله-، ثم انطلقت في الميدان مجردةً من سلاحها الحقيقي، من هديها، من هداتها، من قادتها. ثم انطلقت لتصارع فهُزمت وأُذلت، وأصبحت أمةً تحت أقدام اليهود والنصارى.

بقلم/ قاسم البهكلي

النظرة القاصرة إلى الإسلام وإلى نبي الإسلام

مشكلة الكثير من أَبْنَاء الأُمَّة وجماهير الأُمَّة أن نظرتَهم إلَى الإسْلَام وإلى رسالة الإسْلَام وإلى الرَّسُوْل صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ نظرةٌ ناقصة ينقصها الكثير والكثير، السائد اليوم في الذهنية العامة أن الإسْلَام هو مجرد تلك الطقوس فقط، وأمة الإسْلَام هي تلك الأُمَّة التي بقي لها من إسْلَامها صلاة وصوم وزكاة وحج وشيء يسير من هامش هذا الإسْلَام من هنا أَوْ هناك، بينما غُيِّبَ من واقع الإسْلَام أَسَاسياتٌ هي التي تُعطي قيمةً حتى للصلاة وفاعلية للزكاة وفاعلية للمسجد وقيمة لما بقي، فحينما ضُيّعت من واقع الأُمَّة تلك الأَسَاسيات بقي لها إسْلَامٌ لا طعم له لا روح له لا أثر له لا نفع له لا يحق حقاً لا يبطل باطلاً.

غياب الإنسانية وانتشار ظاهرة التوحش

ثم نجد ظاهرة التوحش اليوم في واقعنا الذي هو فعلاً جاهلية أُخْرَى تحدث عنها الرَّسُوْلُ فيما سبق حينما قال: بُعثت بين جاهليتين أُخراهما شرٌّ من أولاهما"؛ لأن هذه الجاهلية فيما يمتلكه قادتها وفيما يمتلكه رجالها وفيما تمتلكه جيوشُها وفيما يمتلكه أربابها وأصحابها هي أسوأ وأكثر خطورةً وضرراً وشراً على البشرية مما كانت الجاهلية الأولى، الجاهلية الأولى لم يكن الجاهليون فيها يمتلكون من الإمْكَانات العسكرية والإعْلَامية وغيرها مثل ما هو قائم في واقعنا اليوم، اليوم المسألة بشكل كبير جد خطيرة ووصل سوؤها إلَى حدٍّ فظيع، ومعاناة البشرية من ويلاتها وكوارثها ومآسيها على نحوٍّ لا يخفى على أحد.

الانحراف والتقصير

إن واقع الأمة اليوم متأثر إما بالانحراف الكبير أو التقصير الكبير وكلاهما نتاجهما وأثرهما سلبي على الكثير من أبناء الأمة الذين لم يتحرجوا أبدا أن يتحركوا اليوم في الوقت الذي هم ينتمون إلى الإسلام تحت الراية الأمريكية والإسرائيلية راية الطاغوت والاستكبار راية الظلم والعدوان راية الفساد والإجرام وحملوا لواء النفاق والفتنة في داخل الأمة ليقدموا للإسلام وللعروبة شكلا نفاقيا يدجن الأمة لأعدائها الحقيقيين الطامعين وهذا المستوى من الانحراف المفضوح المكشوف الواضح يستقطب إلى جانبه من كل فئات الأمة كما أن البعض أيضا لم يتحرجوا أن يصمتوا وأن يقعدوا وأن يداهنوا وأن يتنصلوا عن المسؤولية في مرحلة نكبت فيها الأمة وتعاظمت فيها المحنة وكبرت فيها المظلمة وتجلت فيها الحقيقة وكأننا أمة ننتمي إلى دين مبادئه وقيمه وأخلاقه ورمزه وقدوته تسمح بالتجند في صف الطاغوت أو تقبل بالظلم وتتغاضى عن الجريمة والعدوان وليس الدين الذي يقوم على القسط والعدل والحق والدين الذي هو مسؤولية وكلما فيه يعزز هذه المسؤولية مبادئه وقيمه وأخلاقه وتعاليمه كما أنه يقدم أعظم وأرقى قدوة في تحمل المسؤولية والنهوض بها والتحرك بها الذي هو رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله والمرتكزات الأساسية لهويتنا وانتمائنا واحد منها وأهمها هو الإيمان الصادق برسول الله محمد -صلى الله عليه وعلى آله- إيمان التصديق والولاء إيمان المحبة والاهتداء إيمان الاتباع والاقتداء إيمان من يستشعرون عظمته ويعرفون قدره ويدركون نعمة الله علينا به.

> **"مشكلة الكثير من أَبْنَاء الأُمَّة وجماهير الأُمَّة أن نظرتَهم إلَى الإسْلَام وإلى رسالة الإسْلَام وإلى الرَّسُوْل صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ نظرةٌ ناقصة ينقصها الكثير، السائد اليوم في الذهنية العامة أن الإسْلَام هو مجرد طقوس فقط."**

العمالة لأعدائها

أمريكا وإسرائيل اتجهت في هذه الهجمة الغربية الاستكبارية على بلداننا لتفعل الوسائل والأساليب الأخرى التي تهيئ الأمة أكثر، وركزت بشكل كبير جدًّا على أسلوب التطويع، تعميم وتوسيع دائرة العمالة في داخل الأمة، وعدم الاقتصار على نظام هنا وهناك بل تحرك الأمريكي مع الإسرائيلي، لإيجاد أكبر شريحة ممكنة من العملاء من الأوساط الشعبية، فقد سعى لفرض حالة العمالة والولاء لأمريكا وإسرائيل لتكون حالة شاملة في واقع الأمة بكلها، واعتبار من يشذ عن ذلك من الأنظمة والحكومات أو من داخل الأوساط الشعبية، مارقاً وكافراً وكل ما أردت أن تصفه من أوصاف سيئة أو ألقاب يُنبَز بها إلى غير ذلك، وهو يستحق التعذيب والاغتيال والقتل وأن يحارب من الجميع، وأن تحرك عليه الجبهة الداخلية، من قبل نظام بلده، وكذلك من الأوساط الشعبية تحرك أي تيارات يمكن أن تستجيب لمواجهتك تحت عناوين وتبريرات، ونشاط

إعلامي، وثقافي، وفكري، بأساليب متعددة وشاملة، ولهذا ترى أمريكا وإسرائيل أن ما يمكن أن يوصلها إلى أهدافها بالسيطرة التامة على هذه الأمة وعلى بلدان هذه الأمة وعلى ثروات هذه الأمة هو سياسة التطويع كسياسة رئيسية، تتحول هذه الأمة إلى أمة مطيعة لهم، مذعنة لهم، متجندة معهم، تتحرك لهم، على حساب نفسها، على حساب قيمها، على حساب أخلاقها ومبادئها ومصالحها إلى آخره.. إلى غير ذلك وهذا مما مزق الأمة وأضعفها أمام عدوها، وخسّرها عظماءها وقادتها وجعلها يائسة ذليلة مقهورة لا تملك لنفسها حولا ولا قوة.

موقفها السلبي تجاه النماذج الناجحة من أبنائها

إن الواقع العربي، الذي تأثر بالإخفاقات في مرحلة معينة، لم يكن إيجابياً تجاه حالات النماذج الناجحة، وبدايتها النموذج اللبناني، المتمثل في حزب الله والمقاومة اللبنانية، الذي وفقه الله "سبحانه وتعالى" لصناعة أول وأكبر انتصار حقيقي بقي صداه وثباته، وبقيت مكاسبه، وانعكاساته الإيجابية مستمرة منها دحر العدو الإسرائيلي من جنوب لبنان في عام ٢٠٠٠، كنتاج عمل تراكمي، وتضحيات، هذا النموذج الناجح، ثم يليه النموذج الناجح في المقاومة الفلسطينية، وفي المقدمة في غزة، لم يتجه العرب والعالم الإسلامي لنصرتها بشكل فعال، ما عدا المجاهدين في اليمن والعراق وحزب الله في لبنان والجمهورية الإسلامية في إيران؛ أما البقية على المستوى الرسمي، وعلى المستوى السائد في الساحة العربية والإسلامية، فليس هناك توجه بالشكل المطلوب، للاستفادة من هذه النماذج الناجحة، ومساندتها واحتضانها، وتأييدها، والوقوف إلى صفها كما ينبغي، بل بدأت المؤامرات من بعد أن تجلى النجاح، وتبين أن هذه نماذج ناجحة، صامدة، استطاعة أن تهزم العدو الصهيوني هزائم منكرة فانطلق كثير من الأنظمة العربية والاسلامية العميلة وفي مقدمتها النظام السعودي والإماراتي إلى مساندة العدو والوقوف إلى صفه ضد أبناء غزة المظلومين والمحاربين بأبشع أنواع الإبادة الجماعية نكاية منهم بالمقاومين من أبناء غزة فبدلا من أن يتجهوا للاستفادة من التراكم المعرفي والخبراتي لهؤلاء المجاهدين لسنوات عديدة ضد ألد أعداء الأمة من اليهود والنصارى اتجهوا للتنكيل بهم والعمالة ضدهم وتقديمهم قرابين للعدو الإسرائيلي ويكفينا من الأدلة أن سجون النظام السعودي والإماراتي يغص بالعشرات من قادة المقاومة الفلسطينية وبكل عربي وإسلامي شريف له موقف جاد ضد العدو الصهيوني.

هذا الموقف أخل بثبات الأمة في وجه اليهود وحرم أبناءها من الاستفادة الجادة من عمل هذه النماذج التي أثبتت نجاحها في مواجهة العدو الإسرائيلي وأجلى الشواهد هو موقف النظام السعودي والإماراتي من الحرب التي يقودها اليمن في البحر الأحمر ضد السفن التي لها صلة بتقديم الدعم والمدد للكيان الغاصب.

إخواننا لهذه المناسبة مما يزيدنا وعياً، وإيماناً، وثباتاً، ومحبةً لرسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِه"، ولرسل الله وأنبيائه.

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي
(يحفظه الله)

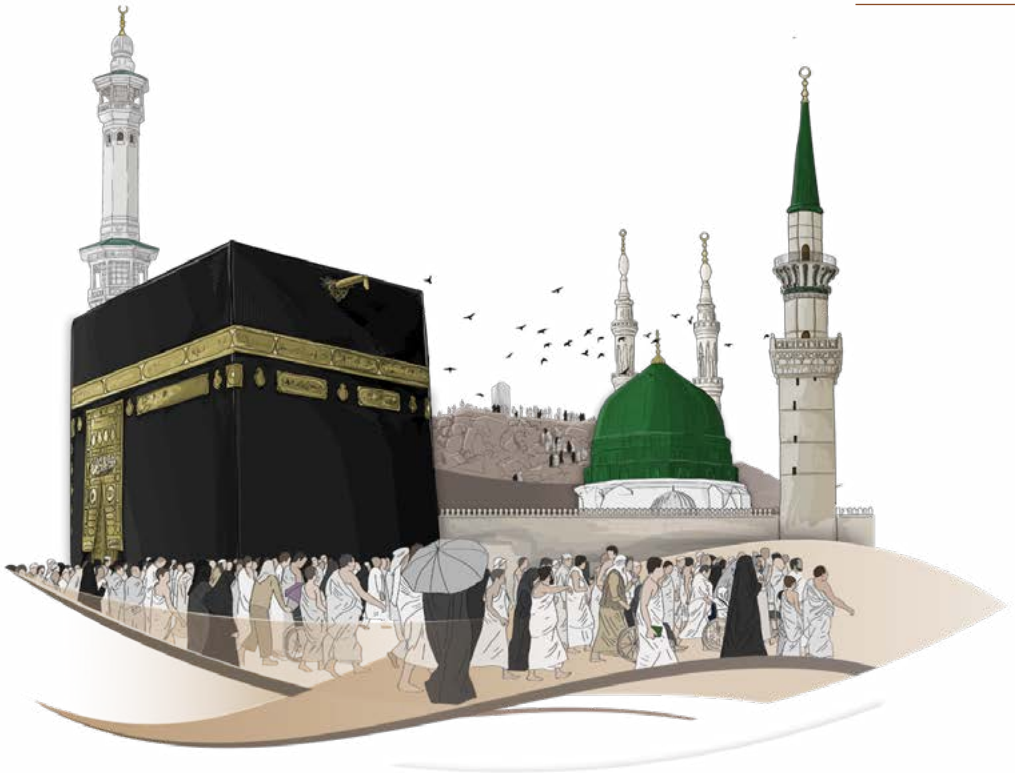

ميلاد الرسول الأعظم ﷺ

نورٌ بدَّد ظلمات الجاهلية

بقلم/ صادق البهكلي

عندما بلغت البشرية أقصى دركات الظلام وبلغت الذروة في الانحطاط والشقاء، كانت تعيش على شفا حفرة من الضياع. بين أرجاء الجاهلية الأولى، كان الفساد يتغلغل في الأنسجة الأخلاقية للمجتمعات، وكانت القلوب موصدة أمام أي بصيص نور يقودها نحو الرشد والفلاح. لا دليل يهدي ولا مرشد يقود، فكانت الجموع تائهة في غياهب الضلال، حتى أرسل الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم محمدًا صلوات الله عليه وعلى آله، ليكون الشعاع الذي يشق غيوم الظلام، وينقذ البشرية من هاويتها السحيقة.

جاء الإسلام كرسالة سماوية موجهة للبشرية جمعاء، لاستنقاذهم مما فيه نجاتهم في الدنيا والأخرة، وانتشالهم من مستنقع التدهور الأخلاقي والاجتماعي والديني الذي كانوا يرزحون فيه.

بعثة النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله كانت النقطة الفاصلة التي حولت مسار التاريخ الإنساني، قال الله تعالى في كتابه الكريم: "لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ" (آل عمران: ١٦٤). ولقد استطاع رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) من تغيير ذلك الواقع المليء بالممارسات المنحرفة، والخرافات، والأباطيل، والمنكرات، والمفاسد، والمظالم.

إن ميلاد الرسول ومبعثه المبارك لم يكن مجرد حدث تاريخي، بل كان هبة إلهية عظيمة، كما قال الله تعالى: "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ" (الجمعة: ٢). هذه الرسالة لم تنقذنا من ظلمات الجاهلية وحسب، بل أضاءت حياتنا بالدنيا وأرست المبادئ التي تعيد للإنسان قيمته وكرامته.

لقد كانت هذه الرسالة النبوية علامة فارقة في تاريخ الإنسانية فقد مثلت منحة ربانية لإنقاذ الناس من الجاهلية الأولى، التي كانت تهدد بفناء القيم الإنسانية وانهيار الأخلاق. وكما قال الله تعالى: "وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا" (آل عمران: ١٠٣)، جاءت الرسالة المحمدية لتعيد للإنسان كرامته، ولتنير دروبه بنور الحق والعدل، والرحمة الإلهية، ولو لم تكن هذه الرسالة السماوية، لظل الإنسان غارقًا في مستنقعات الجهل والضلال. لكن بفضل الله وبفضل رسالته العظيمة ورسوله الكريم صلوات الله عليه وعلى آله، تبدلت الأحوال، واستطاعت رسالة الإسلام أن تنقل العرب في فترة وجيزة من ظلمات الجهل إلى نور الإسلام، بما فيه من قيم الحق، والعدالة، وإنصاف المظلومين، وإغاثة الملهوفين.

في ظل الجاهلية الحديثة التي نعيشها اليوم، حيث تتسلل أشكال جديدة من الفساد والانحلال القيمي، يتوجب على الأمة الإسلامية العودة إلى المنهج النبوي القويم، الذي يبقى السبيل الوحيد للنجاة والفلاح، قال الله تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ" (الأحزاب: ٢١)، فاتباع النبي في كل جوانب الحياة هو النور الذي سيقود الأمة من ظلمات الجاهلية المعاصرة إلى نور الإسلام، يقول الله سبحانه وتعالى ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾[التوبة: الآية ١٢٨].

فأول خطوة لترسيخ علاقتنا برسول الله صلوات الله عليه وعلى آله هي في تعزيز علاقتنا به وبرسالته فعندما يصبح الرسول الأعظم هو القدوة في الأخلاق، والعمل، والعبادة، سيشكل حصانة لأمة الإسلام في مواجهة كل أشكال الفساد والانحراف.

ثم تأتي أهمية الالتزام بالمنهج النبوي في الحياة اليومية، من خلال تطبيق تعاليم الإسلام في كل المجالات. فالإسلام ليس دينًا للشعائر فقط، بل هو منهج حياة شامل يضع الإنسان على الطريق الصحيح في كل خطوة يخطوها. يجب أن يكون كل مسلم مرآة تعكس نور الهداية النبوية، فيكون في أعماله وأقواله نموذجًا للخير والحق والعدل. وهذا الالتزام بالمنهج النبوي هو السلاح الفعّال لمواجهة الجاهلية الحديثة.

إلى جانب ذلك، فإن الرابطة الإيمانية برسول الله صلوات الله عليه وعلى آله تخلق في نفوس المسلمين روحًا جماعية تعزز من وحدتهم وتماسكهم. فالمجتمع الإسلامي الذي يلتقي أفراده على حب الرسول من الممكن أن تشكل مناسبة ميلاده عليه الصلاة والسلام فرصة لنبذ الخلافات والتخلص من الثقافات والرؤى المغلوطة التي دسها أعداء الإسلام وعلموا على ترويجها لتكون من المسلمات، ونحتاج جميعا لأن نتحلى بالقوة على تجاوز إرث الماضي والأخطاء التي بات البعض يتعبد الله بها و لا يمكن أن تقف الأمة الإسلامية على قدميها وأن تواجه قوى الشر التي تستذلها وتنتهك كرامتها إلا بالعودة الصادقة والجادة إلى رسالة الله ورسوله وأن يكون القرآن الكريم والرسول الجوامع التي تلتقي الأمة حولهم... إن إعادة إحياء الرابطة الإيمانية والعودة إلى رسول الله ومنهج الرسالة هو السبيل الوحيد لبناء مجتمع إسلامي متماسك، قادر على مواجهة التحديات المعاصرة والتصدي لأعداء الإسلام من اليهود والنصارى وقوى النفاق..

أهمية الطاعة والمحبة لرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)

لا يمكن للمسلمين أن يستعيدوا مكانتهم بين الأمم، ويحققوا ما أراده الله لهم من خير وسعادة في الدنيا والآخرة إلا بالالتزام برسالة الله والإتباع لرسول الهداية والرحمة:

يقوله الله سبحانه و تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧] فكل ما أمر به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يجب اتباعه، وكل ما ينهى عنه يجب الابتعاد عنه، مما يبرز أهمية طاعة الرسول كجزء لا يتجزأ من طاعة الله.

ويقول جل شأنه: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١] وهنا يربط بين حب الله واتباع الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، مما يعني أن طاعة النبي هي دليل على حب الله وسبيل لنيل مغفرته.

ويقل سبحانه وتعالى: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠] ويقول جل من قائل:﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ [المائدة: ٩٢] وقال سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٣]

والكثير من الآيات القرآنية التي تحث على طاعة الله والرسول معًا، وتحذر من عصيان الله ورسوله، مؤكدة أن مهمة الرسول هي التبليغ ومهمة المسلمين هي الطاعة والاتباع.

دور اليمنيين في احتضان الرسول والرسالة وعلاقتهم بالرسول وأهل بيته

لقد كان للشعب اليمني دور بارز ومشهود في احتضان الرسول محمد صلوات الله عليه وعلى آله ورسالته، وهو دور يعكس عمق الإيمان المتجذر في نفوسهم منذ بداية الدعوة الإسلامية. فاليمنيون، الذين وصفهم النبي الكريم بـ"**الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية**"، كانوا

ولا يزالون من أوائل من ناصروا رسول الله واحتضنوا الرسالة وسماهم الله بالأنصار، وقاموا بدورهم كحملة لراية الإسلام منذ فجر الدعوة وإلى اليوم.

١. احتضان الرسالة: تاريخ مشرف

منذ بداية الدعوة الإسلامية، أبدى اليمنيون تجاوبًا مميزًا مع دعوة النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله. وقد استجابوا لندائه حين رفضته القبائل الأخرى في الجزيرة العربية، فجاء الأوس والخزرج من المدينة (يثرب) ليبايعوا النبي ويستعدوا لاستقباله، مما مهد للهجرة النبوية وبداية عهد جديد في تاريخ الأمة الإسلامية. وقد شهد القرآن والرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) للانصار بأنهم كانوا قدوة في الإيثار والتضحية، حيث آووا ونصروا الرسول وأصحابه في وقت كانت الجزيرة العربية بأسرها تخشى مواجهة قريش والقبائل الأخرى.

٢. الحب والتقدير للرسول وأهل بيته

المحبة العظيمة التي يكنها اليمنيون للرسول محمد صلوات الله عليه وعلى آله، وأهل بيته الأطهار، لم تكن مجرد كلمات تردد، بل كانت واقعًا تجسد في مواقفهم وتضحياتهم. في الزمن الذي كانت القبائل الأخرى تتهرب من شرف احتضان الرسالة، كان اليمنيون يسارعون للفوز به. وهذا الحب الراسخ يتجلى اليوم في مظاهر احتفالهم بالمناسبات الدينية ، خاصة في ذكرى مولده الشريف، حيث يتصدرون العالم الإسلامي في الاحتفال بهذه المناسبة المباركة، تعبيرًا عن شكرهم لله واعترافًا بعظمة هذه النعمة.

أخيرًا الاحتفال بمولد النبي محمد صلى الله عليه وآله يمثل مناسبة مهمة لمواجهة الإساءات المتكررة لرسول الله بعدة طرق:

١. **إظهار الحب والولاء:** الاحتفال بمولد النبي، تعبير عن المحبة العميقة والولاء لرسول الله. هذا الاحتفال يعزز الروابط الروحية بين المسلمين وبين النبي ويذكرهم بمكانته العظيمة.

٢. **نشر القيم النبيلة:** الاحتفال بالمولد النبوي يسلط الضوء على أخلاق الرسول العالية، مثل الرحمة، العدل، والتسامح. نشر هذه القيم بشكل واسع يساهم في تفنيد الصور السلبية التي قد يحاول البعض ترويجها عن الإسلام ونبيه.

٣. **تعزيز الوحدة الإسلامية:** الاحتفال بالمولد النبوي يجمع المسلمين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم في حب الرسول والاحتفاء به. هذه الوحدة تسهم في تقريب الأمة نحو الوحدة الإسلامية .

٤. **الرد الإيجابي على الإساءات:** يشكل الاحتفال بالمولد النبوي ردًا على الإساءات المتكررة لرسول الله من قبل أعداء الله وأعداء أنبياءه و يعكس قوة الرسالة الإسلامية وسلامتها.

٥. **التعريف بالنبي ورسالته:** المناسبة تشكل فرصة لتعريف غير المسلمين بحياة النبي وتعاليمه، مما يساهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة ومحاربة الصور النمطية التي قد تؤدي إلى الإساءات.

بالتالي، الاحتفاء المستمر بذكرى المولد النبوي الشريف، والحفاظ على هذا الإرث من المحبة والتقدير للرسول وأهل بيته، هو رسالة واضحة للعالم بأن اليمنيين سيظلون أوفياء لدينهم ولنبيهم، وسيواصلون السير على نهج أجدادهم في نصرة الحق والتمسك به، في هذا العصر، حيث تتعدد التحديات وتزداد المؤامرات، يظل اليقين بأن ارتباط اليمنيين الوثيق بالرسول وأهل بيته سيظل الحصن المنيع أمام أي محاولات للنيل من الإسلام ورموزه.

أملنا

في شعبنا العزيز بانتمائه الإيماني الراسخ، ونحن في مرحلة تاريخية مهمة، ونحن في ظروف على المستوى العالمي ذات أهمية بالغة، فيها الكثير من التحولات والمتغيرات، لكن نحن كأمةٍ إسلامية، ننتمي للإسلام، لابدَّ أن يكون مسارنا منطلقاً من أساسٍ صحيح، من انتمائنا نفسه، من انتمائنا للإسلام، من انتمائنا للقرآن، من انتمائنا للرسالة الإلهية.

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي
(يحفظه الله)

ميـــلاد الفجـــر

بقلم/
عبد الله يحيى الهادي

يقـول اللّه سـبحانه وتعالـى: {وَإِذْ قَـالَ عِيسَـى ابْـنُ مَرْيَـمَ يَـا بَنِـي إِسْـرَائِيلَ إِنِّـي رَسُـولُ اللَّـهِ إِلَيْكُـم مُّصَدِّقـاً لِّمَـا بَيْـنَ يَـدَيَّ مِـنَ التَّـوْرَاةِ وَمُبَشِّـراً بِرَسُـولٍ يَأْتِـي مِـن بَعْـدِي اسْـمُهُ أَحْمَـدُ فَلَمَّـا جَاءهُـم بِالْبَيِّنَـاتِ قَالُـوا هَـذَا سِـحْرٌ مُّبِيـنٌ }الصف٦

عندمـا يتأمـل الإنسـان العاقـل التاريـخ يجـد كيـف أن رحمة اللّه سـبحانه وتعالـى تتدخـل علـى مـر التاريـخ فـي واقـع الحيـاة البشـرية ، فمنـذ آدم (عليـه السـلام) وهـدى اللّه ورحمتـه ونـوره تواكـب حيـاة البشـر وعلـى مـر العصـور وإلـى يومنـا هـذا ينيـر لهـم الطريـق، ويرشـدهم إلـى الخيـر، وإلـى الارتبـاط بـه سـبحانه وتعالـى.

فعنـد كل ظلمـة، عنـد كل طغيـان، عنـد كل فسـاد، يرسـل اللّه سـبحانه وتعالـى مـن يبـدد تلـك الظلمـة، ويزيـل ذلـك الطغيـان والفسـاد، ويقيـم العـدل، يقـول سـبحانه وتعالـى {وَلَقَـدْ بَعَثْنَـا فِـي كُلِّ أُمَّـةٍ رَّسُـولاً أَنِ اعْبُـدُواْ اللّـهَ وَاجْتَنِبُـواْ الطَّاغُوتَ}وعندمـا نتأمـل كيـف كانـت حيـاة الأمـم قبـل مبعـث أنبيائهـم ورسـلهم، وخاصـة حيـاة المجتمـع المكـي والعالـم قبـل مبعـث النبـي الأكـرم محمد-صلـى اللّه عليـه وآلـه وسـلم- كانـت حيـاة تملؤهـا الظلـم والجهـل وغيـاب المبـادئ والقيـم والعـدل، وكانـت السـيطرة للأقـوى وقـد لخصهـا أول سـفير للإسـلام -فـي بضـع كلمـات- ابـن عـم رسـول اللّه – صلـى اللّه عليـه وآلـه وسـلم-جعفر بـن أبـي طالـب أمـام النجاشـي فقـال: [كنـا قومـا أهـل جاهليـة ، نعبـد الاصنـام ، ونـأكل الميتـة، ونأتـي الفواحـش، ونقطـع الأرحـام، ونسـيئ الجـوار، ويـأكل القـوي منـا الضعيـف...].

أمام هذه الأحداث كلها جاء اليوم الموعود، وانبلج فجر الصباح د، وأراد الله سبحانه وتعالى أن ينجلي ذلك الظلام وأن تولد من جديد المبادئ والقيم، والقسط والعدل بين الناس، وأن تكون العبادة لله وحده {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ } الأنبياء٢٥

فولد خاتم الأنبياء والرسل محمد-صلى الله عليه و آله وسلم- ليحرر الإنسان من عبودية الطواغيت والجبارين والظالمين لغير الله، ويربطهم بالله الواحد الأحد، رب السماوات والأرض المالك لهم، والمدبر لأمرهم في كل شؤون حياتهم {..فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}البقرة٢٥٦

ولد من هو رحمة للعالمين، الذي هو رحمة للبشرية في جميع شؤون حياتهم يصلحهم ويربيهم ويرتقي بهم ويزكي نفوسهم فيصل بهم إلى الدرجة التي تليق بهم أن يكونوا من حملة الصفات الجميلة والأخلاق الكريمة {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ }الجمعة٢

وبالتالي يكونون أمة قادرة على تحمل المسؤولية ويكون لهم الدور المهم في الحياة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، يدافعون عن المستضعفين ويواجهون الباطل أينما كان {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ} آل عمران١١٠

ولد العدل بين الناس، العدل الذي هو أساس الاستقرار والصلاح في هذه الحياة، ولد من يدفع الظلم والشر عن الناس ويقدم النموذج الذي طالما تمناه الناس {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ }الحديد٢٥

ولد الذي يستقي الأحرار منه معنى العبودية لله وحده، وكيفية مواجهة الطواغيت، ومعنى تحمل المسؤولية عبر الأجيال جيلا بعد جيل، حتى يومنا هذا وإلى يوم القيامة، ونحن في هذا العصر.

وإحياؤنا لمولد النور لمولد الهداية والرشاد والعزة والكرامة والجهاد {يأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا}، نزداد منه-صلى الله عليه و آله وسلم- وعيا و دبصيرة وثباتا في كيفية مواجهة طواغيت العصر أمريكا وإسرائيل وبريطانيا -مثلث الشر-الذين يسعون فسادا في الأرض وإهلاكا للحرث والنسل، فقد سعوا إلى استعباد الشعوب وإذلالها، وسفك دمائها ونهب ثرواتها وإهانة مقدساتها وهتك أعراضها، رأينا كيف كان توجههم إلى اليمن، ومحاولتهم لتقسيم أرضه واستعباد شعبه ومسخ هويته وضربه في جميع المجالات عبر عملائها، والتي بفضل الله سبحانه وتعالى فشلت كل مخططاتها، بسبب اقتداء هذا الشعب العظيم بالنبي الأكرم - صلى الله عليه وآله وسلم- وتمسكه بهويته، فثار على الطغاة والظالمين في ثورة(٢١ سبتمبر ٢٠١٤م) وتحرك بكل ثقة بالله -سبحانه وتعالى-خلف ذرية صالحة من ذرية النور- صلى الله عليه وآله وسلم- وعلم من أعلام الهدى السيد القائد/عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، فكان لهذا التحرك المبارك أن ولد الشعب اليمني من جديد. ولد عزيزا قويا شامخا متحديا لدول الكفر والطغيان،وما ذلك إلا ببركة المولد النبوي الشريف، فقد تحقق للشعب اليمني الحرية والاستقلال والكرامة، وأصبح بلدا يمتلك قراره السيادي في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والأمنية والعسكرية والاقتصادية حتى في مجال التصنيع العسكري الذي أذهل العالم.

وليت أمتنا الإسلامية تستقي من المولد النبوي ما استقاه أحرار اليمن، ليكونوا أحرارا في مواجهة العربدة الصهيونية الأمريكية الإسرائيلية البريطانية، التي يمارسونها في أرض فلسطين المغتصبة، وهم يشاهدون الأنهار من الدماء، من الجثث الممزقة، ومن الأعراض التي تغتصب وتنتهك ، ومن الوحشية، ومن انتهاك للمقدسات واغتصاب للأرض العربية الفلسطينية الإسلامية، وهي تسمع صوت الثكالى وهي تناشدهم الله بالنصرة والتحرك للجهاد في سبيل الله في مواجهة هؤلاء السفاحين المجرمين. وهم يسمعون قوله تعالى {وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا}.

ولذا نأمل من أمتنا الإسلامية أن تحيي هذه المناسبة العظيمة في كل مكان، هذه المناسبة المباركة الجامعة غير المفرقة، {قل بفضل الله و دبرحمته فليفرحوا هو خير مما يجمعون}.

فإحياء مولده - صلى الله عليه وآله وسلم - هو إحياء للأمة، هو إحياء لكرامتها، وهو إحياء لمجدها، لشرفها {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا}، خاصة والأمة الإسلامية بأجمعها تشهد أن محمد رسول الله، وأنها تسير وفق منهجه.

ولاية الرسول

محمد صلى الله عليه وآله

أساس الهداية وقوام الأمة في مواجهة التحديات

بقلم : أسامة زيد علي عنتر.

الحمد لله رب العالمين اللهم اهدنا وتقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد أما بعدُ:

لمَّا كان من سنن الله في الهداية كتاب وعلم، والأمة المستجيبة، حتى تلمس الأمة آثار الحركة العملية بهذه السنة في الميدان وتوقن بصدق وعود الله كان من السنن الإلهية إرسال الأنبياء لتبليغ رسالات الله وعندما أكمل الله الدين وأبلغه كان لابد من الولاية لإقفال المجال على المجتهدين فالولاية من سنن الله في الهدية وتحصين الأمة من الضلال فلما تيقنا أن الرسول هو أولى الناس بأنفسهم هو الذي يعلمنا هو الذي يزكي نفوسنا كذلك أعلام الهدى هم من يقومون مقام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فلندعهم يزكون أنفسنا ويعلموننا ويرتقون بنا إلى العلياء، ولنتعلم منهم ومن الشهيد التقي القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي سلام الله عليه والسيد القائد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي سلام الله عليه ونقتبس من بحور هدى الله والقرآن العظيم ما يشفي الصدور ويزكي النفوس وبالله العظيم نستعين:-

عندما تتأمل في قول الحق تعالى ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ الأعراف١٥٦ ورحمة الله متطلب كل مسلم وأمنية كل مؤمن وصف الله الذي سينالها فقال مولانا تعالى {الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور أنزل معه أولئك هم المفلحون}

{قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون}

كان لابد أن نفهم التولي والإتباع لرسول الله وأننا ننطلق من أساس عبوديتنا لله حتى نعي أن مسؤولية الإنسان في الحياة الدنيا لها ركائز

وأسس حتى نلمس في واقعنا ثمرة الإتباع ونتائجه.

يقول الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين عليه السلام

"ما دام الله هو ملكنا، وإلهنا، ونحن عبيده، هو ملك السموات والأرض، ونحن عبيده، مملوكون له، ماذا يعني؟ أليس هذا يعني أنه يجب أن نسلِّم أنفسنا له؟ أن نعبِّد أنفسنا له، أن نقبل ما يهدينا إليه، ما يوجهنا إليه، ما يرشدنا إليه، ما يأمرنا به، ما ينهانا عنه؟ أليس هذا هو منطق العبودية لله سبحانه وتعالى؟ هذا هو منطق العبودية لله. فمتى ما آمنت بالله على هذا النحو، وعبدت نفسي لله.

واقرأوا القرآن الكريم كيف يرسخ هذا المفهوم عند الناس، حتى عند أنبيائه، أن عليهم أن يستشعروا أنهم عبيد له، ونحن نقول، نشهد بعبودية رسول الله أكثر مما نشهد بعبودية أنفسنا لله، نصلي كل يوم عدة مرات، ونقول في تشهدنا: وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ألم يعلمنا رسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أن نشهد بعبوديته لله؟ فكيف تنسى أنت عبوديتك لله! رسول الله يقول لك: اشهد كل يوم بأني عبد لله، ثم أنا يجب أن أفهم بعد عندما لا بد أن أشهد أن محمداً عبد لله سبحانه وتعالى إذاً فأنا من أنا بالنسبة لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) هل يمكن أن استنكف عن عبادة الله؟ هل يمكن أن أرى نفسي فوق رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ أعلى منه؟ لا. [الإسلام وثقافة الإتباع]

عندما تستقر عبوديتنا الحقيقية لله سنلتزم بكل المقاييس التي ذكرها الله عبر القرآن وعبر رسوله وسننطلق كما علم رسول الله الإمام عليًّا عليه السلام وأصحابه ستجد أمة كما نراها اليوم في المسيرة القرآنية وفي محور المقاومة تجد فيها الخيرية تجد فيها الفاعلية؛ وعندما نتنصل من كل ذلك لن نجد غير أمة متخاذلة مسحوقة مهانة تتولى أعداء الله اليهود والنصارى كما في عصرنا ما يسمى بالتطبيع.

عندما تجد مواصفات رسول الله تكون على وتيرة عالية ليست منخفضة بل في القمة مواصفات مهمة معايير إلهية ومقاييس راقية تقطع الطريق على من يتنصل من مسؤوليته كمسلم، عندما تسمع قول الله {يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم} تعلم أن رسول الله الذي أمرنا أن نقتدي به أن نتأسى به كان عالي الهمة قوي الشكيمة حتى أن كل إنسان يتهم بالتقصير إلا هو-بأبي وأمي هو-كان الله يخفف عليه من شدة حرصة لهداية الأمة {طه ما أنزلنا القرآن عليك لتشقى} {فلعلك باخع نفسك على آثرهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا} فرسول الله يأمرنا بالمعروف وينهانا عن المنكر..... ميدانه العملي حافل بالجهاد حافل بالتحرك في سبيل الله في سبيل نصرة المستضعفين.

يقول الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين عليه السلام :-

فولايته ولاية رحمة وهداية وتربية. وبناء للأمة وإصلاحٌ لها, وهو يأمر بأمر الله، ويشد الأمة إلى الله، ويهديها إلى الله، وإلى ما فيه الخير لها، والعز لها، والصلاح لها، والرشد لها، وما فيه سعادتها, وطاعته من طاعة الله، وقد جسد هو القيم الإلهية الرسالية على أرقى مستوى, فهذه ولاية الرسول علينا قائداً، هادياً، معلماً، مربياً، أمراً، ناهياً، يتولى بناء الأمة وتربيتها وإصلاحها وقيادتها في كل شؤونها. سورة المائدة الدرس الثالث.

لو تأملنا سورة الأعراف فهي أوردت مسؤولية الرسل ومن أرسلوا إليهم ومسؤولية بني آدم وتجربة آدم عليه السلام وفيها أورد الشيطان الرجيم وأهل الكتاب كمنعطف خطير لبني آدم ألا يغفلوا عن هدى الله وإتباع الرسل فبالأولى نحن من آمن بالله وبرسله وكتبه لابد أن تكون هويتنا الإيمانية كهوية الأنبياء عليهم السلام تنهي بالمواجهة لأعداء الله،ألا نكون ممن يؤمن ببعض ويكفر ببعض يدعي الإتباع والتأسي برسول الله ولا يجاهد في سبيل الله ولا يكون قدوة لأمته ولا ينصر دين الله ولا يهتدي بهديه ولا يتبع القرآن فهذا انتحال باطل وتلبيس فعندما نتأمل قول الحق تعالى {فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور أنزل معه أولئك هم المفلحون} علق فلاح المؤمنين بالإتباع الصادق كما في الآية وأكد على معالم أساسية لثبات الإتباع ولجدوائيته في أنفسنا وواقعنا ومجتمعنا بعد ما آمنا برسول الله كما وصفه في كتابه لا كما وضعته الفرق الإسلامية:-

١-{وعزروه} قووه وعضدوه في كل زمان ومكان وأعانوه ونصروه أحيوا ذكره بالتأسي الصادق والاقتداء الصحيح الاتباع الحقيقي القرآني العملي

٢-{ونصروه} كانوا خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتدعو إلى الخير تشهد بكمال الله وكمال دينه وتشهد لنبيه بكماله وتذب عن حرم الله وحرم رسوله وننصر ورثته من بعده من أعلام الهدى كما نرى في عصرنا مسيرتنا القرآنية ترفع راية الإسلام والدين والجهاد إتباعا صادقا لرسول الله وتأسيا به واقتداءً بموقفه

٢-{واتبعوا النور الذي أنزل معه } يهتدون بهدى الله يعتصمون بالقرآن

يقول الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين عليه السلام

التولي للرسول اقتداءً به، تمسكاً به، سيراً على هديه، تمسكاً بنهجه، تولياً للإمام علي عليه السلام كرمز للأمة بعد نبيها، وولياً لها من عند الله بعد نبيها (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا هو ما يفيد الأمة ويضمن لها من الله النصر والتأييد والعزة وفق هذا الوعد الإلهي الذي لا يتخلف أبداً لأن الله لا يخلف وعده، ولا يبدل قوله وهو جل شانه هكذا قال { وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}

أشداء على الكفار رحماء بينهم

بقلم/
أحمد محمد المرواني

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ} {وَالَّذِينَ مَعَهُ}، وتعني الأتباع الحقيقيين الصادقين، الذين تتحقق في واقعهم هذه المواصفات، ويتميزون بها عن غيرهم من المنتمين والمدعين غير الصادقين، (مَعَهُ) إيمانًا واتباعًا، (مَعَهُ) في منهجه، (مَعَهُ) في موقفه وفي مسيرته، وتشهد لهم هذه المواصفات: {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ}، الكفار هم المحاربون للرسالة الإلهية، الصادون عنها، والمعارضون له، وهم جبهة الشر، ومنبع الفساد، وحركة الضلال، هم الطاغوت المستكبر الذي يحارب مبادئ الرسالة الإلهية، وقيمها، وأخلاقها، ومنهجها الحق، وعدلها الذي يحتاج إليه الناس، وهم أولياء الشيطان الذين عن طريقهم يسعى لتصفية حسابه مع بني آدم، إنهم على النقيض من المبادئ الإلهية، ففي مقابل أنَّ الرسالة الإلهية تحرر الإنسان، فهم يسعون إلى استعباده، وفيما هي تكرّمه، فهم يهينونه، وينحطون به عن المرتبة الإنسانية، وفيما هي تزكيه وتصلحه، هم يعملون على إفساده بكل الوسائل ويدنسونه، وفيما هي تقدِّم له العدل في مبادئها وقيمها وتعليماتها ومنهجها، فهم يظلمونه ويقهرونه، إنهم يتحركون في كل زمن، بكل ما أوتوا من قوة، وبكل إمكاناتهم، وبكل الوسائل ومختلف الأساليب لمنع الناس من الاتّباع للأنبياء، وصدهم عن التمسك برسالة الله تعالى في تعاليمها ومبادئها القيّمة، وبالذات فيما يخالف أهواءهم ورغباتهم ومطامعهم، ويحاولون بكل جهدهم تشويه الرسالة الإلهية وتحريفها

والبدائل التي يقدّمونها ويسعون لفرضها على الناس، هي بدائل ظلامية، ومضلة، وظالمة، وفاسدة، وهم على الدوام في موقع العدوان والتسلط والظلم؛ ولذلك فلا يتهيَّأ التمسك بالرسالة الإلهية، والالتزام بتعاليمها، والثبات على منهجها، إلَّا بالصمود في وجههم، والتصدي لعدوانهم وشرهم، ورفض إملاءاتهم، والتحرر من هيمنتهم، والامتناع من التبعية لهم.

وهم في موقع المعتدي، المحارب، المعاند، المستكبر، الساعي للسيطرة، والمحاول لفرض أهوائه بالجبروت، والخيارات تجاه سياساتهم ومؤامراتهم تنحصر بين القوة والعزة والثبات والشدة، أو الخنوع والذلة والاستكانة والتراجع، ولن تكون الذلة والدنية والخنوع خيارًا إيمانيًا، فالله تعالى يقول في هذا النص المبارك: {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ}[الفتح: من الآية٢٩]، ويقول في آيةٍ أخرى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}[المنافقون: من الآية٨]، ويقول تعالى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ}[المائدة: من الآية١٥٤]، إنَّ الشدة هذه تتجلى موقفًا قويًا صريحًا معلنًا لا ضبابية فيه، وتتجلى ثباتًا وتمسكًا وإباءً وصلابةً، وتتجلى جهادًا وتضحيةً وصمودًا مهما امتلك الطاغوت من وسائل الجبروت، وتتجلى تماسكًا واستمرارًا وعزمًا.

كما نشاهد تجليات ومصاديق تجسيد هذه الشدة على الكافرين في محور الجهاد والمقاومة الذي أظهر جليا أمام العلن شدته على اليهود والنصارى ومن تولاهم ولم يكتف بإظهار الشدة فقط بل تحرك لتجسيد هذه الشدة واقعا عمليا بضرب العدو وضرب مواقعه وقواعده العسكرية واستهداف سفنه الحربية وحاملات الطائرات والمدمرات والأساطيل واستهداف سفنه التجارية المتجهة إلى كيان الاحتلال الصهيوني بل واستهداف المدن المحتلة داخل فلسطين المحتلة وما عملية يافا واستهداف القنصلية الأمريكية فيها إلا خير دليل على مصداقية تجسيد هذه الشدة على الكافرين.وكل هذا بفضل الله وتأييده وعونه

فدين الله يبنينا أمة قوية مستقلة متحررة من التبعية وقوية في مواجهة التحديات وينظم حياتنا في كل المجالات.

رحماء بينهم)

(رحماء بينهم) تجسد هذا المبدأ واقعا عمليا، رأينا هذه الرحمة تتجسد اليوم في محور الجهاد والإسناد والمقاومة الذين تحركوا متحدين للصعاب والمخاطر ليقفوا مع إخوانهم المستضعفين من أبناء غزة المستضعفين المظلومين الذين تفرج على مظلوميتهم كل العالم ولم يقدموا أي موقف باستثناء ما يقوم به محور الجهاد والإسناد والمقاومة الذين كان لهم فضل السبق والنصرة لأكبر مظلومية على وجه الكرة الأرضية باستهداف العدو في قواعده ومواقعه وسفنه وموانئه وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مصداقية هذه الآية (رحماء بينهم)كما يقول السيد القائد العلم (سلام الله عليه رحماء بينهم تجسيد هذه الرحمة في التعامل في بذل المعروف في الاهتمام.

فلن تفلح الأمة الإسلامية ولن تنتصر وتتحرر وتستقل إلا إذا طبقت مبدأ الشدة على الكافرين، والرحمة بالمؤمنين. وصلى الله وسلم على محمد وآله الطاهرين

”

إن إرادتنا لن تنكسر، وإن صبرنا لن ينتهي، وإن ثباتنا لا تراجع فيه؛ لأن مصدره هذا الإيمان، فنحن شعبٌ قدوتنا وأسوتنا هو رسول الله "صلى الله وسلم عليه وعلى آله"، ومنهجنا وثقافتنا هو القرآن، ونستمد صبرنا من هذا المعين الذي لا ينضب، واعتمادنا هو على الله تعالى.

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي
(يحفظه الله)

لستم وحدكم

- طالما استمر العدوان على الشعب الفلسطيني والحصار سنواصل عملياتنا العسكرية والأنشطة الشعبية كمهمة جهادية مقدسة.
- الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني والعملاء المنافقون يتمنون وقف عملياتنا العسكرية ويضغطون على شعبنا من أجل ذلك.
- هيهات هيهات أن يضعف موقفنا وأن تخلو الساحات، فشعبنا بوفائه وثباته ينطلق من منطلق إيماني لنصرة فلسطين.

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي

طوفان الأقصى
• عمليات جبهات الإسناد
• جرائم العدو الصهيوني
• خسائر العدو الصهيوني
ملف خـــاص
الله اكبر

عمليات جبهة غزة

وجهت فصائل المقاومة الفلسطينية ضرباتها الموجعة لقوات الاحتلال، عبر عمليات نوعية واستهدافات دقيقة لتحركاته وتحشّيداته في محاور عدة. وتكشف الإحصاءات الميدانية عن حجم التكتيكات العسكرية المبتكرة التي تتبناها المقاومة، حيث تعددت عملياتها من قصف مواقع العدو ومراكز القيادة، إلى استهداف تجمعات الجنود وتدمير الآليات العسكرية، مما أربك حسابات الاحتلال وفرض عليه واقعًا جديدًا من الخسائر والهزائم.

تلك العمليات البطولية ليست مجرد أرقام، بل هي تجسيد لصلابة الإرادة وعزيمة المقاومة التي تثبت يومًا بعد يوم أنها قادرة على كسر شوكة العدوان مهما كان جبروته. إن المشهد اليومي في غزة يحمل في طياته حكايات من الصمود والشجاعة، حيث يقف المقاوم الفلسطيني شامخًا في مواجهة آلة الحرب الصهيونية، مسطّرًا بدمائه الزكية فصولًا جديدة من العزة والكرامة، وإليكم تقرير تفصيلي عن عمليات المقاومة الفلسطينية من بداية عملية طوفان الأقصى لغاية العاشر من اغسطس ٢٠٢٤م:

٣٥٥ عملية استهداف لتحشيدات العدو.

-١٠٨ عملية استهداف لغرف قيادة عسكرية متقدمة.

-١١٠ استهداف لقواعد عسكرية.

- ٤٨٦ عملية استهداف لقوات راجلة.

- ٦٤٥ عملية استهداف لتجمعات جنود.

- ٩ عملية استهدافات لقوات النجدة.

- ٣٠ عملية استهداف لمروحيات عسكرية.

-٤٤ عملية استهداف لطائرات استطلاع.

- ٢٢٠ عملية استهداف لمدن وبلدات ومستوطنات في الداخل المحتل عام ٤٨ برشقات صاروخية. وتأتي في المقدمة عسقلان وأسدود ونير عام.

- استهداف ل ١٤ كيبوتسات.

- الصواريخ: أكثر من ٩٢٣٠ صاروخ من غزة.

- عدد كمائن المقاومة: ١٦٤.

- صفارات الإنذار التي أُطلقت في الكيان جراء عمليات المقاومة: ١١،٢٥٠.

- الخسائر العسكرية في قوات الاحتلال خلال التوغل البري (حسب إعلانات كتائب القسام) أكثر من ١٨٠٠ دبابة ومدرعة وجرافة وناقلة جند دمرتها كتائب القسام جزئيًا أو كليًا منذ بداية التوغل البري.

الأسلحة المستخدمة:

- صواريخ الكاتيوشا والغراد.

- قذائف الياسين ١٠٥.

- طوربيد العاصف.
- قاذف RPG.
- قاذف RPG-FY.
- قذائف الهاون على أنواعها.
-عبوة: شواظ للدروع.
- صواريخ ١٠٧.
- صواريخ رجوم.
- قذائف TBG.
- قناصات ١٢٫٧ و١٤٫٥.

باعتراف جهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك):

- تضاعف إطلاق الصواريخ من غزة في شهر أيار ٤ مرات مقارنة بشهر أبريل، حيث تم إطلاق ٤٥٢ صاروخاً من غزة في أيار مقابل ١١٣ صاروخاً في أبريل.

كما اعترف الشاباك بأن إطلاق الصواريخ من غزة كان الأعلى في مايو مقارنة بالأشهر الثلاثة الأولى من العام ٢٠٢٤.

- ٣٥٧ صاروخ وقذيفة في يناير.
- ١٦٥ صاروخاً في فبراير.
- ١٠٤ صواريخ في مارس.

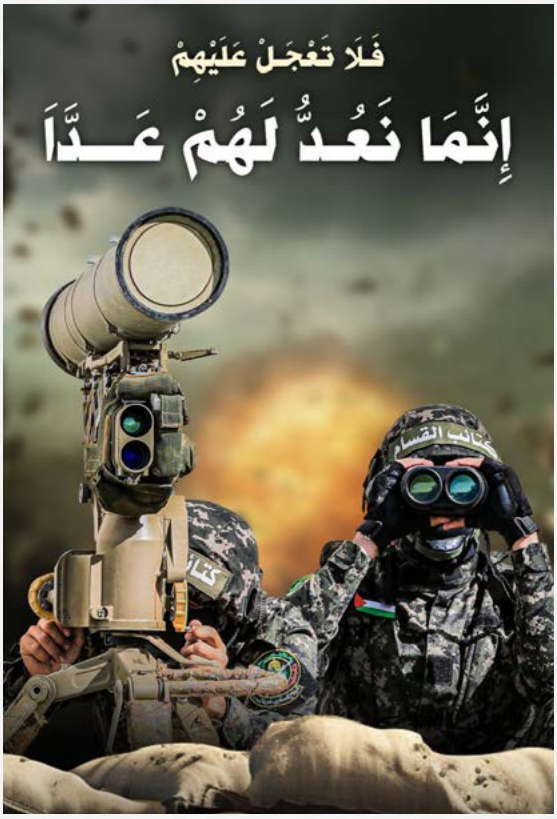

عمليات جبهة الضفة الغربية

- كتائب شهداء الأقصى - شباب الثأر والتحرير- طولكرم: يتصدى مقاتلونا لاقتحام قوات العدو الصهيوني لمحيط مخيم طولكرم، ويستهدفون القوات المقتحمة بالقرب من أبو صفية بوابل كثيف من الرصاص، ويخوضون اشتباكات عنيفة معها.
- كتائب القسام في طولكرم: استهدفنا قوة راجلة وآليات الاحتلال المقتحمة للمدينة.
- اشتباكات عنيفة داخل مخيم بلاطة بعد اكتشاف قوات خاصة.
- سرايا القدس - كتيبة نابلس: يخوض مقاتلونا اشتباكات ضارية في محاور القتال في مخيم بلاطة ويمطرون قوات العدو المقتحمة بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة.
- عمليات المقاومة ضد جيش الاحتلال في جنين -نابلس- طولكرم: ٤٢٢٢.
-عمليات إطلاق النار على جنود الاحتلال: ٧٩٥.
- اشتباك مباشر: ٥٠٦
- اغتيالات نفذّها المقاومون: ٢٥ جندي إسرائيلي.
-٢١٥ إصابة من جيش الاحتلال والمستوطنين.
- احتجاجات ومظاهرات: ٤٠٠.

وفي المقابل:

- ارتقى في مواجهات الضفة نحو ٤٩١ شهيداً فلسطينيا.
- المصابين في صفوف المواطنين الفلسطينيين حوالي: ٤١٩٧.
- اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من ٨١٤٥ فلسطيني .
-اعتداءات المستوطنين ١٠٩١.
- اقتحام الاحتلال المناطق: ٧١٣٦.
- مداهمة منازل الفلسطينيين: ٣١٣٤.
- تدمير منازل وممتلكات ومنشآت فلسطينية: ١٣٥٥.
- اعتداءات المستوطنين على أملاك الفلسطينيين في الضفة: ٨٤٩ اعتداء.
- استيلاء الاحتلال على ١٠ آلاف و٦٤٠ دونما من أراضي الفلسطينيين.
- الإغلاقات لمناطق وطرق: ٥٦١.
- حواجز التضييق على الناس: ٧٧٣١.
- قصف إسرائيلي جوي وبالمسيّرات الانتحارية: ٥١.
- تدنيس مقدسات: ٢١٦.
- إجمالي الانتهاكات الإسرائيلية: ٣٧٧٦٠.

عمليات جبهة لبنان

أثبت حزب الله ـ خلال عمليات إسناد المقاومة الفلسطينية ضمن (معركة طوفان الأقصى) ـ قدرته الفائقة على تنفيذ عمليات نوعية ضد العدو الصهيوني فمنذ انطلاق(معركة طوفان الأقصى) حتى العاشر من أغسطس ٢٠٢٤، وُثّقت آلاف العمليات التي هزّت عمق الكيان الصهيوني، محققةً إصاباتٍ مباشرة في صفوف العدو، وخسائر بشرية ومادية جسيمة.

تجلّت قدرة المقاومة في استهداف مواقع العدو المتقدمة والخلفية على حدٍّ سواء، بما في ذلك نقاط حيوية وقيادية، ومستعمرات باتت تعيش تحت رحمة نيران المقاومة. بالإضافة إلى ذلك، أثبتت الدفاعات الجوية لحزب الله فعاليتها من خلال إسقاط الطائرات المسيّرة المعادية، مما زاد من تعقيد المشهد بالنسبة للعدو.

عمليات الحزب اعتمدت على ترسانة متنوعة من الأسلحة المتطورة، من صواريخ أرض-أرض بعيدة المدى إلى الطائرات المسيّرة الهجومية، نجحت في إرباك خطط العدو وتوسيع رقعة الاستهدافات إلى عمق أكثر من ٣٥ كيلومتراً داخل الأراضي المحتلة. كما أن العمليات الاستراتيجية لحزب الله فرضت نزوحاً جماعياً لمئات الآلاف من المستوطنين، وأخلت عشرات المستوطنات، مما يعكس حجم التهديد الذي بات يشكله على الكيان الصهيوني.

كل هذه العمليات لم تأتِ دون تضحيات، فقد ارتقى مئات الشهداء من أبناء المقاومة وحلفائها، مضحين بأرواحهم في سبيل كرامة الأمة وصون المقدسات. وتبقى هذه الدماء الزكية شاهداً على عزم المقاومة وعمق التزامها بتحقيق النصر مهما كان الثمن، وإليكم تقرير مختصر لأبرز عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان ضد العدو الإسرائيلي:

عمليات المقاومة لغاية ١٠-٨- ٢٠٢٤

- ٢٤٨٥ عملية على النحو الآت:
- موقع حدودي ١٥٤٥+ موقع خلفي ١١٠+ نقطة حدودية ٢٨٧+ استهداف قاعدة ١٤١ + استهداف جوي ٩٩+ مستوطنة ٣٣٠.
- إسقاط ٧ طائرات مسيّرة: ٣ من طراز هرمز ٩٠٠، و٢ من طراز هرمز ٤٥٠، و٢ سكاي لارك.
- شعاع الاستهداف: من ٥ كلم حتى أكثر من٣٥ كلم.

شعاع المنطقة المخلاة: ٥ كلم.

- مستوطنة مخلاة: ٤٣.
- مستوطن نازح: ٢٣٠ ألف.
- منطاد عسكري: ٢.

الأسلحة التي استخدمتها المقاومة (مع عدد الرمايات):

- مدفعية:٤٧٠.
- صواريخ أرض - أرض: اكثر من ١٢٣٥.
- قنص ورشاشات: ٨٢.
- دفاع جوي: ٦٤.
- هجمات جوية: ١٠٦.
- صواريخ موجهة: أكثر من ٧٠٥.
- أسلحة مباشرة: ١٦٢.
- سلاح الهندسة: ٢٣.

خسائر العدو العسكرية:

أكثر من ٢٠٠٠ بين قتيل وجريح (القتلى تجاوز عددهم ٢٠٠).

-آلية عسكرية: ١١٧.

- تجهيز فني: ٤٤٨م.
- وحدة استيطانية ٩٣٢.

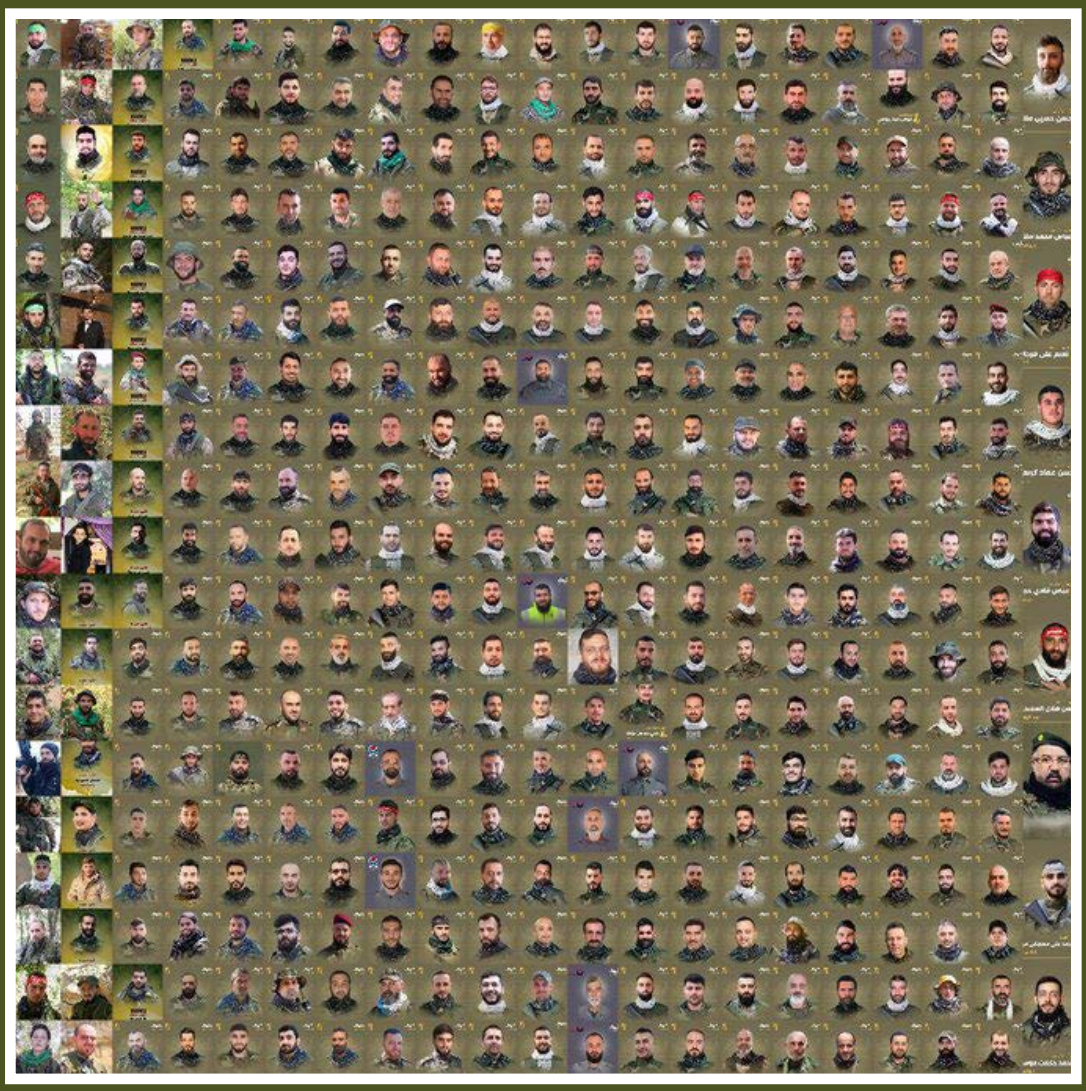

- دشمة وتحصين: ٤٩٣.
-مركز قيادي: ١٢٢.
- مربض مدفعية: ٦٠.
-مصنع عسكري: ٣.
-منصة قبة حديدية: ١٠.

أنواع الأسلحة المستخدمة:
- صواريخ فلق١ وفلق ٢.
- صواريخ دفاع جوي.
- مسيّرة هجوميّة مسلّحة بصواريخ "S٥".
- صاروخ جهاد مغنية.
_ منظومة ثار الله ضد الدروع.
_ صواريخ ثيرموباريك.
_ صاروخ ألماس ١ و٢ و٣.
_ كورنيت EM.
_ صاروخ بركان.
_ طائرات أبابيل الانقضاضية.
- صواريخ كاتيوشا وغراد.
- منظومة دفاع جوي لا تزال مجهولة حتى اليوم.

أعداد الشهداء
- ارتقى لحزب الله في هذه المعركة ٣٩٥ شهيداً حتى تاريخ ١٣-٨-٢٠٢٤.
- حركة أمل ١٨شهيدا.
- الجيش اللبناني شهيد واحد، و٥ جرحى.
- الحزب السوري القومي الاجتماعي ٢.
- السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي
- كشافة الرسالة الإسلامية الدفاع المدني ٣.
- الهيئة الصحية الإسلامية - الدفاع المدني ٩.
- الجماعة الإسلامية ٦.
- هيئة الطوارئ والإغاثة الإسلامية ٧ شهداء.
- ومن المدنيين: ٣ صحفيين، و١٢ طفل، و٣٠ إمرأة، و٩٥ رجلاً، و٢١ مسعفا، والجرحى عددهم ١٢٧٢.

عمليات جبهة اليمن

نفذَ سلاحُ الجوّ المسيرُ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتِ المدمرةَ الأمريكيةَ "كول" في خليج عدن وذلكَ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وحققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ. ونفذتِ القواتُ البحريةُ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ المدمرةَ الأمريكيةَ "لابون" بعددٍ من الصواريخِ الباليستية. وجاءَ استهدافُ المدمرتينِ الأمريكيتينِ أثناءَ عبورهما منطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ باتجاهِ شمالِ البحرِ الأحمرِ في إطارِ تقديمِ الحمايةِ العسكريةِ الأمريكيةِ للعدوِّ الإسرائيلي. وكانَ من نتائجِ العملياتِ فشلُ المدمرتينِ في التصدي الكاملِ للصواريخِ والمسيراتِ ونجاحُ عددٍ من المسيراتِ والصواريخِ في تحقيقِ أهدافِها.

العمليات العسكرية: ٢٣٤.

- (عمليات بحرية: ١٦٥ / عمليات على الكيان: ٥٠ / استهداف طائرات: ٦ / عدد السفن المستهدفة: ١٧١).
- إجمالي الصواريخ المستخدمة: أكثر من ٥٢٠ من الصواريخ البالستية والمجنحة والطائرات المسيَّرة.
- سقط على المدن الإسرائيلية أكثر من ٢١٢ ألف صاروخ من كافة الجبهات.
- المناورات العسكرية التابعة التعبئة العسكرية الشعبية، قد بلغت سبعمائة وخمسة وثلاثين مناورة. قد تجاوزت ثلاثمائة ألف متدرب.

بالتفاصيل:

٧-٨-٢٠٢٤: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوّ المسيرُ والقواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ سفينةَ (Contship Ono) في البحرِ الأحمرِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والطائراتِ المسيرةِ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً. وجاءَ استهدافُ السفينةِ لانتهاكِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة.

٧-٨-٢٠٢٤: نفذَ سلاحُ الجوّ المسيرُ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتِ المدمرةَ الأمريكيةَ "كول" في خليجِ عدن وذلكَ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وحققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ. ونفذتِ القواتُ البحريةُ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ المدمرةَ الأمريكيةَ "لابون" بعددٍ من الصواريخِ الباليستية. وجاءَ استهدافُ المدمرتينِ الأمريكيتينِ أثناءَ عبورهما منطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ باتجاهِ شمالِ البحرِ الأحمرِ في إطارِ تقديمِ الحمايةِ العسكريةِ الأمريكيةِ للعدوِّ الإسرائيلي. وكانَ من نتائجِ العملياتِ فشلُ المدمرتينِ في التصدي الكاملِ للصواريخِ والمسيراتِ ونجاحُ عددٍ من المسيراتِ والصواريخِ في تحقيقِ أهدافِها.

٤-٨-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحة اليمنيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفت من خلالِها سفينةَ (Groton) في خليجِ عدن وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً. وجاءَ استهدافُ السفينةِ لانتهاكِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة.

٢١-٧-٢٠٢٤: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ أهدافاً مهمةً في منطقةِ أمِّ الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلةِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ وحققتْ أهدافَها بنجاح. فيما نفذتْ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوّ المسيرُ والقوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ سفينةَ (Pumba) الأمريكيةَ في البحرِ الأحمرِ بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والطائراتِ المسيرةِ وقدْ أدتِ العمليةُ إلى إصابةِ السفينةِ بشكلٍ مباشرٍ.

١٩-٧-٢٠٢٤: نفذَ سلاحُ الجوّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً تمثلتْ في استهدافِ أحدِ الأهدافِ المهمةِ في منطقةِ يافا المحتلةِ ما يسمى إسرائيلياً تل أبيب. وقدْ نُفذتِ العمليةُ بطائرةٍ مسيرةٍ جديدةٍ اسمها "يافا" قادرةٍ على تجاوزِ المنظوماتِ الاعتراضيةِ للعدوِّ ولا تستطيعُ الراداراتُ اكتشافَها، وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاح.

١٩-٧-٢٠٢٤: نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية ومشتركة في خليج عدن، استهدفتْ سفينة (Lobivia) بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة. وجاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة لها

قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

١٥-٧-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ ثلاثَ عملياتٍ عسكريةٍ نوعيةٍ وعلى النحوِ التالي: الأولى نفذتْها القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ بعددٍ من الزوارقِ والطائراتِ المسيرةِ والصواريخِ الباليستيةِ استهدفتْ سفينة "BENTLEY I" في البحرِ الأحمرِ. العمليةُ الثانيةُ استهدفتْ سفينةَ "CHIOS Lion" النفطيةَ في البحرِ الأحمرِ بزورقٍ مسيرٍ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً ومباشرةً. وجاءَ استهدافُ السفينتينِ لانتهاكِ الشركاتِ المالكةِ لهما قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلةِ. العمليةُ الثالثةُ نفذتْها القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراكِ مع المقاومةِ الإسلاميةِ العراقيةِ في البحرِ الأبيضِ المتوسطِ واستهدفتْ سفينةَ (Olvia) وحققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ.

١٤-٧-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً مشتركةً استهدفتْ سفينةَ (MSC UNIFIC)) الإسرائيليةَ في خليجِ عدن، وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والطائراتِ المسيرة. ونفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليةَ استهدافٍ لعددٍ من الأهدافِ العسكريةِ للعدوِّ الإسرائيلي في منطقةِ أمِّ الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلةِ وذلكَ بعددٍ من المسيراتِ وقدْ حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ.

١٢-٧-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ سفينة(Charysalis) وذلك في البحرِ الأحمرِ وبابِ المندب. وجاءَ استهدافُ السفينةِ لانتهاكِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة. وتم استهدافُها مرتينِ الأولى في البحرِ الأحمرِ والثانيةُ في بابِ المندبِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والبحريةِ المناسبةِ والطائراتِ المسيرة.

٩-٧-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عدةَ عملياتٍ عسكريةٍ وعلى النحوِ التالي: استهدافُ سفينةِ(Maersk Sentosa) الأمريكيةِ في البحرِ العربيِّ من خلالِ القواتِ البحريةِ والقوةِ الصاروخيةِ في عمليةٍ مشتركةٍ وذلكَ بعددٍ منَ الصواريخِ الباليستيةِ والمجنحةِ وكانتِ الإصابةُ مباشرةً ودقيقةً. استهدافُ سفينةِ(Marthopolis) في البحرِ العربيِّ وذلكَ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وقدْ نُفذتِ العمليةُ من قبلِ سلاحِ الجوِّ المسيرِ وكانتِ الإصابةُ دقيقة. وجاءَ استهدافُ السفينةِ لانتهاكِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة. استهدافُ سفينةِ (MSC Patnaree) الإسرائيليةِ في خليجِ عدن بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وقدْ نُفذتِ العمليةُ من قبلِ سلاحِ الجوِّ المسيرِ وحققت هدفَها بنجاح.

٨-٧-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراكِ معَ المقاومةِ الإسلاميةِ العراقيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ هدفاً حيوياً في أمِّ الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلةِ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وقدْ حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ.

٢-٧-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراكِ مع المقاومةِ الإسلاميةِ العراقيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ هدفاً حيوياً في حيفا بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ وقدحققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ.

١-٧-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ أربعَ عملياتٍ عسكريةٍ نوعيةٍ استهدفتْ أربعَ سُفُنٍ تابعةٍ للثلاثيِّ الأمريكيِّ والبريطانيِّ والإسرائيليِّ وكانتْ على النحوِ التالي: العمليةُ الأولى نفذتْها القوةُ الصاروخيةُ بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ استهدفتْ سفينةَ (MSCUnific) الإسرائيليةَ في البحرِ العربيِّ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً ومباشرة.

– العمليةُ الثانيةُ نفذتْها القوةُ الصاروخيةُ والقوةُ البحريةُ بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والمجنحةِ استهدفتْ سفينةَ (Delonix) النفطيةَ الأمريكيةَ في البحرِ الأحمرِ للمرةِ الثانيةِ خلالَ هذا الأسبوع.

– فيما العمليةُ الثالثةُ استهدفتْ سفينةَ الإنزالِ (Anvil Point) البريطانيةَ في المحيطِ الهنديِّ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً ومباشرة. وقد تم استهدافُ السفينةِ بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ من خلالِ القوةِ الصاروخيةِ في القواتِ المسلحةِ اليمنية.

– العمليةُ الرابعةُ نفذتْها القوةُ الصاروخيةُ بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ استهدفتْ سفينةَ (Lucky Sailor) في البحرِ الأبيضِ المتوسطِ وجاءَ استهدافُ السفينةِ لانتهاكِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى

موانئِ فلسطينَ المحتلة.

٢٨-٦-٢٠٢٤: نفذتْ القوات المسلحةُ اليمنية عدةَ عملياتٍ عسكريةٍ نوعيةٍ منها عمليةٌ عسكريةٌ مشتركةٌ معَ المقاومةِ الإسلاميةِ في العراقِ استهدفتْ سفينةَ (Waler) النفطيةَ في البحرِ الأبيضِ المتوسطِ وذلكَ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وكانت في طريقِها إلى ميناءِ حيفا، وجاءَ استهدافُ السفينةِ لانتهاكِها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة.

٢٨-٦-٢٠٢٤: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ والقواتُ البحريةُ عمليةً عسكريةً استهدفتْ سفينةَ (Delonix) الأمريكيةَ في البحرِ الأحمرِ وذلكَ بعددٍ منَ الصواريخِ الباليستيةِ وقدْ أدتِ العمليةُ إلى إصابةِ السفينةِ بشكلٍ مباشرٍ.

٢٨-٦-٢٠٢٤: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في القوات المسلحةِ اليمنيةِ عمليةَ استهدافٍ لسفينةِ (Johannes Maersk) في البحرِ الأبيضِ المتوسطِ بصاروخٍ مجنحٍ وحققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ. وهذه السفينةُ تابعةٌ لشركةِ "ميرسك" التي تعدُّ منْ أكثرِ الشركاتِ الداعمةِ للكيانِ الصهيونيِّ وأكثرُها انتهاكا لقرارِ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة. وجاءَ تنفيذُ العمليةِ بالتزامنِ معَ تنفيذِ القواتِ البحريةِ عمليةً عسكريةً أخرى في البحرِ الأحمرِ ضدَّ سفينةِ (Ioannis) ..... وقدِ استُهدفتِ السفينةُ بعددٍ منَ الزوارقِ المسيرةِ لانتهاكِها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة، وقدْ أصيبتْ إصابةً مباشرة.

٢٧-٦-٢٠٢٤: نفذت القوات المسلحةُ عمليتينِ عسكريتينِ على النحو التالي: الأولى عمليةٌ مشتركةٌ مع المقاومةِ الإسلاميةِ في العراق الشقيق استهدفت بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ هدفاً حيوياً في حيفا وحققتِ العمليةُ هدفَها بنجاح. العمليةُ الأخرى استهدف سفينة (SEAJOY) في البحرِ الأحمرِ وقد تم استهدافُ السفينةُ لاختراقِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطين المحتلة. ونُفذتِ العمليةُ بشكلٍ مشتركٍ ما بين سلاحِ الجوِّ المسيرِ والقوةِ الصاروخيةِ والقواتِ البحرية وذلك بزورقٍ مسيرٍ وعددٍ من الصواريخِ والطائراتِ المسيرةِ وقد أدتِ العمليةُ إلى إصابةِ السفينةِ إصابةً مباشرةً ودقيقةً.

٢٦-٦-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراكِ معَ المقاومةِ الإسلاميةِ العراقيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ سفينةَ MSC Manzanillo الإسرائيليةَ في ميناءِ حيفا بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ.

٢٥-٦-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ سفينةَ (MSC SARAH V) الإسرائيليةَ في البحرِ العربيِّ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً ومباشرةً. وأعلنت أنَّ تنفيذَ هذه العمليةِ النوعيةِ كانَ بصاروخٍ باليستيٍّ جديدٍ دخلَ الخدمةَ بعدَ الانتهاءِ وبنجاحٍ منَ العملياتِ التجريبية.

٢٣-٦-٢٠٢٤: نفذت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراكِ معَ المقاومةِ الإسلاميةِ العراقيةِ عمليتينِ عسكريتينِ مشتركتينِ كانتا على النحو التالي: العمليةُ الأولى استهدفتْ أربعَ سُفُنٍ في ميناءِ حيفا منها سفينتانِ ناقلتا إسمنت، والأخريان سفينتا شحن عامة، تابعة لشركاتٍ انتهكتْ قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلةِ وذلكَ بعددٍ منَ الطائراتِ المسيرة. العمليةُ الأخرى استهدفتْ سفينةَ (Shorthorn Express) في البحرِ الأبيضِ المتوسطِ وهي في طريقِها إلى ميناءِ حيفا، وذلكَ بعددٍ منَ الطائراتِ المسيرة.

٢٣-٦-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ في قواتِنا المسلحةِ عمليةَ استهدافٍ ثانيةٍ لسفينةِ (Transworld Navigator) في البحرِ الأحمرِ وذلكَ بزورقٍ مسيرٍ ما أدى إلى إصابةِ السفينةِ إصابةً مباشرة.

٢٣-٦-٢٠٢٤: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في قواتِنا المسلحةِ عمليةَ استهدافٍ لسفينةِ(STOLT SEQUOIA) وذلكَ في المحيطِ الهنديِّ بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ وقدْ حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاح

٢٢-٦-٢٠٢٤ نفذتِ القواتُ البحريةُ في قواتِنا المسلحةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ سفينةَ (Transworld navigator) في البحرِ العربيِّ وذلكَ بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ وقدْ أدتِ العمليةُ إلى إصابةِ السفينةِ إصابةً مباشرة. جاءَ استهدافُ السفينةِ لانتهاكِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة. ونفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في قواتِنا المسلحةِ عمليةَ استهدافٍ لحاملةِ الطائراتِ الأمريكيةِ (آيزنهاور) شماليَّ البحرِ الأحمرِ وذلكَ بعددٍ منَ الصواريخِ الباليستيةِ والمجنحةِ، وقدْ حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاح.

١٦-٦-٢٠٢٤ نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ والقواتُ البحريةُ في قواتِنا المسلحةِ اليمنيةِ عمليتينِ عسكريتينِ في البحرِ الأحمرِ وعلى النحوِ التالي: الأولى استهدفتْ مدمرةً أمريكيةً بعددٍ منَ الصواريخِ الباليستيةِ والثانيةُ استهدفتْ سفينةَ (CAPTAIN PARIS) بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ وذلكَ لانتهاكِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلةِ.

١٦-٦-٢٠٢٤ نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليةً عسكريةً ثالثةً استهدفتْ سفينةَ (Happy Condor)في البحرِ العربيِّ وذلكَ بعددٍ منَ الطائراتِ المسيرة. استهدافُ السفينةِ جاءَ بعدَ انتهاكِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة.

١٥-٦-٢٠٢٤ مصير السفن المستهدفة خلال ال٧٢ ساعة الماضية بسبب انتهاكها حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة هو الغرق، سفينة (Verbena) تغرق في خليج عدن بعد استهدافها بعدد من الصواريخ. سفينة(TUTOR)والتي تم استهدافها بزورق مسير وعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وهي معرضة للغرق خلال الساعات المقبلة.

١٣-٦-٢٠٢٤ نفذتِ القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ ثلاثَ عملياتٍ عسكريةٍ خلالَ الـ ٢٤ ساعةً الماضيةَ وعلى النحوِ التالي: الأولى نفذتها القوةُ الصاروخيةُ في البحرِ العربيِّ استهدفت سفينةَ (Verbena) وقدْ أصيبتْ إصابةً مباشرةً ما أدَّى إلى اشتعالِ الحريقِ فيها. والثانيةُ استهدفتْ سفينةَ (Seaguardian) في البحرِ الأحمرِ وقد أصيبتْ إصابةً مباشرةً بفضلِ اللهِ. والثالثةُ استهدفتْ سفينةَ (Athina)في البحرِ الأحمرِ وقد أصيبتْ إصابةً مباشرة.

١٢-٦-٢٠٢٤ نفذتِ القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ سفينةَ (TUTOR) في البحرِ الأحمرِ وذلكَ بزورقٍ مسيرٍ وعددٍ منَ الطائراتِ المسيرةِ والصواريخِ الباليستيةِ وقدْ أدتِ العمليةُ إلى إصابةِ السفينةِ إصابةً بالغةً وهي معرضةٌ للغرقِ. وقدْ تمَّ استهدافُ السفينةَ لانتهاكِ الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة. ونفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ عمليتينِ عسكريتينِ مشتركتينِ معَ المقاومةِ الإسلاميةِ العراقيةِ، الأولى استهدفتْ هدفاً حيوياً في مدينةِ أسدودْ بصواريخَ مجنحةٍ، والعمليةُ الأخرى استهدفتْ هدفاً مهماً في مدينةِ حيفا بعددٍ منَ الطائراتِ المسيرةِ، وقدْ حققتِ العمليتانِ أهدافَهما بنجاح.

٩-٦-٢٠٢٤ نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً استهدفتْ المدمرةَ الحربيةَ البريطانيةَ (دايموند) في البحرِ الأحمرِ وذلكَ بعددٍ منَ الصواريخِ الباليستية وكانتِ الإصابةُ دقيقة. ونفذتِ القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليتينِ عسكريتينِ مشتركتينِ ضدَّ سفينتينِ تابعتينِ لشركاتٍ انتهكتْ قرارَ حظرِ الوصولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلةِ وهما: سفينةُ (Norderney) وقدْ أصيبتْ إصابةً مباشرةً ما أدى إلى نشوبِ الحريقِ فيها، وسفينةُ (MSC Tavvishi) وذلكَ في البحرِ العربيّ وقدْ أصيبتْ إصابةً مباشرةً. وقدْ نُفذتِ العمليتانِ بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ والباليستيةِ والطائراتِ المسيرة.

٧-٦-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليتينِ مشتركتينِ في البحرِ الأحمرِ ضدَّ سفينتينِ تابعتينِ لشركاتٍ انتهكتْ قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلةِ وهما سفينةُ (Elbella) وسفينة AAL GENO تمتْ عمليةُ الاستهدافِ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ والصواريخِ الباليستيةِ والبحريةِ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً.

٦-٦-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ عمليتينِ عسكريتينِ مشتركتينِ معَ المقاومةِ الإسلاميةِ العراقيةِ الأولى استهدفت سفينتينِ كانتا تحملانِ معداتٍ عسكريةً في ميناءِ حيفاء. والثانيةُ استهدفتْ سفينةً انتهكتْ قرارَ حظرِ الدخولِ إلى ميناءِ حيفاءَ في فلسطينَ المحتلة. وقدْ نُفذتِ العمليتانِ بعددٍ من المسيراتِ وكانتِ الإصابةُ دقيقة.

٥-٦-٢٠٢٤: القوات المسلحة اليمنية: - استهدفنا سفينتي"Roza" و"Vantage Dream" في البحرِ الأحمرِ بعد انتهاكهما قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة - العملية الثالثة استهدفت سفينة "Maersk Seletar" الأميركية بعدد من الطائرات المسيّرة شرقي البحر العربي.

٣-٦-٢٠٢٤: استهدفتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيليّ في منطقةِ أمِّ الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلةِ وذلكَ بصاروخ "فلسطين" الباليستيّ والذي تكشفُ عنه القواتُ المسلحةُ اليومَ ولأولِ مرةٍ، وحققتِ العمليةُ هدفَها بنجاح.

١-٦-٢٠٢٤: نفذت القوات المسلّحة اليمنية ٦ عمليات عسكرية - استهدفت فيها حاملة طائرات أمريكية شمالي البحر الأحمر في ثاني عملية خلال ٢٤ ساعة كما استهدفت مدمرة أمريكية في البحر الأحمر.

٣١-٥-٢٠٢٤: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ والقوةُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ حاملةَ الطائراتِ الأمريكيةَ "ايزنهاور" في البحرِ الأحمرِ، وقد نُفذتِ العمليةُ بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والباليستيةِ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً ومباشرةً.

٢٩-٥-٢٠٢٤: ثلاثُ عملياتٍ عسكريةٍ في البحرِ الأحمرِ استهدفتْ في الأولى استهدفت سفينةَ(LAAX) وقدْ أصيبتْ إصابةً مباشرةً وتضررتْ بشكلٍ كبيرٍ.

العمليةُ الثانيةُ استهدفتْ سفينةَ (MOREA) والعمليةُ الثالثةُ استهدفتْ سفينةَ (Sealady) وقدْ نُفذتِ العملياتُ الثلاثُ بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ والبالستيةِ والطائراتِ المسيرةِ وأدتْ إلى تحقيقِ إصاباتٍ مباشرة.

٢٩-٥-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ عمليتينِ عسكريتينِ استهدفتا سفينتي (ALBA) و(Maersk HARTFORD) الأمريكيةِ في البحرِ العربيّ، وتمت عملية الاستهدافِ بعددٍ من الصواريخِ والطائراتِ المسيرة.

٢٩-٥-٢٠٢٤: استهدفتِ العمليةُ العسكريةُ السادسةُ سفينةَ (MINERVA ANTONIA) في البحرِ الأبيضِ المتوسطِ بعددٍ من الصواريخِ المجنحة، وقدْ تمَّ استهدافُ كافةِ السُّفُنِ المذكورةِ لانتهاكِها قرارَ حظرِ الوصولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة.

٢٩-٥-٢٠٢٤: نجحتْ قواتُ الدفاعِ الجويّ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ في إسقاطِ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ_٩ أثناءَ تنفيذِها مهامَ عدائيةً في أجواءِ محافظةِ مأرب. وقدْ تمَّت عمليةُ الاستهدافِ بصاروخٍ أرضِ جو محليّ الصنعِ.

٢٧-٥-٢٠٢٤: نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات مشتركة وعلى النحو التالي: الأولى استهدفت سفينة (LAREGO DESERT) الأمريكية في المحيط الهندي. والثانية استهدفت سفينة (MSC MECHELA) الإسرائيلية في المحيط الهندي. والثالثة استهدفت سفينة (MINERVA LISA) في البحر الأحمر لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

٢١-٥-٢٠٢٤: نجحتْ قواتُ الدفاعِ الجويّ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ في إسقاطِ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ_٩ أثناءَ تنفيذِها مهامَ عدائيةً في أجواءِ محافظةِ البيضاءِ وقدْ تمَّ استهدافُ الطائرةِ بصاروخِ أرضِ جوٍ محليّ الصنعِ.

٢٤-٥-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ ثلاثَ عملياتٍ نوعيةٍ على ثلاثِ سُفُنٍ توزعتْ على النحوِ التالي: العمليةُ الأولى استهدفتْ سفينةَ (MSC ALEXANDRA) الإسرائيليةَ في البحرِ العربيّ بعددٍ من الصواريخِ الباليستية. العمليةُ الثانيةُ وفي إطارِ المرحلةِ الرابعةِ من التصعيدِ نفذتها القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقوةُ الصاروخيةُ في عمليةٍ مشتركةٍ استهدفتْ سفينةَ (YANNIS) التابعةَ لشركةِ Eastern Mediterranean Maritime اليونانيةِ أثناءَ مرورِها من البحرِ الأحمرِ وكانتِ الإصابةُ دقيقة. إن عمليةَ الاستهدافِ جاءتْ بعدَ قيامِ ثلاثِ سُفُنٍ تابعةٍ لذاتِ الشركةِ بالوصولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلةِ وذلك في تاريخِ الرابعِ من مايو وكذلك الخامسِ من مايو الجاري. أما العمليةُ الثالثةُ فقدْ قامتِ القوةُ الصاروخيةُ باستهدافِ سفينةِ (ESSEX) الإسرائيليةِ بعددٍ من الصواريخِ في البحرِ الأبيضِ المتوسطِ أثناءَ قيامِها بانتهاكِ قرارِ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلة.

١٧-٥-٢٠٢٤: إسقاط طائرة أمريكية MQ٩ أثناء قيامِها بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب، وهي الطائرة الرابعة التي تم إسقاطها.

١٥-٥-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتِ المدمرةَ الأمريكيةَ "ميسون" في البحرِ الأحمرِ وذلكَ بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبة.

١٥-٥-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ عمليةً مشتركةً استهدفتْ سفينةَ (Destiny) في البحرِ الأحمرِ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً.

٩-٥-٢٠٢٤: استهداف سفينةَ MSC DEGO الإسرائيليةَ في خليجِ عدن وسفينةَ MSC GINA الإسرائيليةَ في خليجِ عدن بعددٍ من الصواريخِ البالستيةِ والطائراتِ المسيرةِ.

٩-٥-٢٠٢٤: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ عمليتينِ نوعيتينِ استهدفتْ سفينةَ MSC VITTORIA الأولى في المحيطِ الهنديّ، والأخرى على نفسِ السفينةِ في البحرِ العربيّ.

٣-٥-٢٠٢٤: القوات المسلحة اليمنية: تعلن بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدو الصهيوني. باستهداف شركات الشحن البحري التي تتعامل مع الكيان، واستهداف السفن الإسرائيلية او المتجهة لموانئ فلسطين المحتلة في البحر الأبيض المتوسط.

٢٩-٤-٢٠٢٤: نفذتِ القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ عمليةً مشتركةً استهدفتْ سفينةَ (CYCLADES) في البحرِ الأحمرِ وكانتِ

الإصابةُ دقيقةً.

٢٩-٤-٢٠٢٤: استهدافُ سفينة جاءَ بعدَ انتهاكِها قرارَ حظرِ مرورِ السُّفنِ المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلةِ وذلكَ بتوجهها إلى ميناءِ أُمِّ الرشراشِ في ٢١ أبريل الجاري بأسلوب الخداع والتمويه بادعاء توجهها إلى ميناء آخر، إلا أنها كانت تحت الرصد والمتابعة من قواتنا المسلحة، وتم توجيهِ التحذيراتِ إليها بعدم دخول موانئ فلسطين المحتلة فأصرّتْ على انتهاكِ قرارِ المنعِ فأصبحتْ في قائمةِ السُّفنِ المستهدفة والممنوعةِ منَ الإبحارِ في مِنطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنية.

٢٩-٤-٢٠٢٤: استهدف سلاحُ الجوِّ المسيرُ سفينةَ (MSC ORION) الإسرائيليةَ في المحيطِ الهندي.

٢٦-٤-٢٠٢٤: استهدفتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ سفينةً نفطيةً بريطانيةً (ANDROMEDA STAR) في البحرِ الأحمرِ وذلكَ بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ أدتْ إلى إصابةِ السفينةِ بشكلٍ مباشرٍ.

٢٦-٤-٢٠٢٤: نجحتْ قواتُ الدفاعِ الجويّ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ في إسقاطِ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع (MQ٩) في أجواءِ محافظةِ صعدةَ، وذلكَ أثناءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَ عدائيةٍ وقدْ تمَّ استهدافُها بصاروخٍ مناسب.

٢٥-٤-٢٠٢٤: استهداف السفينة الإسرائيلية MSC DARWIN، في خليج عدن.

٢٥-٤-٢٠٢٤: استهداف أهداف في أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة.

٢٤-٤-٢٠٢٤: القوات المسلحة اليمنية: استهداف سفينة "MAERSK YORKTOWN" الأمريكية ومدمرة حربية أمريكية في خليج عدن واستهداف سفينة "MSC VERACRUZ" الإسرائيلية في المحيط الهندي.

١٠ أبريل ٢٠٢٤ استهدافُ سفينتينِ إسرائيليتينِ الأولى سفينة (MSC DARWIN) والأخرى، سفينة (MSC GINA) في خليجِ عدن.

١٠ أبريل ٢٠٢٤ استهدافُ سفينةِ (MAERSK YORKTOWN) الأمريكيةِ وذلك في خليجِ عدن.

١٠ أبريل ٢٠٢٤ استهدافُ سفينةٍ حربيةٍ أمريكيةٍ في خليجِ عدن بعددٍ من الطائراتِ المسيرة.

٧ أبريل ٢٠٢٣: استهداف سفينةِ (HOPE ISLAND) البريطانيةِ في البحرِ الأحمرِ.

٧ أبريل ٢٠٢٣: استهدافِ لسفينتينِ إسرائيليتينِ كانتا متجهتينِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلةِ الأولى (MSC GRACE F) في المحيط الهندي، والأخرى (MSC GINA) في البحرِ العربيّ.

٧ أبريل ٢٠٢٣: استهداف عدد منَ الفرقاطاتِ الحربيةِ الأمريكيةِ في البحرِ الأحمرِ.

١١ نوفمبر ٢٠٢٣: سفينة غلاكسي ليدر في البحر الأحمر مملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي أبراهام رامي أونغار.

٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣: سي إم ايه - سي جي في المحيط الهندي مملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي عيدان عوفر.

٢٥ نوفمبر ٢٠٢٣: سفينة شحن مملوكة لشركة ZIM الإسرائيلية، وإجبارها على تغيير مسارها في البحر الأحمر.

٢٥ نوفمبر ٢٠٢٣: سنترال بارك المملوكة لشركة زودياك ماريتايم المرتبطة بإسرائيل في خليج عدن.

٢٥ نوفمبر ٢٠٢٣: كلاندار مملوكة للشركة الشحن الإسرائيلية زيم في البحر الأحمر.

٢٧ نوفمبر٢٠٢٣: المدمرة الأميركية يو إس إس ميسون في خليج عدن.

٣ نوفمبر٢٠٢٣: يو إس إس كارني الأميركية في البحر الأحمر.

٣ء نوفمبر ٢٠٢٣: نمبر ناين مؤجرة لشركة إسرائيلية في البحر الأحمر.

٣ ديسمبر ٢٠٢٣: يونيتي إكسبلورر في البحر الأحمر.

١٢ ديسمبر ٢٠٢٣: ستراندا في البحر الأحمر كان يتوقع وصولها يوم ٤ يناير إلى ميناء أسدود.

١٣ ديسمبر ٢٠٢٣: أردمور ان كنتر في باب المندب.

١٣ ديسمبر ٢٠٢٣: ناقلة بضائع في البحر الأحمر.

١٤ ديسمبر ٢٠٢٣: ميرسيك جبرلاتر في البحر الأحمر كانت متجهة إلى إسرائيل.

١٥ ديسمبر٢٠٢٣: إم إس سي ألانيا في البحر الأحمر.

١٥ ديسمبر٢٠٢٣: إم إس سي بالاتيوم في البحر الأحمر.

١٥ ديسمبر٢٠٢٣: الجسرة في البحر الأحمر تعرضت لهجوم تسبب باشتعال حريق على متن السفينة ما سبب أضرار مادية.

١٨ ديسمبر ٢٠٢٣: إم في سوان أتلانتيك في البحر الأحمر.

١٨ ديسمبر ٢٠٢٣: إم إس سي كلارا في البحر الأحمرلها ارتباط بإسرائيل.

٢٣ ديسمبر ٢٠٢٣: إم في سايبابا في البحر الأحمر.

٢٣ ديسمبر ٢٠٢٣: المدمرة الأميركية يو إس إس لابون في البحر الأحمر.

٢٦ ديسمبر ٢٠٢٣: إم إس سي يونايتد في البحر الأحمر.

٣١ ديسمبر ٢٠٢٣: ميرسك هانغتشو في البحر الأحمر.

٤ يناير ٢٠٢٤: سي إم أي سي جي إم تيج في البحر الأحمر كانت متجهة إلى إسرائيل.

١٠ يناير ٢٠٢٤القوات المسلحة اليمنية لم تذكر اسم السفينة واكتفت بالقول إنها أمريكية.

١٠ يناير ٢٠٢٤: المدمرة الأميركية يو إس إس دوايت أيزنهاور والمدمرة إتش إم إس دايموند في البحر الأحمر كانت تقدم الدعم لإسرائيل وكرد أولي على الاعتداء الذي تعرضت له القوات البحرية.

١٥ يناير ٢٠٢٤: يو إس إس لابون في البحر الأحمر.

١٥ يناير٢٠٢٤: نسر جبل طارق في خليج عدن.

١٦ يناير ٢٠٢٤: زوغرافيا في البحر الأحمر على بعد ٧٦ ميلاً شمال غرب ميناء الصليف.

١٧ يناير ٢٠٢٤: جينكو بيكاردي في خليج عدن.

١٨ يناير ٢٠٢٤: كيم رينجر في خليج عدن.

٢٢ يناير٢٠٢٤: أوشن جاز في خليج عدن.

٢٤ يناير ٢٠٢٤: سفينة حربية أمريكية في مضيق باب المندب.

٢٤ يناير ٢٠٢٤: ميرسك ديترويت في خليج عدن.

٢٦ يناير ٢٠٢٤: يو إس إس كارني في خليج عدن.

٢٦ يناير ٢٠٢٤: ناقلة نفط بريطانية مارلين لواندا في خليج عدن.

٢٩ يناير ٢٠٢٤: لويس بي بولير عدن التابعة للقوات البحرية الأميركية في خليج.

٣١ يناير ٢٠٢٤: المدمرة الأميركية يو إس إس غريفلي في البحر الأحمر.

٣١ يناير ٢٠٢٤: سفينة كول التجارية الأميركية في خليج عدن كانت متوجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

١ فبراير ٢٠٢٤: سفينة تجارية لم يذكر اسمها في البحر الأحمر كانت متوجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

٦ فبراير ٢٠٢٤: ستار ناسيا الأميركية في خليج عدن.

٦ فبراير ٢٠٢٤: سفينة مورنينغ تايد بربادوس في البحر الأحمر.

١٢ فبراير ٢٠٢٤: سفينة ستار أيرس في البحر الأحمر.

١٥ فبراير ٢٠٢٤: سفينة ليكافيتوس في خليج عدن.

١٧ فبراير ٢٠٢٤: سفينة إم تي بولوكس في البحر الأحمر.

١٩ فبراير ٢٠٢٤: سفينة روبيمار البريطانية في خليج عدن وغرقت بالكامل.

١٩ فبراير ٢٠٢٤: سفينة سي تشامبيون في خليج عدن.

١٩ فبراير ٢٠٢٤: نافيس فورتونا الأميركية في خليج عدن.

٢٠ فبراير ٢٠٢٤: سفينة إم إس سي سلفر الإسرائيلية في خليج عدن.

٢٢ فبراير ٢٠٢٤: سفينة آيلاندر في خليج عدن.

٢٢ فبراير ٢٠٢٤: مدمرة أمريكية لم يتم تحديد اسمها.

٢٥ فبراير ٢٠٢٤: توم ثور الأمريكية في خليج عدن.

٤ مارس ٢٠٢٤: سفينة إم إس سي سكاي الإسرائيلية في بحر العرب.

٤آذار/ مارس ٢٠٢٤: سفن أمريكية حربية في البحر الأحمر.

٥آذار/ مارس٢٠٢٤: مدمرتين أمريكيتين في البحر الأحمر.

٦مارس٢٠٢٤: ترو كنفيدنس في خليج عدن وتسبب الهجوم في اندلاع حريق في السفينة.

٩مارس ٢٠٢٤: بروبيل فورتون في خليج عدن.

٩ مارس ٢٠٢٤: عدد لم يتم تحديده من المدمرات الحربية الأمريكية في خليج عدن والبحر الأحمر باستخدام ٣٧ طائرة مسيرة.

١٢ مارس ٢٠٢٤: سفينة بينوكيو الأميركية في البحر الأحمر.

١٣مارس ٢٠٢٤: المدمرة الأميركية يو إس إس لابون في البحر الأحمر.

١٥ مارس ٢٠٢٤: سفينة باسيفيك الإسرائيلية في البحر الأحمر.

١٥ مارس٢٠٢٤: مدمرة أمريكية لم يذكر اسمها في البحر الأحمر.

١٥ مارس ٢٠٢٤: ٣ سفن إسرائيلية وأمريكية لم تحدد أسماءها في المحيط الهندي.

١٧مارس ٢٠٢٤: ناقلة غاز مسال لم يذكر اسمها في خليج عدن.

١٩مارس ٢٠٢٤: سفينة مادو الأميركية في البحر الأحمر.

خلال الفترة الممتدة من ٢٤ إلى ٢٦ مارس عام ٢٠٢٤، السفينتين الأمريكيتين MAERSK SARATOGA وAPL DETROIT في خليج عدن والبحر الأحمر، والسفينة البريطانية HUANG PU في البحر الأحمر والسفينة PRETTY LADY أثناء اتجاهها إلى موانئ فلسطين المحتلة.

نشاطات مدنية:

-أكثر من ١٧٠٠ مناورة وعرض عسكري.

-أكثر من ٢٨٢,٠٠٠ متدرب خلال هذه الفترة فقط.

-٣٥٠عرض عسكري.

-٧١٩مناورة.

-٦٥٢مسير عسكري.

-المسيرات والمظاهرات: ٢,٥٤٠ مظاهرة ومسيرة.

-١٤٧ساحة في الجمعة الأولى من شهر رمضان.

-الفعاليات: ٧٦,٧٧٠ فعالية.

-الوقفات الشعبية والمجتمعية: ٧٦,٠٥١ وقفة شعبية ومجتمعية.

-الوقفات الطلابية في الجامعات والمدارس: ١٤٨,٢٩٩ وقفة طلابية في الجامعة والمدارس.

-الأمسيات: ٤٠,٩٦٩ أمسية.

أكثر من ١٤ ألف وقفة نسائية.

-الفعاليات والوقفات النسائية: ٢٤٢٠ فعالية ووقفة نسائية.

-وقفات نسائية مركزية: ٢٣٢ وقفة.

-ندوات: ١٧٤٩٦ندوة.

-قوافل العطاء والإنفاق: ٤٢ قافلة.

على مستوى الفعاليات والمسيرات والمظاهرات والوقفات خلال أسبوعين فقط:

-المسيرات والمظاهرات: ٣٥٨ مسيرة.

-الفعاليات: ٣٠٣٢ فعالية.

-الوقفات الشعبية والمجتمعية: ٥٣٧٢ وقفة.

-الوقفات الطلابية في الجامعات والمدارس: ٦٩٣٩.

-الأمسيات: ١٢٣٧٣ أمسية.

-اليمن كان أكثر الدول التي تظاهرت لدعم غزة وسجلت ٢٤١ من أصل ٢١١٩ مظاهرة داعمة لغزة حول العالم، فيما المظاهرات الداعمة لإسرائيل ١١١ في العالم، وفي أمريكا ٢٨٥

عمليات جبهة العراق

عـدد العمليات التي نفذتها المقاومـة العراقية لغايـة (٢٤-٧-٢٠٢٤): ٤١٩ -أهداف فـي العراق: ٩٠
-أهـداف فـي الكيـان: ١٣٥ -أهـداف فـي سـوريا: ٩٠ -أهداف فـي البحر:

عملية طوفان الأقصى:
خسائر العدو الإسرائيلي

عدد القتلى الإسرائيليين ٢٧٢٣ بين جندي وضابط.

-منهم ٢٥٣١ قتيل في غزة. و -٢٤ قتيل في الضفة الغربية.

-أكثر من ١٥٨ قتيل في الجبهة الشمالية.

-تصنيف القتلى من جيش الاحتلال: ٤ قادة ألوية، ٤٠ قائد فصيل، ١٣ قائد سرية. إضافة إلى الضباط والجنود.

-١٢٥٠٠ معاق من جيش الاحتلال.

أما الخسائر المعلنة لقوات الاحتلال ومستوطنيه: (مازال الاحتلال يتكتم على الكثير من خسائره البشرية والمادية). لغاية١٣-٥-٢٠٢٤

-١٢٠٠ قتيل تم التعرف عليهم ممن قتلوا في السابع من أكتوبر.

فيما وصل إجمالي قتلى ضباط وجنود في الجيش إلى ٦٦٤ قتيل، بالإضافة إلى ٦٨ شرطيا، و١٠ من جهاز الشاباك.

-١٢٥٠٠ من الجنود والضباط سيتم الاعتراف بهم كمعاقين بشكل دائم خلال العام الحالي جراء الضربات التي تعرضوا لها في قطاع غزة، بحسب تقديرات وزارة الأمن الإسرائيلية وفق صحيفة يديعوت أحرونوت، مع توقع الصحيفة تقدم ٢٠ ألف جندي بطلبات للاعتراف بهم كمعاقين جراء الضربات التي تعرضوا لها في قطاع غزة خلال الفترة الماضية.

- إصابة ٣٥٦٨ ضابطا وجنديا منذ بدء الحرب من بينهم ١٧٧٦ خلال العملية البرية في غزة.

-١٩١ قتيل وجريح منذ بداية الحرب بعد إصابتهم شمال فلسطين المحتلة بحسب مشفى نهاريا الإسرائيلي، منهم ١٣ قتلوا في الجبهة الشمالية.

-٤٧٢ ضابط وجندي أكدت القسام مقتلهم في استهدافها للقوات الراجلة وتجمعات الجنود.

-٥٠٧ ضابط وجندي أكدت القسام وقوعهم بين قتيل وجريح في استهدافها للقوات الراجلة وتجمعات الجنود.

وقد شملت الخسائر أغلب الألوية ضمن الجيش التي شاركت في المعركة على الشكل التالي:

١) اللواء المدرع السابع: ٢٤ ما بين جندي وضابط.

٢) اللواء المدرع ١٨٨: ١٠ ما بين جندي وضابط.

٣) اللواء المدرع ٤٠١: ١٦ ما بين جندي وضابط.

٤) لواء المشاة جفعاتي: ٤٢ ما بين جندي وضابط.

٥) لواء المشاة غولاني: ٨٢ ما بين جندي وضابط.

٦)لواء المشاة الناحال: ٣٢ ما بين لا جندي وضابط.

٧) لواء المظليين: ٣٢ ما بين جندي وضابط.

٨) لـواء عـوز لوحـدات الكومانـدوس: ٢٦ مـا بيـن جنـدي وضابـط مـن مقاتلـي وحـدات ماجـلان وإيغـوز والكـرز.

٩) لـواء الكومانـدوس الاحتياطـي ١٥٥: ١٧ مـا بيـن جنـدي وضابـط.

وأوضـح الأميـن العـام لحـزب الله السـيد حسـن نصـر الله أن "هنـاك إجماعـاً بالمستشـفيات وبالصحافـة والإعلام الإسـرائيلي أن الأعـداد أكبـر بكثيـر ممـا يعلنـه الجيـش الإسـرائيلي، أحدهـم يقـول لـك ٣ أضعـاف وآخـر يقـول لـك خمسـة أضعـاف"، ذلـك بسـبب سياسـة العـدو الإعلاميـة بالتكتـم علـى العـدد الحقيقـي للقتلـى والجرحـى لديـه.

جرحى العدو الإسرائيلي

حتى: الأربعاء ٢٠٢٤/٤/١٨

-١١٥٤٩جريـح، منهم ٥٠٠٠ جندي، وسـيتم الاعتراف بـ ٣٤٠٠ جنديـا كمعاقيـن، بالإضافةإلـى ١٠٠٠ مـن الجنـود النظاميين والعسكريين.

-٣٥٠٠ جريـح عالجتهـم مستشـفى برزيـلاي وحدها منذ ٧ أكتوبـر بحسـب معاريـف نقـلا عـن مدير المستشـفى.

-جرحى العمليات البرية ١٥٥٠ جندي وضابط.

-جرحى حالاتهم خطرة: ٤٩٧ جندي وضابط.

-تـم تسـجيل طلبـات ١٢٫٥٠٠ كمعاقين، ومـن المتوقع ان يتقـدم ٢٠٫٠٠٠ طلـب للاعتراف بهـم كمعاقين.

- جنـود تعرّضـوا لصدمات وظهـرت عليهم أعـراض ١٠٫٥٠٠. ولـم يعد منهم حوالـي ١٩٠٠ أي ١٨٪.

أسرى العدو الإسرائيلي

-أصبـح عـدد الأسـرى الإسـرائيليين بحـوزة المقاومـة الفلسـطينية الآن ١٢٠ وفـق الإعـلام الإسـرائيلي. بعـد إعـلان جيـش الاحتـلال تحريـر أربعـة رهائـن أحيـاء فـي مخيـم النصيـرات وسـط قطـاع غـزة. (نحـو ٩٥ منهـم ضبـاط وجنـود).

-عدد الأسـرى ألإسـرائيليين في عملية طوفـان الأقصى ٧ أكتوبر هو ٢٤٢ مستوطن إسـرائيلي أغلبهم من العسكريين.

- تـم إطـلاق سـراح ١٠٥ منهـم فـي عمليـة التبـادل خلال الهدنـة التي بدأت في ٢٤ نوفمبر/ تشـرين الثانـي لمدة ٤ أيام وتـم تمديدهـا يومين إضافيين. وتـم إطلاق ٤ من الأسـرى قبـل ذلك.

-اسـتعادة جثـث ١٢ من الأسـرى. ٣ منهم كانـوا قتلوا على يـد جيـش الاحتـلال الإسـرائيلي عـن طريـق الخطـأ. وقضى الآخـرون جـراء القصـف الإسـرائيلي علـى غـزة، أو بسـبب فقـدان الـدواء والعـلاج إثـر الحصـار الإسـرائيلي علـى القطـاع.

- يدّعـي الإسـرائيلي أن ٣٤ جثـة مـن الأسـرى ١٢٥ لـدى المقاومـة.

- كمـا تحتجـز "حمـاس" أيضـاً جثتَـي الجنديَيـن الإسـرائيليَين، أورون شـاؤول وهدار غولدين، منذ سـنة ٢٠١٤، بالإضافـة إلـى مواطنَيـن إسـرائيليَين، همـا أفيرا منغيسـتو وهشـام السـيد، اللذَيـن يُعتقـد أنهما علـى قيد الحيـاة بعد دخولهمـا القطـاع بمحـض إرادتهما فـي سـنتَي ٢٠١٤ و٢٠١٥.

-كمـا أعلـن بيـان صـادر عـن الناطـق بلسـان الجيـش الإسرائيلي (السبت ٦ ابريل ٢٠٢٤) إن قوات كوماندوز إسرائيلية عثـرت علـى جثـة المخطـوف إلعـاد كتسـير الـذي احتجزتـه حركـة الجهـاد الإسـلامي الفلسـطينية فـي غـزة.

آليات العدو المدمرة

-آليـات جيـش الاحتـلال المدّمـرة: ١٢٤٢. (٢٣٠ آلية تدمير كلـي، و ١٠١٢ تدميـر جزئي).

-آليات العدو المستهدفة في جبهة غزة: ١١٦٧.

-آليات العدو المستهدفة في جبهة لبنان: أكثر من٧٥.

-أنـواع الآليات الإسـرائيلية المسـتهدفة: دبابـة- مدّرعة- ناقلة جنـد- جرافة.

الخسائر الإسرائيلية في الجبهة اللبنانية:

_آلية عسكرية:أكثر من ٧٥.

_ مركز قيادي: ٤٥.

_ دشمة وتحصين: ٢٨٧.

_ تجهيز فني: ٣٠٤.

_ وحدة استيطانية مدمرة: ٥٧٥.

_ مصنع عسكري: ٢.

_ مربض مدفعية: ٢٨.

_ منصة قبة حديدية: ٤.

خسائر العدو في بنيته التحتية

-تدميـر (كلـي أو جزئـي) لأكثـر مـن ١٠٠٠٠ وحـدة سـكنية للمسـتوطنين فـي عشـرات المدن الإسـرائيلية إثـر عمليات المقاومين فـي غـزة وجنـوب لبنان.

- أكثـر مـن ٩٠٠٠ وحـدة سـكنية فـي الجبهة الشـمالية مع لبنـان، و نحـو ١٠٠٠ وحـدة سـكنية في جبهـة غزة.

النزوح تحت وطأة عمليات وقصف المقاومة:

-٤٧٠٫٠٠٠ ألـف مسـتوطن فـروا خارج إسـرائيل بعـد طوفان الأقصى.

-٥٠٠ ألف نزحوا داخل إسرائيل من الجنوب والشمال.

-٦٠ ألف مستوطن نزحوا من مستوطنات الغلاف ٣٥ ألف من مستوطنة سديروت وحدها.

-٦٥ ألف مستوطن تم إخلاؤهم من مدينة عسقلان.

-أكثر من ٦٠ ألف مستوطن يجري العمل على إخلائهم من المستوطنات القريبة من حدود لبنان.

الخسائر الاقتصادية للعدو

حتى تاريخ: ١٢-٧-٢٠٢٤

- ٤٠٠ مليار دولار هي الخسائر الاقتصادية للكيان وفق معهد رائد للدراسات. فيما يقر العدو بخسائر تقدر ب ١٢٠ مليار دولار فقط حتى آخر تحديث.

بالتفاصيل والأرقام:

- الخسائر الاقتصادية الشهرية للعدو: ٢٠ مليار دولار.

-العجز في الموازنة: ٣٢ مليار دولار (أي ٦٨٪).

-نسبة الدين من الخارج: ٦٠ مليار دولار إضافة إلى الديون السابقة ٣٠٠ مليار دولار.

-٧٫٧٥ مليار دولار خسارة عائدات الضرائب.

-١٥٪ تراجع مؤشر البورصة (تامي ٣٥)، في حين تراجعت أسهم بعض الشركات فيه أكثر من ٣٥٪، كما تراجعت أسهم أكبر ٥ بنوك مدرجة في بوصة تل أبيب بنسبة ٢٠٪ خسارة تجاوزن ٢٥ مليار دولار.

-٢٥ مليار دولار ما فقدته القيمة السوقية للبورصة خلال شهر نيسان ٢٠٢٤.

-انخفاض القيمة الإجمالية للأسهم المسجلة على المؤشر الرئيسي لبورصة تل أبيب بنحو ١٩ مليار دولار

-١٠٪ خسارة في الأسهم المرتبطة بإسرائيل على مستوى العالم / تقديرات الأسبوع الأول.

-١١٪ انكماش في الاقتصاد الإسرائيلي بحسب ترجيح بنك "جي بي مورغان تشيس" الأميركي.

-٤٫٢٥ مليار دولار كلفة التعويضات المقدرة لجميع المتضررين من الأفراد والشركات.

-٢٥ مليار دولار تقدير تكلفة إعادة إعمار ٣٠ مستوطنة في غلاف غزة تضررت جراء المعركة.

-١٫٤ مليار دولار تقدير تكلفة الأضرار التي لحقت با لممتلكا ت .

-١٧٫٥ مليار دولار خسائر الاحتلال بسبب الشلل الاقتصادي (بمعدل ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مليون دولار إسرائيل تخسر يوميا بسبب الشلل الاقتصادي).

-٠٫٥ مليار دولار انكماش صادرات خدمات السفر وصادرات خدمات النقل ما يشكل ٠٫٢ من GDP، حيث تم إلغاء ١١٣٥ رحلة طيران من أصل ٢٦٦٢ كانت مجدولة حتى تاريخ ١٩ اكتوبر حسب شركة Cirium الرائدة العالمية في تحليلات الطيران.

-٨٫٤ مليار دولار خسائر اقتصادية منذ بداية المعركة بسبب تغيب الموظفين عن عملهم (بمعدل ١٫٢ مليار دولار أسبوعيا وفق إحصاءات القسم الاقتصادي لاتحاد أرباب الصناعة).

-٧ مليارات دولار خسائر الشيقل رغم ضخ البنك المركزي ٤٥ مليار دولار من احتياطاته لدعم العملة.

-٣٫٥ مليار دولار خسارة في عائدات السياحة. وقد تراجع عدد الوافدين من ٣٠٠ ألف إلى ٥٠ ألف سائح شهريًا

-مئات ملايين الدولارات خسائر عائدات النفط والغاز أسبوعيا بعد تعليق صادرات الخط البحري المتجه لمص

وإغلاق حقل تمار للغاز مقابل شاطئ عسقلان.

-خسائر في قطاعات صناعية وتكنولوجية وصحية والتعليم بعد استدعاء ٣٠٠ ألف عامل يعتبر واجنود احتياط.

-٧ مليارات دولار فاتورة الحرب وفق تقدير بنك هبوعاليم الإسرائيلي، ما يشكل ١٫٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

-١٫٩ مليار خسارة في قطاع الرافعات في مواقع البناء حسب رويترز- معدل يومي ٣٧ مليون دولار).

-٢٥ مليون دولار خصصت لمساعدة ١٠٠ شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا للصمود خلال الحرب بحسب الرئيس التنفيذي لهيئة الابتكار الإسرائيلية التي تمولها الدولة.

-٧٫٦ مليار دولار خسارة الدخل الضريبي بحسب بيت الاستثمار الإسرائيلي "ميتاف".

-ارتفاع أجور تأمينات السفن والنقل البحري المتجه للكيان ١٠ أضعاف القيمة المعتادة.

-٠٫٢٥ مليار دولار بدل معيشة يومي صرفتها الحكومة ل ٣٣٠ ألف تم إجلاؤهم من الشمال والجنوب خلال ٢٠ يوم بحسب رئيس الوكالة الوطنية لإدارة الطوارئ (NEMA).

-٠٫٣٧ مليار إجمالي الخسائر التي لحقت بالممتلكات خلال الأسبوع حسب صندوق التعويضات في إسرائيل.

-تضرر الأمن الغذائي: ٦٠ مليار دولار.

-البطالة: ١١٪. وتجاوز عدد العاطلون عن العمل في إسرائيل ٧٥٠,٠٠٠.

-خسارة الناتج المحلي الإجمالي السنوي: ٧٤ مليار شيكل مع نهاية ٢٠٢٤.

-شلل شبه كامل في قطاع السياحة.

-تراجع في قطاع التكنولوجيا وتجميد عقود بقيمة ٧١ مليار دولار.

-خسائر في قطاع البناء: ٧,٥ مليار دولار. • (إغلاق ٦٠ في المئة من المؤسسات التي تعمل بقطاع التشييد والبناء).

تراجع في القطاع الصناعي: ٥٦٪.

تخلف عن سداد القروض: ٢٩٩,٠٠٠ شخص.

-شلل مرفأ إيلات وخسائر تجاوزت ١٤ مليار دولار.

-وكالة موديز العالمية تخفض التصنيف الائتماني لإسرائيل من A١ إلى A٢. (شباط ٢٠٢٤).

-فضت وكالة ستاندرد آند بورز الأميركية تصنيف إسرائيل الائتماني الطويل المدى، من "إيه إيه-" (AA-) إلى "إيه+" (A+) بعد تصاعد المواجهة مع إيران. (نيسان ٢٠٢٤). وتوقعت الوكالة أن يرتفع عجز الموازنة الحكومة الإسرائيلية ٨٪ في ٢٠٢٤ مقارنة بـ٦,٧٪ في ٢٠٢٣.

-وكالة "فيتش": إبقاء تصنيف إسرائيل عند "إيه+" وإزالة المراقبة السلبية مع إضافة نظرة مستقبلية سلبية. (في أبريل/نيسان ٢٠٢٤).

تنامي الديون الإسرائيلية بسبب الحرب:

٤٣ مليار دولار إجمالي الاستدانة في عام ٢٠٢٣ (حسب وزارة المالية الإسرائيلية).

٢١ مليار دولار الديون الإضافية بعد اندلاع الحرب على غزة (حسب وزارة المالية الإسرائيلية).

١٦,٦ مليار دولار إجمالي القروض في عام ٢٠٢٢.

بلوغ نسبة الدَّين إلى الناتج المحلي مستوى ٦٢,١٪ في عام ٢٠٢٣.

توقع بلوغ نسبة الدَّين إلى الناتج المحلي مستوى ٦٧٪ في عام ٢٠٢٤.

٨ مليارات دولار من بيع سندات دولية منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

٣١ مليار دولار إجمالي الدَّين المحلي في ٢٠٢٣.

بلوغ نسبة الدَّين المحلي مستوى ٧٢٪ من إجمالي القروض في ٢٠٢٣.

٣٠٤ مليارات دولار إجمالي الدَّين العام الإسرائيلي حتى نهاية ٢٠٢٣.

بنسبة ٨,٧٪ بلغت الزيادة في الدَّين العام في ٢٠٢٣ مقارنة بعام ٢٠٢٢.

أزمات نفسية واضطرابات

-اضطرابات نفسية: ١٧٢,٠٠٠ حالة نفسية راجعت المراكز النفسية او الأطباء النفسانيين.

بحسب موقع الضمان الاجتماعي الإسرائيلي، فإنّ المؤسسة دفعت مبالغ قيمتها ستة مليون شيكل (نحو مليون و٦٠٠ ألف دولار) على شكل منح لأشخاص يبلغون من العمر ٦٧ عاماً وما فوق، بعد توقف أعمالهم بسبب الحرب.

الهجرة العكسية

أحدثت الأوضاع الأمنية في كيان الاحتلال عقب عملية طوفان الأقصى تحولاً في ظاهرة الهجرة المعاكسة لليهود من فلسطين، وقد وصل عدد الإسرائيليين الذين غادروا الكيان، منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حتى الآن إلى أكثر من ٤٧٠ ألفاً (بحسب موقع "زمان إسرائيل"). من بين الفئات التي سافرت خارج إسرائيل ورفضت العودة إليها هم الشباب الذين تم استدعاؤهم للتجنيد في الجيش للمشاركة في حرب غزة لكنهم رفضوا العودة.

ومن مؤشرات قياس الهجرة العكسية من إسرائيل إلى باقي دول العالم، عدد الرحلات اليومية في مطارات إسرائيل، فبحسب موقع "فلايت رادار ٢٤"، بلغ عدد الرحلات الجوية من مطار بن غوريون لوحده ١٢٠ رحلة يومياً وبمعدل ٢٤ ألف مسافر، وهو المعدل الأكبر المسجل في المطار على مدى الأشهر والسنوات الأخير. هذا من غير احتساب الرحلات الجوية من مطاري إيلات وحيفا، فإن المجموع يصبح نحو ٤٠ ألف مسافر مغادر يوميًا. بالإضافة إلى ذلك، بلغ عدد الإسرائيليين ممن يحملون جوازات سفر إسرائيلية ويقيمون بصورة دائمة تقريباً في دول عدة ولا يرغبون بالعودة إلى إسرائيل ٨٠٠ ألف، بحسب موقع the marker" الإسرائيلي.

*[مصدر التقرير: موقع الخنادق الإخباري]

أكثر من:
3500 مجزرة
جرائم العدو الإسرائيلي

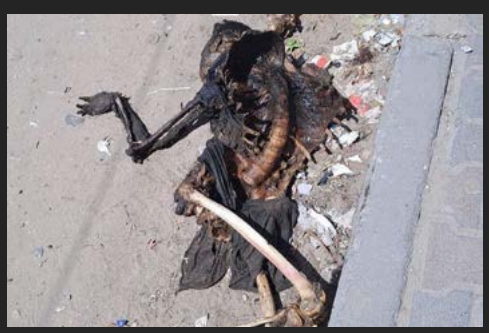

بلغ عدد المجازر الصهيونية منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ ولغاية ٦ أغسطس ٢٠٢٤م وفقا لتقارير وزارة الصحة الفلسطينية بغزة:

بلغ عدد المجازر بحق العائلات في قطاع غزة منذ بداية العدوان أكثر من: ٣٥٠٠ مجزرة

لا تزال الانتهاكات الإسرائيلية بحق المنظومة الصحية بمقدراتها وكوادرها متواصلة حيث تضررت عشرات المؤسسات الصحية واستشهد ما يزيد عن ٨٨٥ من الكوادر الصحية وأصحاب الاختصاص الطبي وتم اعتقال ٣١٠ منهم على الأقل.

أدى استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي للمراكز والمستشفيات الصحي ة إلى إخراج ٢٤ مستشفى من أصل ٣٨ مستشفى حكومي وأهلي - حيث تبقى منها ١٤ فقط يعمل بشكل جزئي-، كما وأدى إلى إخراج ٨٠ مركزا صحيا - من أصل ٩٠ مركز- عن الخدمة وتدمير أكثر من ١٣٠ سيارة إسعاف..

بلغ مجموع طلبات العلاج بالخارج ٢٥،٠٠٠ طلب، فيما بلغ عدد الذين حصلوا على تنسيق وموافقة بالسفر عدد ٦،٦٤٥ فيما بلغ عدد الذين تمكنوا من السفر خارج القطاع ٤،٨٥٩ جريح ومريض فقط. علاوة عن توقف المعبر عن العمل نتيجة إغلاقه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ تاريخ ٢٠٢٤ / ٥ / ٧ .

بلغ العدد التراكمي للشهداء منذ بداية العدوان ٣٩،٦٧٧ ، شهيدا منهم ٣٢،٤٧٧ بياناته مستوفاه لدى وزارة الصحة، بالإضافة إلى ٧،٢٠٠ شهيد غير مستوفي البيانات. كما تجاوز عدد الجرحى أكثر من ٩١،٦٤٥ جريح.

بلغ عدد البلاغات عبر الرابط الإلكتروني الذي أطلقته وزارة الصحة بغزة بتاريخ: ٥ - يناير ٢٠٢٤ للإبلاغ عن الشهداء والمفقودين ٦،١٨٧ بلاغا.

وصل تراكمي خدمات ا لإسعاف أكثر من ١٢٣،٠٩٧ مهمة منذ بداية العدوان .

تواصل مراكز الرعاية الأولية الحكومية عملها رغم المعيقات ونفاد الأدوية وشح الماء وغياب الأمن والأمان، حيث بلغ إجمالي الزيارات منذ بداية العدوان ١،٩٠٣،٢٧٨ صنفت ٨٥٪ منها للخدمات الطارئة.

تم تسجيل عدد ١،٧٣٧،٥٢٤ إصابة بأمراض معدية منذ بداية العدوان.

Mohanad Nasar

سـرايا المشـاة

تتألف كتيبة المشاة من ثلاث سرايا هجومية تشكل قوة الاقتحام. كل سرية مشاة تتألف من قيادة السرية وثلاث فصائل مشاة، وتتألف فصيلة المشاة من قيادة الفصيلة وثلاث جماعات مشاة.

إن سرايا المشاة هي المصدر الرئيسي لنيران الأسلحة الخفيفة في مراحل المعركة المختلفة، فهم الذين يلتحمون مع العدو وفي النهاية يحسمون الموقف بوجودهم الفعلي على الأرض. تُعد سرية المشاة أصغر وحدة في المشاة ذات اكتفاء ذاتي من الناحية التعبوية.

قيادة السرية:

١. قائد السرية هو المسؤول الأول عن قيادة السرية وتدريبها للعمليات وقيادتها في المهام.
٢. القائد الثاني في السرية جاهز كبديل لقائد السرية ويشرف على التدريب.
٣. الرقيب الأول في السرية يتحمل كافة الشؤون الإدارية للسرية.
٤. رقيب الشؤون الإدارية في السرية مسؤول عن مكاتبات السرية وبعض اللوازم التنظيمية لقائد السرية الثاني.
٥. الفرد الطبي في السرية يتابع الحالة الصحية للأفراد.
٦. هناك فردان للإشارة لمتابعة اتصالات السرية.

قسم مقاومة الدروع (م/د):

تتألف فصيلة مقاومة الدروع من قيادة الفصيلة وثلاث مجموعات، كل مجموعة مكونة من أربعة جنود مقسمين إلى طاقمين، لديهم مدفعان عديمي الارتداد (مدفع ٨٢ مم). تعمل أطقم مقاومة الدروع بشكل أزواج. تُستخدم هذه الفصيلة في الدفاع لتدمير دروع العدو ومنعها من اختراق مواقعنا، والمشاركة في القطاعات الساترة.

أما في الهجوم، فمهمتها حماية القطاعات في مناطق التجمع والتشكيل وخط البدء، واللحاق بسرعة في مرحلة إعادة التنظيم، والمساعدة في صد الهجمات المعاكسة وتدمير نقاط العدو. أما في التقدم، فعليها حماية الأجنحة وقد تشارك في حرس المقدمة لمعالجة الأهداف التي تعيق تقدم القوات مثل الدبابات. أما في الانسحاب، فعليها حماية مؤخرة القطاعات والمواقع المتوسطة والاحتفاظ بالموقع الجديد. وعند عدم وجود تهديد من المدرعات، تقاتل المجموعة مثل المشاة.

قسم هاون ٦٠ مم:

هذا القسم يزود السرية بنيران غير مباشرة، ويحتوي على سلاحي هاون ٦٠ مم. القسم مكون من ستة أفراد. طاقم الهاون مكون من فردين: أحدهما رامي والآخر مساعد، ويضم القسم رقيبًا وقائدًا للمجموعة. القسم تحت إمرة قائد السرية، وقد يُعطى للفصيلة في بعض الحالات.

قسم الرشاشات المتوسطة (م/م):

يحتوي هذا القسم على سلاحي جرينوف ثقيل. القسم مكون من ستة أفراد، وطاقم الرشاش المتوسط مكون من فردين: أحدهما رامي والآخر مساعد. وللقسم رقيب وقائد للمجموعة. تُستخدم الرشاشات المتوسطة من فوق المناصب الخاصة بها، وتُستخدم ضد الأرض والجو، وخصائصها تتركز في قوة نيرانها سواء في الظلام أو الضباب طالما أن الأهداف منتخبة مسبقًا.

واجبها نحو الفصيلة:

١. تغطية واجهة الفجوات بين المواقع الدفاعية وحماية الأجنحة المفتوحة.
٢. تقديم احتياطي متحرك خاصة في واجبات فوق الاختراق.
٣. تسهيل احتلال الأرض بسرعة.
٤. في الدفاع، تعوق تقدم العدو.
٥. تقديم إسناد ناري في الهجوم والهجوم المعاكس.
٦. تقديم النار الإزعاجية وخاصة من مواقع مؤقتة.

فصيلة المشاة:

تتكون الفصيلة من ثلاث جماعات وقيادة الفصيلة المكونة من قائد الفصيلة، رقيب الفصيلة، وجندي الإشارة. تتكون الجماعة من عشرة أفراد يحملون أسلحة مختلفة: ٨ بنادق آلية، ١ جرينوف خفيف، و١ قاذف صاروخي مضاد للدروع (RPG-٧). تعمل الجماعات منفردة أو مجمعة تحت قيادة قائد الفصيلة.

واجبات قائد الفصيلة (قا/ف):

١. مسؤول عن الانضباط والتدريب والسيطرة والاستخدام التعبوي والاستعداد القتالي للفصيلة.
٢. تدريب الأفراد على الاستخدام الأمثل لأسلحتهم بالتعاون مع نار الإسناد.
٣. الاطلاع على أساليب العدو في القتال ومعرفة تشكيلاته المختلفة.
٤. التعاون مع الوحدات المجاورة.
٥. تقدير الموقف واتخاذ القرار المناسب والمبادرة في حال غياب الأوامر.
٦. العناية بالاحتياجات الصحية والشخصية لجنوده ومعداتهم.

واجبات رقيب الفصيلة:

١. هو القائد الثاني للفصيلة ويتولى مهام قائد الفصيلة في حال غيابه.
٢. تنظيم وضبط قيادة الفصيلة من حيث الترقيات، التخفيضات، المهمات، والعقوبات.
٣. المساعدة في التدريب.
٤. تولي دور التجهيز الإداري للفصيلة من خلال الاتصال بالرقيب الأول في السرية أو قائد السرية الثاني لتجميع التموين الغذائي واستكمال خطوط النيران للفصيلة أو ما شابه ذلك من المهام الإدارية.
٥. توجيه مجموعة الإسعاف والإخلاء أثناء العمليات.
٦. مسؤولية تنظيم مهمات الفصيلة أثناء العمليات التكتيكية مثل:

أ. إيجاد مأوى للجماعات.
ب. قوات الأمن أثناء الانسحاب.
ج. إسناد الوحدات أثناء الغارات.
د. دوريات الأمن في الهجوم الليلي.
هـ. فرق الأمن في حالة الدفاع.

قائد الجماعة (قا/جم):

١. هو القائد التكتيكي لجماعته، فعليه ضبط التحركات وتوزيع الرماية.
٢. يسيطر على فريقي الرماية في الهجوم ويختار موقع القتال في الدفاع ويعطي الأوامر اللازمة لرجاله للبدء أو التوقف أو نقل الرماية.
٣. يتابع إداريات جماعته.

قائد الفريق (الجماعة تنقسم إلى فريقين):

١. يكون المثل الأعلى لفريقه ومرشح لقيادة الجماعة.
٢. يضبط تحركات فريقه والرمايات من خلال القيادة من الأمام.
٣. يستخدم الإشارات والأوامر اللازمة.

الفرد الطبي في الفصيلة:

١. يساعد رقيب الفصيلة في أمور الصحة والنظافة.
٢. يتولى مهام أخرى مثل:

أ. الاهتمام بنقل المصابين تحت إمرة رقيب الفصيلة.
ب. التأكد من وجود الإسعافات الأولية للوحدة.
ج. تنفيذ أي مهمة أخرى يكلفه بها القائد أو الرقيب.

الملاحظ الأمامي:

١. يساعد قائد الفصيلة في تخطيط الرماية غير المباشرة (المدفعية).
٢. يطلب ويوجه رماية المدفعية المساندة من الوحدات القريبة.
٣. في حالات الضرورة، يطلب ويوجه الإسناد الجوي.
٤. يرسل المعلومات إلى قسم الهاون في السرية أو فصيلة الهاون في الكتيبة أو إلى مدفعية الإسناد المباشر.

تسليح الفصيلة:

١. سبع وعشرون بندقية (كلاشنكوف).
٢. ثلاثة رشاشات خفيفة (جرينوف خفيف).
٣. ثلاثة قاذفات صاروخية مضادة للدبابات (RPG-٧).
٤. مسدس إشارة خاص بقائد الفصيلة.
٥. ستة مسدسات للأسلحة الرئيسية.
٦. قنابل يدوية بضعف عدد حملة البنادق، نصفها هجومية والنصف الآخر دفاعي.

معدات الاتصال في الفصيلة:

١. جهاز لاسلكي صغير للتواصل مع قائد السرية والفصائل المجاورة.
٢. تليفون سلكي متصل بتحويلة قائد السرية عند التمركز لمسافات بعيدة عن موقع السرية.
٣. أربعة أجهزة لاسلكية صغيرة للتواصل بين قائد الفصيلة وجماعاته.

المعدات الفنية للفصيلة:

١. بوصلة لقائد الفصيلة وثلاث بوصلة صغيرة لقادة الجماعات.
٢. نظارة ميدان لقائد الفصيلة.
٣. صفارة كبيرة خاصة بقائد الفصيلة.
٤. أربع بطاريات ميدان.

تفاصيل المعدات والأسلحة التي تحملها الجماعة:

١. قائد الفصيلة:
أ. بندقية مع السكين.
ب. الجعبة وبها ثلاث شواجر.
ج. مسدس إشارة.
د. قنبلتان يدويتان.
هـ. نظارة ميدان.
و. جهازا لاسلكي.
ز. بوصلة.
ح. صفارة.
ط. بطارية ميدان.
ي. خوذة.
ك. المزودة (جعبة طعام القتال).
ل. زمزمية الماء.
م. القناع الواقي.
ن. كريك الحفر.

٢. مجموعة البنادق:
أ. بندقية وسكين.
ب. الجعبة وبها ثلاث شواجر.
ج. قنبلتان يدويتان
د – الخوذة .
هـ – المزودة .
و – زمزمية الماء .
ز – القناع الواقي .
ح – كريك للحفر .
– قائد الجماعة يحمل معه إضافة للسابق
أ – بوصله صغيره .
ب – بطارية ميدان .
جـ – جهاز لاسلكي .

٣– حامل الـ RPGY
أ– القاذف RPGY + مسدس
ب – جعبة قذائف بها ثلاثة قذائف .
جـ – الخوذة .
د – بلطة صاعقة (تشبه فأس تكسير الحطب ولكنها أصغر في الحجم)
هـ – المزودة .
و – زمزمية الماء .
ز – القناع الواقي .
ح – فاروع للحفر .

٤– حامل الرشاش الخفيف
أ – جرينوف خفيف + مسدس.
ب – عدد ٢ مخازن .
مع جميع ما يحمله فرد الـRPGY من معدات أخرى .

التدعيم: هو أن يأخذ للكتيبة من خارجها مجموعة أو سرايا أو فصائل تدعم الكتيبة بمشاة (م. ط) أو (م. د)

المديح النبوي في الشعر اليمني

أنس القاضي
* لاميديا

رحلة الشعر اليمني مع رسول الله لا تنتهي. كان الأنصار اليمنيون هم أول من استقبل رسول الله بأنشودة «طلع البدر علينا»، ومن اليمانيين حسان بن ثابت الأنصاري، شاعر المصطفى. ولا يأتي عصر إلا وظهر فيه شاعر يمني مُجيد يتغنى بحب سيدنا محمد. وبطبيعة الحال فإن المشارف الثقافية الإسلامية لليمنيين بمختلف مذاهبهم، شافعية وزيدية و إسماعيلية وجعفرية، يُجمعون على إجلال مقام المُصطفى وحب آل البيت.

أمير شُعراء اليمن الحسن بن علي بن جابر الهبل

ولد الهَبل في صنعاء في القرن السابع عشر، ونشأ فيها محباً لرسول الله وآل بيته، في بيئة أدب وعلم زيدية. كتب الهبل معظم أشعاره في محبة آل البيت. ويُعد الهبل من أبرز الشخصيات الزيدية التي خلدت إرثاً أدبياً مميزاً في التراث الإسلامي والإنساني. وللهبل قصائد كثيرة في المصطفى وآل بيته. ومما قاله:

قالوا امتدحْ سيّد الكونين. قلت لهم
يجلّ عن كَلِمي قدراً وأشعاري
ماذا عساه يقول المادحون وقد
أثنى عليه بما أثنى به البَاري

وقال الهبل في آل بيت رسول الله:

مَدْحِي لكم يا آلَ «طهَ» مَذْهبي
وبهِ أَفُوزُ لَدى الإلهِ، وأُفلحُ
وأودُّ -من حُبّي لكُمْ- لو أن لِي
في كلّ جارحةٍ لسَاناً يَمْدَحُ

وقال أيضاً:

أولئك أبناء النبي محمد
فقل ما تشا فيهم فإنك لا تغلو
فروع تسامت، أصلها سيد الورى
وحيدرة يا حبذا الفرع والأصل

الشيخ العارف بالله أحمد بن علوان العلوي اليماني

صفي الدين أحمد بن علوان شاعر وفقيه شافعي. عاش في القرن السادس الهجري في تعز. كان قطباً صوفياً استقل بطريقة خاصة عرفت بالعلوانية وصلت زواياها في زمنه إلى المدينة المنورة. له ديون شعري مليء بالأنوار ومديح محمد وآل محمد اسمه «الفتوح»، وكتب أخرى في العرفان.

ومن قصيدة لابن علوان يصف الشوق لزيارة مقام المصطفى في المدينة المنورة وحبه لآل بيت رسول الله:

ذكر المقام لدى المقام وزمزما
فارتاح بلبله الفصيح ورنما
صبٌّ أطار الشوق واصف سره
فبحيث خيمت الأحبة خيما
إقليمه إقليم آل محمد
في الأرض كان مقامهم أو في السما
تسري سرائرهم إلى أسراره
فلذاك أفصح سره وتكلما
يهدي النسيم إليه من نفحاتهم
سراً تحيط به العقول ومعجما
أرواحهم مزجت بروح فؤاده
فإليهم اتخذ العزائم سلما

عبدالرحيم البرعي التهامي

شاعر ومتصوف يمني من العصر الرسولي، من أبناء منطقة برع. في تهامة اليمنية. له ديوان منشور، أغلب قصائده تصب في الثناء على الله وإظهار نعمه والدعاء والتضرع. إلا أن لب ديوانه المنشورة في مدح المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم. ومما جاء في قصيدة البرعي في مدح المصطفى:

كأني بزوار الحبيب وقد رأوا
بيثرب نوراً في السماء تصعدا

وهبَّت رياح المسك من نحو روضةٍ
أقام بها الداعي إلى سُبلِ الهدى
محمدٌ الحاوي المحامد لم يزل
لمن في السماء السبع والأرض سيدا
ثمالي ومأمولي ومالي وموئلي
وغايةُ قصدي حيث لم ألق مقصدا
شددت به أزري وجددتُ أنعُمي
وأعددتهُ لي في الحوادث مُنجدا

الحبيب عبد الله بن علوي الحداد الحسيني الحضرمي

عاش في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين في حضرموت. لقب بشيخ الإسلام، وهو من أبرز الشخصيات الإسلامية في المناطق الجنوبية والشرقية من بلادنا. له مؤلفات عديدة في التربية والسلوك والمواعظ والحكم، وديوان منشور. ومما جاء في إحدى قصائده في مناجاة المصطفى:

أنت باب الله نال المرتجى
والأماني من عليه وقفا
أنت حبل الله من أمسكه
فاز بالخير وبالعهد وفا
يا رسول الله يا شمس الهدى
كل ضرٍّ بكم قد كُشفا
يا رسولَ الله يا بحر الندى
كل جودٍ منكم قد عرفا
وتشفع يا رسول الله في
كشف هذا الكرب حتى يكشفا

الشاعر والملحن جابر رزق

جابر رزق شاعر وملحن ومنشد يمني، من أبرز الشخصيات الأدبية اليمنية نهاية القرن التاسع عشر. كان يعزف ويغني قصائده قبل أن ينتقل إلى الإنشاد. ولد عام ١٨٤٢ في قرية القابل في ضواحي صنعاء. درس في صنعاء وعمل في الحديدة في السلك الحكومي آنذاك. برز كشاعر حميني رقيق ومنشد. له ديوان مطبوع باسم «زهرة البستان في مختلف الغريب من الألحان».

ومن قصائده في المصطفى محمد:

من رُوي أن الحصى في كفه السامي نطق
يا من به قد طاب زمزم والحرم
أزكى الصلاة تغشاك من رب الفلق
والآل والأصحاب قومٌ لا ترى إلا الحدق
إذ أقبلوا فالفرد فيهم كالأشم
يوم افتتاح البيت من أسند صدق
صلى عليه الله تعداد الخلائق والفِرق
والآل والأصحاب ما البرق ابتسم
والعفو يا منان عن عبد أبق

عبد الله البردوني

أديب اليمن الكبير في العصر الحديث. له قصائد في المديح النبوي من عيون الشعر العربي الحديث، منها قصيدة بعنوان «فجر النبوة». تناولت القصيدة موضوعات عديدة. ومما جاء فيها تصوير لمشهد جهاد المصطفى وآل بيته وصحابته الكرام، صور يجسدها اليمانيون اليوم في مواجهة البغي والعدوان الاستعماري:

وهفا إلى شرف الجهادِ وحولهُ
قومٌ تفور صبابةَ استشهادِ
قومٌ إذا صرخ العراك توثبوا
نحو الوغى في أهبةِ استعدادِ
وتماسكوا جنباً لجنب وارتموا
كالموج في الإرغاء والإزبادِ
وتدافعوا مثلَ السيول تصبها
قممُ الجبال إلى بطون الوادي
وإذا تساجلت السيوف رأيتهم
خُرساً وألسنة السيوف تنادي
هم في السلام ملائكٌ، ولدى الوغى
جنّ تطيرُ على ظهور جيادِ
وهمُ الألى الشم الذين تفتحتْ
لجيوشهم أبواب كل بلادِ
الناشرون النور والتوحيد في
دنيا الظلال وعالم الإلحادِ
الطائرون على السيوف إلى العلا
والهابطون على القنا الميادِ

لذكراك جئنا

■ الشاعر/ محمد هاشم سهل بن عقيل

لذكـراك جئنـا ملؤنـا الشـوق و البِشـرُ
نمـر بأعتـاب الحمـى فوحُهـا عطـرُ

نزلنـا بسـوحٍ لفحُهـا الوجـد فـي الحشـا
تميـدُ بقلـبِ الصـبِّ مـا يفعـلُ السـحرُ

و قربـى الفتـى مـا بيـن كفيـه روحـه
تطيـر سـرورا منهـمُ قبـل ان يـدروا

اليـكَ رسـولَ اللّه أعظـمَ مرسـلٍ
و أكـرمَ مولـودٍ بـه يفخـر الدهـرُ

إليـكَ اليمانيـون حجّـوا و بايعـوا
اليـكَ بنـو الانصـارِ لـم يُثنِهـم عـذرُ

كأجدادهِـم أهـدَوكَ منـزلَ هجـرةٍ
و حيّـوكَ أهـلاً مرحبـاً طلـعَ البـدرُ

و فـي كل قلـبٍ أسّسـوا لـكَ مسـجداً
تُنيـخُ بـه قصـواكَ منهـا لهـم سـرُّ

فقـم فـي قلـوبٍ أسّسـوها علـى التُّقـى
رجـالٌ مغاويـرٌ مجاهـدةٌ طُهْـرُ

هـمُ القـومُ لا يشـقى جليـسٌ بقربِهـم
رجـالٌ لهـم فـي كل نائبـةٍ كـرُّ

غيـاثٌ إذا حلّـوا و جـدبٌ إذا غَـزَوا
جحيـمٌ علـى العاديـن أحداقهـم حُمْـرُ

رجـالٌ متـى قامـوا إلـى الحـربِ أوجفـت
قلـوبُ طغـاةِ الأرض و احتُسِـبَ الصفْـرُ

رجـالٌ هـمُ الأعـلام فـي السـلمِ و الوغـى
و صرختُهـم فـي الكـونِ قـلّ:(سـقط الكفـرُ)

رجـالٌ بـكَ اسـتغنَوا و لـولاكَ مـا اهتَـدَوا
و لـولاكَ مـا ازدانـت رُباهـمْ و لا سُـرُّوا

مـددت لنـا مـن طيبـة النـورِ قبـةً
تجلّـت بهـا الانـوار مـن حولنـا خُضْـرُ

فيـا كافَ (كـن) فـي أمـرِ ذي الطـولِ كـن لنـا
و يـا كافِنـا شـرّ العـدا داهـمَ الشـرُّ

و يـا مؤنـس المسـتوحش الفـردِ فـي الفـلا
أتينـا فُـرادى حولَنـا احتشـدَ الكفـرُ

و يـا مكـرِم الراجيـن أكـرم وفودنـا
و أصلِـح جمـوعَ اللّه سُـمَّ العـدا غُبْـرُ

و بـاهِ بنـا إنـا جنـودكَ سـيدي
و قـل جـاء فتـح اللّه و اقتـرب النصـرُ

و صَـلِّ علينـا إنّهـا سـكنٌ لنـا
و صِـلْ كسـر مـن جـاؤوكَ ينجبـرِ الكسـرُ

■ الشاعر/ محمد عبد القدوس الوزير

أضفـى الظـلال علـى الشـعاع مهابـة
جعلتـه يشـعر أي ظـل فـي المـدى

فلـكل جسـم صـورة محكيـة
تبـدي الخفـي إذا أقـام ومـا بـدا

هـلا اتعظـت وقـد رأيـت أمـارة
شـهدت عليـك وأوصدتـك مقيـدا

ماالغيـب إلا قلـب مـن شـهدوه مـذ
غابـوا فهـل خبـر الشـهادة مبتـدا

ونفصـل الآيـات ثـم نديرهـا
ونصـرف الآلات جوفـا موصـدا

مـاذا عـدا ممـا بـدا هيـا افتنـي
فأنـا الموسـد بالجميـل مجـددا

عثـروا بقـاع الجـب ثـم أقالهـم
فيـض المحبـة فـي السـماء وأشـهد

ياغصـن مـن خيـط الأنامـل مائـس
يازهـر فـي أحداقنـا قطـر النـدى

فانظـر إلينـا كيـف صرنـا أمـةً
أعيـت عـدوا ماسـتقام ولا اهتـدى

مـازال فـي قعـر الخيانـة خائـن
يهـذي وشـمس الحـق تفضـح والصـدى

وعـلامَ لـمْ تضمُـمْ يديـكَ بسـاعدي
كفـا بكتـف.. أسـتمدك منجـدا

وجنـوب أرضـي مـن نميـر شـمائلي
وشـمالها الموصـول عنـدي سـيدا

بِمِثْل ابنِ بدرٍ فليُبَاهِ الذي وَالَى

■ الشاعر/صلاح الدكاك

بِمِثْـل ابـنِ بـدرٍ فليُبَـاهِ الـذي وَالَـى
أَلَا فَهَبُونِـي مِثـلَ مَـوْلايَ أَمْثـالا

تَنَـزَّلَ فـي قَحـطِ العروبـةِ يُوسُـفاً
وجَلجَـلَ فـي مَسـرَى فلسـطين أَنْفـالا

وأيقـظَ أشـواقَ الجزيـرةِ للسُّـرى
وعَنْقَـدَ آلامَ اليَمانِيِّـنَ آمَـالا

نُوَالِيـهِ فـي وَجـه الولايـات ثـورةً
وفـي وَجـه إسـرائيل خَسْـفاً وزِلـزالا

مُـوالاةَ مَـنْ سَـادُوا بجبهـة سـيِّدٍ
يسـومُ طواغيـتَ البريَّـةِ إذلالا

وهـلْ بَيْـنَ قَومِـي مـن يُضاهيـه قَامَـةً
إذا مُحِّصَـت بالعـزّةِ القـومُ أطـوالا

علـى مَحـضَ زَعْـمٍ تُوِّجَـتْ زعماؤنـا
ونُصِّبَـتِ الأقيـالُ بالقِيْـلِ أقيـالا

ولَـوْلا أبـو جبريـلَ بالعـزَّةِ اسـتوى
لَمَـا عَـزَّ تاريـخُ العروبـةِ مِثقـالا

(مولد الهدى)

■ الشاعر/ أحمد الغدراء

ولِدَ النورُ والهُدى
فاحتفي الكونُ ماعدا
حِزبُ نجدٍ فإنَّهُ
أضمرَ البُغضَ والعِدا
وادّعى حُبّهُ وفي
يومِ ميلاده بَدا
عابسًا كارهًا ائتمن
بات يهوى مُحمدا
واقتفى دربَ شيخهِ
وأبى أن يمجّدا
ناسيًا أن ذكرَهُ
يَجلو الهمَّ والصّدَا
وبأنّا سنحتفي
بنبينا على المدى
وسنبقى نحبُّهُ
وبأنّا له الفدا
وسنحياه أُسْوَةً
وعلى نهجه اقتِدا
ألفُ لبّيكَ سيدي
يا ربيعًا تجدّدا
مرحبًا خيرَ مرسلٍ
طابَ أصلًا ومولدا
جاء للنّاسِ رحمةً
وبشيرا مؤيدا
وسِرَاجاً وَهَادِياً
ونذيرا وشاهدا
وإلى الله داعيا
بسنا الوحي والهدى
جاء والأرضُ تَغْتَلي
بِلظى الظلمِ والرَّدَى
بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ
وظلامٍ تأبّدا
فأضاءَتْ بهِ الدُّنا
ودُجَاها تبدّدا
وبأنوارِ وجههِ
أشرقَ البدرُ وارتدى
واكتسى من جمالِهِ
سُندسَ الروضِ والنّدَى
وبدا الصبحُ ضاحكًا
وشَدا الطَّيْرُ مُنشدا
مرحبا أشرف الورى
خاتمَ الرُّسْلِ أحمدا
بك في خيرِ موطن
ظلَّ صَبًّا مسهّدا
باسم طه مُصلّياً
كلما راح واغتدى
وعلى الآل دائما
لم يدع ذكرهم سُدى

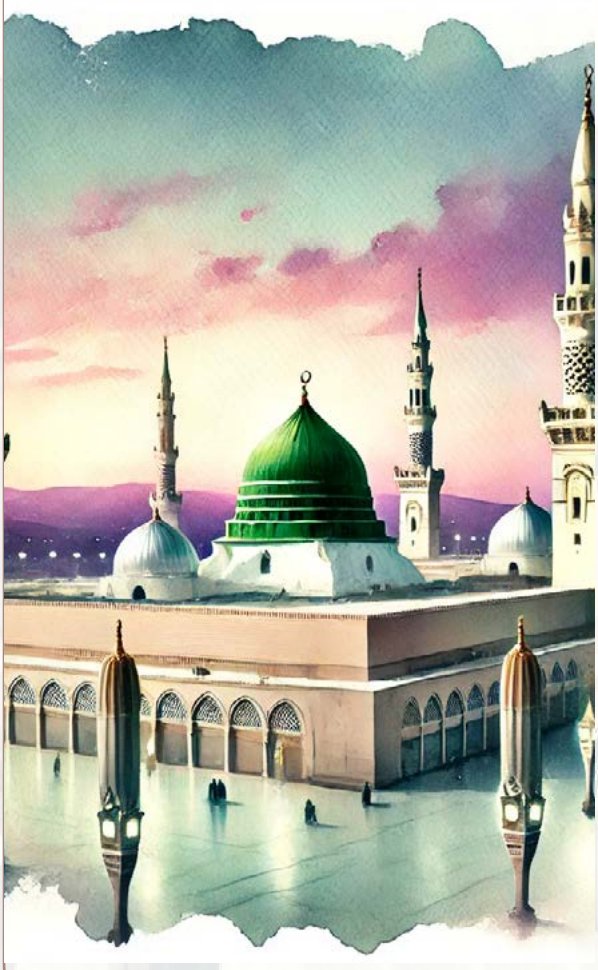

إنجاز طبي يمني تركيب صمام للقلب دون تدخل جراحي

في إنجاز طبي مهم، قام فريق من الأطباء بإجراء أول عملية تركيب صمام للقلب في اليمن باستخدام تقنية جراحية متقدمة دون الحاجة للجراحة التقليدية المفتوحة، وقد قاد هذه العملية الدكتور/ طه الميموني أستاذ القلب والقسطرة بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء .

تمت هذه العملية الناجحة في مركز القلب بالمستشفى العسكري، مما يعد إنجازاً مهماً نحو تطوير الرعاية الصحية في اليمن، وأصبح بإمكان المرضى الحصول على هذا النوع من الخدمات المتقدمة داخل البلاد بدلاً من الحاجة للسفر إلى الخارج، مما يوفر الوقت والتكاليف .

هذه التقنية المستخدمة والمعروفة باسم: TAVI(TranscatheterAorticValve Implantation)، تتيح تركيب صمام القلب الأبهري عبر القسطرة بدلاً من الجراحة المفتوحة، وهي تقنية أقل خطورة وتتطلب فترة نقاهة أقصر للمريض، مما يجعلها خياراً مناسباً لكبار السن والمرضى ذوي المخاطر الصحية العالية .

هذا الإنجاز يعكس التطور الذي وصلت إليه الرعاية الصحية في اليمن، ويفتح الباب أمام إجراء المزيد من التدخلات الطبية المتقدمة، كما يساعد الأطباء اليمنيين على مواصلة التطوير والابتكار في مجال الرعاية الصحية في البلاد .

إدراج مادة "الرجولة" في المناهج الصينية

في سياق سعيها للحفاظ على هويتها القومية والحفاظ وتحصين شبابها من المساعي الغربية إلى نشر في السنوات الأخيرة، عبّرت الحكومة الصينية عن قلقها المتزايد من "تأنث" الشباب، أي زيادة تأثير السلوكيات والنماذج الأنثوية على الذكور. يُعتقد أن هذه الظاهرة ناتجة عن مجموعة من العوامل بما في ذلك التحضر السريع، وتغير الأدوار التقليدية للجنسين، وانتشار وسائل الإعلام الغربية. بالنسبة للسلطات الصينية، فإن هذا التحول يعتبر تهديدًا للمجتمع الصيني التقليدي، الذي لطالما أولى أهمية كبيرة للأدوار الجندرية الصارمة.

التوجهات الحكومية:

في أوائل عام ٢٠٢١، أعلنت وزارة التعليم الصينية عن خطط لتطوير مواد تعليمية تركز على "تعزيز الرجولة" بين الطلاب الذكور. تمثلت هذه الخطوة في إدراج موضوعات تعزز من مفهوم الذكورة التقليدية، مثل الشجاعة، والمثابرة، والاعتماد على الذات. الحكومة ترى أن تعزيز هذه القيم من شأنه أن يعزز القوة البدنية والنفسية للجيل القادم من الذكور.

تنفيذ المبادرة:

تنفيذ هذه المبادرة يتضمن تدريب المعلمين على تعزيز القيم "الرجولية" بين الطلاب. ومن المتوقع أن يتم إدخال نشاطات رياضية مكثفة، إضافة إلى برامج تدريبية خاصة تركز على تعزيز الروح القتالية والانضباط. كما تم اقتراح برامج تربوية تُدرّس فيها شخصيات تاريخية وأبطال قوميين، يتم تقديمهم كنماذج يُحتذى بها.

التأثيرات المحتملة:

الإدراج المحتمل لهذه المادة في المناهج الدراسية أثار العديد من النقاشات. البعض يرى في ذلك خطوة ضرورية لاستعادة التوازن بين الجنسين في المجتمع الصيني، في حين يرى آخرون أن هذه المبادرة قد تؤدي إلى تكريس الصور النمطية السلبية المتعلقة بالذكورة، وبالتالي تعزيز الفجوة بين الجنسين.

من جانب آخر، يشير مؤيدو المبادرة إلى أن التركيز على "الرجولة" لا يعني بالضرورة تعزيز الصورة النمطية السلبية للذكور، بل يهدف إلى إعادة التوازن في تعليم القيم الجندرية في المجتمع الصيني الذي يشهد تحولات سريعة في أدوار الجنسين.

الخلاصة:

تعكس مساعي الصين لإدراج مادة الرجولة في المناهج الدراسية رغبة الدولة في حماية شبابها أمام مؤامرة ضرب القيم الفطرية الإنسانية التي يقف ورائها اللوبي اليهودي وتشكيل مستقبل يوازن بين التطورات الحديثة والمحافظة على الهوية الثقافية التقليدية. بينما يظل الجدل قائماً حول جدوى هذه الخطوة وآثارها المحتملة، من الواضح أن الصين تسعى جاهدة لتعزيز القيم الجندرية التي تراها ضرورية لمستقبل مستقر ومتماسك.

الجاسوس المتنقل في جيبك:

هاتفـــــك الذكـــــي

كل ما هو متصل بشبكة الإنترنت قد يكون بمثابة جاسوس إلكتروني يقف خلف ظهور المقاومين، باعتبار أن كل ما هو موصول بالإنترنت عرضة لخطر الاختراق والتحكم. من هنا، يجب علينا أيضًا أخذ أجهزة المراقبة بالكاميرات في الاعتبار.

تعد الهواتف الذكية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث أصبحت رفيقًا دائمًا في جيوبنا ومساعدًا لا غنى عنه في العديد من الجوانب الحياتية. توفر هذه الأجهزة الذكية لنا وسيلة للتواصل والترفيه، وتمكننا من البحث عن المعلومات وإدارة حياتنا بكفاءة. إلا أن هناك جانبًا آخر للهواتف الذكية، وهو جانب الأمان والخصوصية. بينما تجلب لنا الهواتف الذكية العديد من الفوائد، فإنها أيضًا تمثل هدفًا محتملًا لأنشطة التجسس وانتهاك الخصوصية.

في هذه المقالة، سنستكشف الجوانب المختلفة للهواتف الذكية وكيف يمكن استغلالها لأغراض التجسس. سنتعرف على أهمية تأمين هواتفنا وحماية بياناتنا الشخصية من الاختراقات غير المصرح بها. سنقدم نصائح عملية للحفاظ على سلامة هواتفنا ومعلوماتنا الحساسة، وسنتناول أمثلة من الواقع توضح أهمية هذا الجانب الأمني. سيكون لدينا أيضًا نظرة على الأدوات والممارسات التي يمكن أن تساعدنا في الحفاظ على خصوصيتنا وأمان هواتفنا الذكية.

بينما تقدم الهواتف الذكية العديد من الإمكانيات والراحة، يجب علينا أيضًا أن نكون واعين للتحديات والمخاطر التي يمكن أن تنشأ عند استخدامها. دعونا نبدأ في استكشاف هذا العالم المعقد من الأمان والخصوصية للهواتف الذكية.

الهاتف الذكي وانعدام الخصوصية

يمتلك الأفراد اليوم هواتف ذكية تحمل معلومات شخصية حساسة، بما في ذلك الصور الشخصية، وسجلات المكالمات، والرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، ومعلومات الموقع، والبيانات الشخصية. يتيح للمتجسسين الوصول إلى هذه المعلومات بسهولة إذا تمكنوا من اختراق الهاتف.

يشير الخبراء إلى أن هذا الانتشار قد أسهم في توفير كميات كبيرة من المعلومات لأجهزة الأمن الإسرائيلية وأدى إلى استخدام بعض هذه المعلومات في مهمات مراقبة ومتابعة الأفراد.

الهواتف الذكية تحتوي على معلومات حساسة وشخصية، ولكن ما أصبح مسلمًا به اليوم هو أن أجهزة المخابرات لديها القدرة على اختراق هذه الأجهزة واستخراج المعلومات دون علم أصحابها.

هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها لاستهداف الهواتف الذكية لأغراض التجسس، بما في ذلك استغلال ثغرات الأمان في التطبيقات والنظام الأساسي للهاتف، وإرسال برامج ضارة عبر رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، والوصول إلى شبكات الواي فاي الضعيفة، والاستفادة من التصيد الاحتيالي.

ماذا عن الكاميرا والميكروفون؟

تعتبر الكاميرا والميكروفون في الهواتف الذكية من أهم الأجهزة التي تعرض خصوصيتنا للخطر.

الكاميرا، التي يعتمد عليها في التقاط الصور والفيديوهات الشخصية، يمكن أن تُستخدم لالتقاط صور أو مقاطع فيديو دون علم المستخدم، مما يؤدي إلى انتهاك خصوصية الأفراد والتجسس عليهم.

كما يُمكن للمتجسسين الوصول إلى الميكروفون للاستماع إلى المحادثات والمحتوى الصوتي دون معرفة المستخدم، مما يجعل المعلومات الحساسة والخصوصية عرضة للتسريب.

الذكاء الاصطناعي والتصنيف التلقائي للصوت والصورة

في عصرنا الحالي، شهدنا تقدمًا هائلًا في مجالي الذكاء الاصطناعي وتصنيف البيانات التلقائي. يمكن القول إن هذين المجالين يتقاطعان بشكل ملحوظ ويقدمان فرصًا مذهلة لتطوير تطبيقات مبتكرة. تعتمد هذه التطبيقات على قدرة الأنظمة الذكية على تحليل البيانات الصوتية والبصرية بطريقة ذكية وتصنيفها بناءً على خوارزميات التعلم الآلي.

من هنا، فإن التصنيف الأوتوماتيكي للبيانات يجعل من مراقبة البيانات الضخمة بكل أنواعها، سواء كانت نصوصًا أو أصواتًا أو صورًا أو فيديوهات وأي نوع آخر، مجرد عملية أوتوماتيكية لا تستغرق أكثر من أعشار من الثانية الواحدة.

حماية المقاومين بإبعاد الجواسيس الذكية

يُعد التصوير بواسطة الهواتف الذكية ظاهرة اجتماعية وثقافية متجذرة في حياتنا اليومية. فهو يساهم في توثيق اللحظات والأحداث الهامة والعابرة أيضًا. ولكن المشكلة السائدة اليوم في مجتمعنا أن الفرد لا يكترث بما قد يسببه من مخاطر بسبب سوء استخدامه لهاتفه الذكي.

فعندما يتزامن تصويرك من هاتفك الذكي مع حدث أمني معين، كإطلاق صواريخ للمقاومة مثلاً، فتأكد أن التصنيف الآلي لصور كاميرتك قد أعطى إشارة ما إلى عدوك، الذي بإمكانه بسهولة رصد موقع التصوير مع كل ما صورت. وبعدها، بما أنك قد وثقت ما استفاد منه عدوك، فتوقع أن ينتظر منك المزيد لقربك من أماكن حساسة بالنسبة له. فهل سيأخذ إذنك لفتح كاميرا هاتفك أو الميكروفون دون علمك؟

كل ما هو متصل بشبكة الإنترنت قد يكون بمثابة الجاسوس الإلكتروني الذي يقف خلف ظهور المقاومين، باعتبار أن كل ما هو موصول بالإنترنت عرضة لخطر الاختراق والتحكم. من هنا يجب علينا أيضًا أخذ أجهزة المراقبة بالكاميرات الموضوعة في محالنا وبيوتنا في الاعتبار، لا أن نفصلها، بل أن نتركها في عملها المعتاد مع فقط فصلها عن الإنترنت.

يجب أن يكون سلوكنا الرقمي على قدر من الوعي، فحماية ظهر حماة الوطن تقتضي الابتعاد عن تصوير أي حدث أمني، وأيضًا عدم وجود أي شيء متصل بالإنترنت في أماكن حساسة.

[المصدر: موقع الميادين نت]

طائـرة شـاهد ١٠١ تُقلـق العـدو الإسـرائيلي بصمتهـا

وفقا لمصادر العدو الصهيوني حزب الله أدخل على مسرح العمليات وسائل قتالية جديدة في مواجهته المستمرة مع تمركزات الاحتلال شمال فلسطين المحتلة. وتحت وطأة صدمة الميدان، أقرّ مراسل الشؤون العسكرية في قناة "كان" الصهيونية، إيتاي بلومنطال، بأن المقاومة بدأت باستخدام طائرات مسيّرة من طراز "شاهد ١٠١" الإيرانية، في سابقة تُنذر بتحوّل نوعي منذ بداية المعركة. وبتكتم جلي، يعترف المراسل بأن هذه الطائرات، التي يسيّرها الحزب، باتت كابوسًا يتعذّر على سلاح الجو اكتشافه واعتراضه.

وفي محاولة لفهم الفشل، كشف بلومنطال أن الطائرات الجديدة تعتمد على الطاقة الكهربائية، على خلاف الطائرات السابقة التي كانت تعمل بمحركات بنزين، مما جعلها صامتة تمامًا كأشباح لا تُسمع من الأرض. وأضاف أن هذه الطائرات قادرة على التحليق لمسافة تصل إلى ١٩ كيلومترًا، وتحمل ذخائر بوزن ١٠ كيلوغرامات من المواد المتفجرة، مؤكّدًا أن هذه هي ذات الطائرات التي تسببت في

مقتل ضابط في لواء "آلون"، بعدما وُجدت بقاياها قرب كيبوتس كابري.

وفي تقرير سابق، أشار "مركز أبحاث ALMA" الإسرائيلي إلى أن حزب الله يمتلك نحو ٢٠٠٠ طائرة مسيّرة، من بينها طائرات متطورة صنعها الحزب بنفسه، لافتًا إلى أن المقاومة بدأت باستخدام المسيّرات قبل حرب تموز ٢٠٠٦. التقرير أكد أن الحزب يمتلك طائرات مثل "شاهد ١٢٩" و"مهاجر" و"كرّار"، وأن المقاومة الإسلامية في لبنان باتت تمتلك منظومة متكاملة من القدرات العسكرية، خاصة في مجال السلاح الجوي المعلن والمتمثل بالمسيّرات الاستطلاعية والهجومية والانقضاضية.

وكان السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، قد كشف قبل نحو عامين عن بدء الحزب تصنيع المسيّرات، مؤكّدًا قرار المقاومة بتفعيل الدفاع الجوي. الطائرات المسيّرة اللبنانية والإيرانية أصبحت هاجسًا يؤرق الاحتلال، بعدما أثبتت فعاليتها في ضرب المواقع والمقار الإسرائيلية شمال فلسطين المحتلة، في دعمها لغزة وردًا على الاعتداءات الصهيونية.

هذا وأقرت القناة الثانية عشرة الإسرائيلية، في وقت سابق، بأن الدفاع الجوي التابع للجيش الصهيوني في شمال فلسطين المحتلة عاجز عن مواجهة الطائرات المسيّرة الانتحارية التي يتم إرسالها من مسافات قصيرة وارتفاعات منخفضة. وكذلك أقرّ الباحث فابيان هينز من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بأن حزب الله، مع تطوّر قدراته في المسيّرات والدفاع الجوي، يقف اليوم في مواجهة مباشرة مع الهيمنة الجوية التقليدية للكيان الصهيوني.

الـذكاء الاصطناعـي: سـباق نحـو التفـوق التكنولوجـي والسـيطرة العالميـة

يشهد العالم اليوم صراعًا محمومًا بين القوى الكبرى للاستحواذ على تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI)، حيث أصبحت هذه التكنولوجيا مفتاحًا للتفوق الاقتصادي والعسكري والثقافي. لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة تقنية متقدمة، بل تحوّل إلى ساحة تنافسية تشهد تصاعد التوترات الدولية والصراع على النفوذ.

الذكاء الاصطناعي: سلاح المستقبل

منذ بداية القرن الحادي والعشرين، أدركت الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا أن الذكاء الاصطناعي سيكون المحرك الأساسي للثورة الصناعية الرابعة. بفضل قدرته على تحليل كميات هائلة من البيانات واتخاذ قرارات مستقلة، أصبح الذكاء الاصطناعي أداة حاسمة في مجالات متعددة تشمل الأمن القومي، الطب، الصناعة، وحتى إدارة المجتمعات.

وفي هذا السياق، تسعى الدول إلى تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي متقدمة تمكنها من تحقيق تفوق استراتيجي على منافسيها. وتزداد حدة الصراع عندما يتعلق الأمر بالتطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي، حيث تُستثمر مليارات الدولارات في تطوير أنظمة قتالية ذاتية التحكم، وبرامج تحليل البيانات الاستخباراتية، وأنظمة الدفاع الإلكتروني.

السباق بين الشرق والغرب

يتصدر هذا الصراع الولايات المتحدة والصين، حيث تسعى كل منهما لتكون القوة الرائدة عالميًا في مجال الذكاء الاصطناعي. فبينما تستثمر الولايات المتحدة بشكل كبير في الأبحاث والتطوير، مدعومة بشركات تقنية عملاقة مثل جوجل ومايكروسوفت، تعتمد الصين على نهج مختلف يعتمد على تكامل سياسات الدولة مع الابتكار التكنولوجي، وتوجيه استثمارات ضخمة في هذا المجال من خلال خطط وطنية طموحة.

هذا السباق أدى إلى ظهور تنافس شديد على المواهب، حيث تسعى الدول إلى استقطاب أفضل العقول في مجال الذكاء الاصطناعي. بالإضافة إلى ذلك، نشهد تصاعدًا في الحروب التجارية والتجسس الصناعي، حيث تُعدّ التقنيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي من أكثر المجالات حساسية وسرية.

التحديات الأخلاقية والسياسية

يُثير هذا الصراع أيضًا العديد من التحديات الأخلاقية والسياسية. فمع تسارع وتيرة التطور في الذكاء الاصطناعي، تبرز مخاوف بشأن إساءة استخدام هذه التكنولوجيا، سواء في انتهاك الخصوصية أو تطوير أسلحة ذاتية القتل. بالإضافة إلى ذلك، هناك قلق متزايد من أن يؤدي التفاوت في الوصول إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تفاقم عدم المساواة بين الدول والمجتمعات.

ما المقصود بالحوسبة الكمومية؟

الحوسبة الكمومية هي مجال متعدد التخصصات يشمل جوانب علوم الكمبيوتر والفيزياء والرياضيات التي تستخدم ميكانيكا الكم بهدف حل المشكلات المعقدة بسرعة أكبر من أجهزة الكمبيوتر التقليدية. يشمل مجال الحوسبة الكمومية بحوثًا حول الأجهزة وتطوير التطبيقات. أجهزة الكمبيوتر الكمومية قادرة على حل أنواع معينة من المشكلات بسرعة أكبر من أجهزة الكمبيوتر التقليدية من خلال الاستفادة من التأثيرات الميكانيكية الكمية، مثل التراكب والتداخل الكمي. تشتمل بعض التطبيقات التي يمكن أن توفر فيها أجهزة الكمبيوتر الكمومية هذه الزيادة في السرعة على تعلّم الآلة (ML) وتحسين الأداء ومحاكاة الأنظمة المادية. يمكن أن تكون حالات الاستخدام النهائية هي تحسين أداء المحفظة في التمويل أو محاكاة الأنظمة الكيميائية، وحل المشكلات التي تجدها حتى أكثر أجهزة الكمبيوتر فعالية في السوق مستعصية حاليًا.

الحوسبة الكمومية..

هل تكون الثورة التكنولوجية بعد الذكاء الاصطناعي؟

يرى مسؤولون في التكنولوجيا أنّ مجال الحوسبة الكمومية سيشكل ثورة تكنولوجية مستقبلاً بعد الذكاء الاصطناعي، وستتيح تحقيق تقدم كبير في أكثر من مجال.. فما هي الخدمات التي ستوفرها الحوسبة الكمومية؟.

تحتدم المنافسة في مجال الحوسبة الكمومية بين الجهات المعنية، إذ يُتوقع أن تشكّل الثورة التكنولوجية المقبلة بعد الذكاء الاصطناعي، ويُعتقد أنها ستتيح تحقيق تقدم كبير في أكثر من مجال، كالتوصل إلى أدوية جديدة ومكافحة الاحترار المناخي.

بالنسبة لستيف بريرلي، مؤسس شركة "ريفرلين" التي تتخذ مقراً في المدينة الجامعية الشهيرة بوسط بريطانيا، فإنّ هذه التكنولوجيا ستشهد في السنوات المقبلة ما يصفه بـ"لحظة سبوتنيك"، تيمّناً بالقمر الاصطناعي السوفياتي الذي شكّل إطلاقه عام ١٩٥٧ خطوة كبيرة في مجال غزو الفضاء.

ويقول بريرلي لوكالة (فرانس برس) إنّ "الحوسبة الكمومية لن تحمل مجرد تحسن طفيف مقارنة بأجهزة الكمبيوتر السابقة، بل ستكون خطوة كبيرة إلى الأمام".

وتنتج شركته أول معالج دقيق مخصص لهذه التكنولوجيا يتمتع بقدرة حاسوبية هائلة، ويمكنه رصد وتصحيح الأخطاء التي تؤدي حالياً إلى إبطاء تطورها.

وبدوره يقول نائب رئيس "ريفرلين" إيرل كامبل: "في غضون عامين إلى ثلاثة أعوام، سنكون قادرين على تطوير أنظمة قادرة على دعم مليون عملية من دون أخطاء"، مقارنةً بألف عملية فقط حالياً.

ويوضح كامبل أن "هذه العتبة تُعتبر حاسمة لجعل أجهزة الكمبيوتر الكمومية أكثر كفاءة من نظيراتها الحالية".

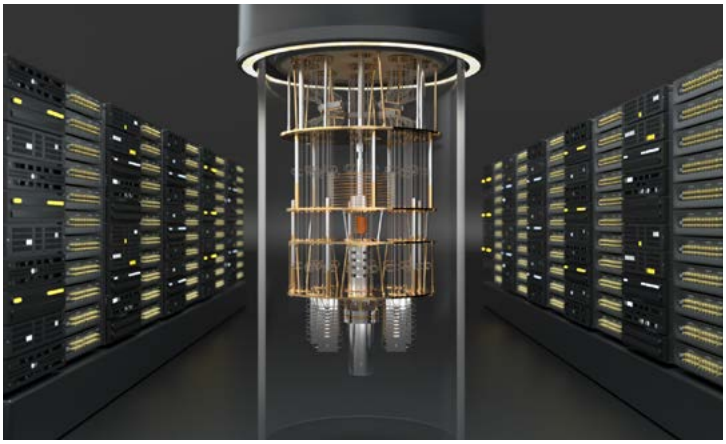

من جهته، يقول جون مارتينيس، المسؤول السابق عن تطوير هذه التكنولوجيا في مختبر "غوغل كوانتوم إيه آي" Google Quantum AI، إنّ صنع الأجهزة "التي ترقى إلى مستوى الوعود المذهلة لهذه التكنولوجيا يتطلب تغييراً هائلاً على صعيد الحجم والموثوقية، ما يستلزم أنظمة موثوقة لتصحيح الأخطاء".

وفي علامة على الاهتمام بأنشطة شركة "ريفرلين"، وبشكل عام بهذه التكنولوجيا التي تُشبَّه بالذكاء الاصطناعي لناحية التغييرات التي قد تُحدثها، أعلنت الشركة في وقت سابق، أنها جمعت ٧٥ مليون دولار من المستثمرين.

ومع قدرتها على تحفيز التفاعلات بين الجسيمات والذرات والجزيئات، من المرجّح أن تمكّن هذه التكنولوجيا من تطوير أدوية ثورية أو تحسين إنتاج الأسمدة بشكل جذري، وهو قطاع يُنتج انبعاثات كثيرة من ثاني أكسيد الكربون. كما يمكن لهذه التكنولوجيا أن تمهّد الطريق لبطاريات أكثر كفاءة، والتي تؤدي دوراً رئيسياً في مكافحة الاحترار المناخي.

ويتجلّى الاهتمام بهذه التكنولوجيا في المقام الأول باستخدام أجهزة كمبيوتر كبيرة. وعندما يزداد حجمها، فإنّ الإمكانيات المقدمة تزيد بشكل أسرع من العيوب التي يتعيّن حلها. بمعنى آخر، تعمل هذه الآلات بشكل أفضل في المهام المعقدة.

وفي هذا الإطار يقول بريرلي: "بالتأكيد لن نستخدم أجهزة الكمبيوتر الكمومية لإرسال رسائل البريد الإلكتروني"، مضيفاً: "سنكون قادرين على حل مشاكل قد تكون غير قابلة للحل لولا ذلك".

ويرى بريرلي أنّ "من المهم جداً تعلّم الدروس من الذكاء الاصطناعي حتى لا تفاجئنا هذه التكنولوجيا، كما يجب التفكير في آثارها في وقت مبكر جداً"، معتبراً أنّ "الحوسبة الكمومية ستخضع للتنظيم في نهاية المطاف، لأنها تقنية مهمة للغاية".

الكوليرا

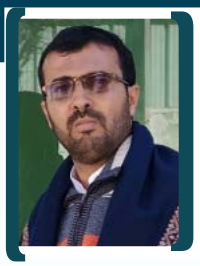

بقلم د/ ماجد سداد

*الوحدة الصحية - دائرة الثقافية الجهادية

الكوليرا: هي مرض بكتيري عادةً ما ينتشر عن طريق الماء الملوَّث. تتسبَّب الكوليرا في الإصابة بإسهال وجفاف شديد. وإذا لم يتم علاجها، فإنها يمكن أن تكون قاتلة خلال ساعات، حتى لدى الأشخاص الذين كانوا أصِحَّاء سابقًا.

تم القضاء فعليًّا على الكوليرا في البلدان الصناعية بواسطة الصرف الصحي الحديث ومعالجة المياه. ولكن ما تزال الكوليرا موجودة في أفريقيا، وجنوب شرق آسيا، وهايتي. يرتفع خطر الإصابة بوباء الكوليرا عندما يُرغِم الفقر أو الحرب أو الكوارث الطبيعية الأشخاص على العيش في الظروف المزدحمة دون وجود مرافق الصرف الصحي الملائمة.

يمكن علاج الكوليرا بسهولة. ويمكن الوقاية من الوفاة بسبب الجفاف الشديد عن طريق استخدام محلول إمهاء بسيط وغير مكلِّف

الأعراض

لا يمرض أغلب المصابين ببكتيريا الكوليرا (فيبريو كوليرا) ولا يعرفون أنهم أصيبوا بالعدوى من الأساس. ولكن بالنظر لحقيقة أن بكتيريا الكوليرا توجد في برازهم لفترة تتراوح ما بين سبعة أيام و١٤ يومًا، فبإمكانهم نقل العدوى للآخرين عن طريق المياه الملوثة.

أعراض أغلب حالات الكوليرا تكون عبارة عن إسهال بسيط أو معتدل يصعب تفرقته عن الإسهال الناتج عن أية مشكلة صحية أخرى. بينما يصاب البعض الآخر بمؤشرات وأعراض شديدة للكوليرا، غالبًا ما تظهر خلال عدة أيام من الإصابة بالعدوى.

من أعراض عدوى الكوليرا:

الإسهال. يحدث الإسهال الناتج عن الكوليرا فجأةً وقد يسبِّب فقدانًا كبيرًا لسوائل الجسم — قد يصل لربع غالون (حوالي ١ لتر) في الساعة. عادةً ما يبدو الإسهال الناتج عن الكوليرا باهتًا، وحليبيًّا ويشبه مياه الأرز.

الغثيان والقيء. يحدث القيء في المراحل الأولى من الكوليرا ويمكن أن يدوم لساعات.

الجفاف. يحدث الجفاف بعد ساعات من ظهور أعراض الكوليرا وتتراوح حدته من بسيط لحاد. فقدان ١٠٪ أو أكثر من وزن الجسم يعني حدوث جفاف حاد.

من مؤشرات وأعراض الجفاف بسبب الكوليرا سهولة الاستثارة، والإرهاق، وغور العينين، وجفاف الفم، والعطش الشديد، وجفاف وذبول الجلد الذي عند قرصه يعود ببطء لموضعه الأصلي، قلة التبوُّل أو انعدامه، انخفاض ضغط الدم، واضطراب ضربات القلب.

يسبب الجفاف فقدان المعادن من الجسم بسرعة، وهي المسؤولة عن الحفاظ على توازن السوائل في جسمك. ويُعرَف ذلك باضطراب الشوارد.

الأسباب

تنتج عدوى الكوليرا بسبب أحد أنواع البكتيريا، يسمى ضمة الكوليرا.

الآثار المميتة للمرض هي نتيجة لسم تفرزه البكتيريا في الأمعاء الدقيقة.

يتسبب السم في إفراز الجسم لكميات هائلة من الماء، مما يؤدي إلى الإسهال وفقدان سريع للسوائل والأملاح (الكهارل).

قد لا تسبب بكتيريا الكوليرا المرض لدى جميع الأشخاص الذين يتعرضون لها، لكنها لا تزال تمرر البكتيريا في البراز، وهي يمكن أن تلوث الطعام وإمدادات المياه.

مصادر المياه الملوثة هي المصدر الرئيسي لعدوى الكوليرا.

قد توجد البكتيريا في:

سطح التربة أو مياه الآبار.

الآبار العامة الملوثة هي مصادر متكررة لتفشي الكوليرا على نطاق واسع.

الأشخاص الذين يعيشون في ظروف مزدحمة بدون مرافق صرف صحي مناسبة معرضون للخطر بشكل خاص.

المأكولات البحرية. يمكن أن يعرضك تناول الأسماك القشرية النيئة أو غير المطبوخة جيدًا، وخاصة الأسماك القشرية، التي تأتي من أماكن معينة، للإصابة ببكتيريا الكوليرا. وقد تم تتبع وجود الكوليرا في

الفواكه والخضروات النيئة.

تعد الفواكه والخضروات النيئة غير المقشرة مصدرًا متكررًا لعدوى الكوليرا في المناطق التي توجد بها الكوليرا.

في البلدان النامية، يمكن أن تلوث الأسمدة أو مياه الري التي تحتوي على مياه الصرف الصحي الخام الخضار والثمار في الحقل.

الحبوب. في المناطق التي تنتشر فيها الكوليرا على نطاق واسع، يمكن للحبوب مثل الأرز والدخن الملوثة بعد الطهي التي تُحفَظ في درجة حرارة الغرفة لعدة ساعات أن تنمو فيها بكتيريا الكوليرا.

المضاعفات

يُمكن أن تُصبح الكوليرا من أسرع الأمراض القاتلة.

فقد يُؤدّي الفقد السريع لكميات كبيرة من السوائل والكهارل إلى الموت في غضون ساعات، في معظم الحالات الحادَّة.

أمَّا في الحالات الأقل حِدَّةً، فقد يموت المرضى الذين لم يتلقَّوا العلاج بعد ساعات أو أيام من ظهور أول أعراض الكوليرا؛ وذلك بسبب الجفاف وهبوط الدورة الدموية.

على الرغم من أن الجفاف وهبوط الدورة الدموية هما أسوأ مضاعفات الإصابة بالكوليرا؛ إلا أن مشكلات أخرى قد تحدث، مثل:

-
- انخفاض نسبة السكر في الدم (نقص سكر الدم). يُمكن أن تنخفض مستويات السكر (الغلوكوز) — مصدر الطاقة الأساسي بالجسم — بدرجة خطيرة؛ بسبب عدم تناوُل المرضى الطعام من شدة الإعياء.
- الأطفال هم الأكثر عرضة لخطر هذه المشكلة؛ حيث إنها تتسبَّب في حدوث نوبات مرضية، وفقدان الوعي، حتى الوفاة.
-
- انخفاض مستويات البوتاسيوم. يفقد المرضى المصابون بالكوليرا كميات كبيرة من المعادن في البراز، بما فيها البوتاسيوم. يُؤثِّر انخفاض مستويات البوتاسيوم على القلب ووظائف الأعصاب؛ وهو ما يُشكِّل خطرًا على الحياة.
- الفشل الكلوي. عندما تفقد الكُلى قدرتها على الترشيح، تتراكم كميات زائدة من السوائل، وبعض الكهارل، والفضلات في الجسم، الأمر الذي قد يُشكِّل خطرًا على الحياة.
- غالبًا ما يترافق الفشل الكلوي بالهبوط الدموي عند المرضى المصابين بالكوليرا.

الوقاية.

- اغسل يديك بالصابون والماء بشكل متكرِّر، خاصة بعد استخدام المرحاض وقبل تناوُل الطعام. افرك الصابونة، بلل اليدين معًا لمدة ١٥ ثانية على الأقل قبل الشَّطف.
- إذا لم يتوفَّر الماء والصابون، استخدم معقِّم اليدين أو الاسبرت.
- اشرب الماء الآمن فقط، بما في ذلك المياه المعبَّأة في زجاجات أو الماء الذي قمت بغليه أو تعقيمه بنفسك.
- استخدم المياه المعبأة حتى لتنظيف أسنانك.
- تعتبر المشروبات الساخنة آمنة بشكل عام، مثل المشروبات المعلبة أو المعبأة في زجاجات، ولكن امسح الزجاجة من الخارج قبل فتحها.
- لا تضف الثلج إلى مشروباتك إلا إذا صنعته بنفسك باستخدام مياه آمنة.
- تناوَل الطعام المطبوخ والساخن تمامًا وتجنَّب طعام الباعة المتجولين، إن أمكن.
- إذا اشتريت وجبة طعام من بائع متجول، فتأكد من طهيها في حضورك وتقديمها ساخنة.
- تجنَّب الأسماك والمأكولات البحرية النيئة أو المطبوخة بشكل غير صحيح من أي نوع.
- التزم بالفواكه والخضروات التي يمكنك تقشيرها بنفسك، مثل الموز والبرتقال والأفوكادو. وابتعد عن السلطات، والفواكه التي لا يمكن تقشيرها مثل العنب والتوت.

كلمات من نور

رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) كان رجلاً قرآنياً يتحرك بحركة القرآن، ويعرف ماذا يريد القرآن أن يصل بالأمة إليه في مناهجه التربوية وهو يربي نفوسهم كيف تكون كبيرة، كيف تكون معتزة بما بين يديها من هذا الدين العظيم فلا تحتاج إلى أي قوى أخرى.

الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي

الواحه

حاجة الأمة إلى أعلام هدى

﴿وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾ (آل عمران: من الآية101) توحي الآية بأنه أيضاً: لابد من هداية الله على هذا النحو، وأن الأمة تحتاج إلى هدي من الله بشكل كتب وإلى أعلام للهدى قائمة، تحتاج إلى أعلام للهدى قائمة. لم يقل: ﴿وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ﴾ (آل عمران: من الآية101)، هل اكتفى بهذا؟. ﴿وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾ (آل عمران: من الآية101) عَلَم منكم، رجل منكم، عَلَم للهدى يحمل هذا القرآن، ويدور حوله، ويهديكم بهديه، يحمل رحمة القرآن، ويحمل هدي القرآن - والقرآن هو يتنزل في تلك الأيام آية، آية، على مرأى ومسمع منهم - وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي يعرفونه بشخصه، ويعرفونه بمواقفه، يتحرك بينهم، ومع هذا يمكن أن يضلوا بمنافق يعتبر عميل أو متأثر بيهودي، يكفر بطاعة فريق من أهل الكتاب!.

وأولئك اليهود كانوا أقل دهاء وأقل خبثاً، بل كانوا فعلاً يعدون [بدواً] بالنسبة ليهود اليوم، والكتاب هو كتاب للعالمين إلى آخر أيام الدنيا، والرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) هو رسول للأمة إلى آخر أيام الدنيا، والقرآن هنا ينص على أن الأمة بحاجة إلى القرآن، وبحاجة إلى عَلَم يتجسد فيه القرآن هو امتداد للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، ووارث للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) في كل عصر من العصور. أليس يعني هذا: بأن الأمة ستكون أحوج ما تكون إلى أعلام للهدى تلتف حولهم؟ هم يجسدون القرآن ويهدون بالقرآن، ويرشدون الأمة بالقرآن، ويعملون على تطبيق القرآن في أوساط الأمة.

أم أن الله لم يهتم بالأمة هذه؟!. فكتاب ورسول هو سيد الرسل لمجموعة من البشر في زمن محدود ثم يقول هذا الدين هو كله للعالمين، وهو يهددنا ويحذرنا من أهل الكتاب وهم [بدو] مقابل أهل الكتاب الرهيبين الشديدين في مكرهم الذين يمتلكون إمكانيات هائلة، ثم لا يضع حلاً للمسألة!!. الحل هو نفس الحل: لا بد للأمة من أعلام تلتف حولها، هم أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

[سورة آل عمران ـ الدرس الأول]

كيف يقيم الله الحجة؟

يقيم الله الحجة على القوي بالضعيف، وعلى الغني بالفقير، وعلى الصحيح بالمريض، وعلى الآمن بالخائف، وعلى الشبعان بالجائع، وعلى القريب بالبعيد، وعلى البصير بالأعمى، وعلى الكبير بالصغير، وعلى الذكي بالغبي أو الأقل ذكاء، وعلى الفصيح بالألكن، وعلى الكثير بالقليل، وعلى الجماعة بالواحد، وعلى الدول بالجماعة، وعلى الرجل بالمرأة، وعلى الكامل بالمنصف، وعلى الجميل بالقبيح، وعلى المتزوج بالعازب، وعلى الأقل فتنة بالأكثر فتنة، وعلى العالم بالأقل علما أو بالجاهل، وعلى الشيخ بالشاب، وعلى القادر بالأقل قدرة، وعلى المبتلى بالأكثر بلاء.

القول السديد

إنَّ رسالة الله تعالى هي لتحرير الإنسان من العبودية للطاغوت، وهي لتزكية نفس الإنسان والسمو به روحياً وأخلاقياً، وهي نورٌ ورشدٌ، وحكمةٌ، وبصيرةٌ، ووعيٌ، ومشروع عزةٍ وكرامة.

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي

درر!

قال الإمام علي (عليه السلام) في وصف الإسلام:

«إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، الْإِيمَانُ بِهِ وَبِرَسُولِهِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ فَإِنَّهُ ذِرْوَةُ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ،

وَإِقَامُ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا الْمِلَّةُ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ جُنَّةٌ مِنَ الْعِقَابِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ وَاعْتِمَارُهُ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَيَرْحَضَانِ الذَّنْبَ،

وَصِلَةُ الرَّحِمِ فَإِنَّهَا مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، وَمَنْسَأَةٌ فِي الْأَجَلِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ فَإِنَّهَا تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَصَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ،

وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ الْهَوَانِ، أَفِيضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الذِّكْرِ، وَارْغَبُوا فِيمَا وَعَدَ الْمُتَّقِينَ فَإِنَّ وَعْدَهُ أَصْدَقُ الْوَعْدِ، وَاقْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْهَدْيِ، وَاسْتَنُّوا بِسُنَّتِهِ فَإِنَّهَا أَهْدَى السُّنَنِ».

((ثقافة مغلوطة وأزمة ثقة بالله))

يقول الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين رضوان الله عليه:

((إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوطة جاءتنا من خارج الثقلين: كتاب الله، وعترة رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا شيء. الشيء الآخر- وهو الأهم - أننا لم نثق بالله كما ينبغي، المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله)).

شروط المغفرة في القرآن الكريم"

(ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ)

علق المغفرة لمن عمل السوء بجهالة بمجموع أمرين وهما:التوبة والإصلاح.

وفي سورة طه يقول الله تعالى:(وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى).

ربط المغفرة بمجموع أربعة أمور وهي:التوبة والإيمان والعمل الصالح ثم الهداية.

وفي سورة الزمر يقول الله تعالى:(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ).

ربط الله تعالى مسألة المغفرة بأمور أساسية وهي:

- الإنابة إلى الله.
- إسلام النفس والوجه له سبحانه.
- اتباع أحسن ما أنزل إلينا من الله تعالى.

هذا هو منطق القرآن ومنهجية القرآن الكريم مع الأعمال وارتباط المغفرة بهذه الأعمال.

فأحاديث فضائل الأعمال لا يمكن النظر إليها مستقلة عن التقوى والتوبة والإنابة والاتباع والاستجابة وكذلك عن بقية الأعمال الكبرى مثل الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن والدعاء إلى الله والأنفاق في سبيل الله ونصرة المستضعفين ومواجهة أعداء الدين والقول بالحق وإن عز وموالاة أولياء الله ومعاداة أعداء الله وغير ذلك من الأعمال الجليلة هذا فيما صح من أحاديث الفضائل وأما الموضوعة فليس لها علاقة بموضوعنا.

والله تعالى أعلى وأعلم.

كتب:
عبد الواسع المؤيد

اللهم صل على محمد وآل محمد

يقول الله سبحانه وتعالى:(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً) (الأحزاب:٥٦)

سألوا رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) فقالوا: قد عرفنا السلام عليك، فكيف نصلي عليك؟. فجاء بهذا اللفظ: قولوا: ((اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد))

قصة قصيرة

توقف بسبب حجر

في أحد الأيّام كان مديرٌ تنفيذي ناجح يقود سيّارته الجديدة في إحدى شوارع الأحياء الضيّقة، وفجأة رأى ولدًا صغيرًا يظهر من بين السيارات الواقفة عند الرصيف، لكن وبمُجرّد أن ابتعد عنه بضعة أمتار حتى ارتطم بالسيارة حجرٌ كبير.

توقّف المدير في الحال وخرج من سيارته ليرى مكان اصطدام الحجر بالسيارة فكان واضحًا وضوح الشمس! استشاط الرجل غاضبًا، فأسرع إلى حيث كان الولد يقف في سكون.

"لماذا فعلت ذلك؟ مالذي دهاك حتى تضرب سيارتي الجديدة هكذا!"

صاح المدير في غضب، وأجابه الولد بخوف: "أرجو المعذرة يا سيّدي، لكنني لم أعرف ما يمكنني فعله غير ذلك، كان عليّ أن أرمي حجرًا، فلم تتوقّف أيّ سيارة لمساعدتي".

وفيما راحت الدموع تنهمر من عيني الولد، واصل القول وهو يُشير إلى الجانب إلى السيارات المتوقّفة عند الرصيف:

"لقد وقع أخي من على كرسيّه المتحرّك هناك، وقد تأذّى كثيرًا، لكنني لم أستطع حمله، هل يمكنك أن تساعدني لإعادته إلى الكرسي المتحرّك؟ إنّه يتألّم بشدة، وهو ثقيل الوزن، لا أستطيع القيام بذلك وحدي".

تأثّر الرجل كثيرًا بحكاية الولد وتوسّله، فابتلع الغصّة في حلقه بصعوبة، وبادر على الفور بمساعدة الأخ الواقع أرضاً ورفعه إلى كرسيّه المتحرّك، قبل أن يعالج جراحه.

وحينما تأكّد أنّ كلّ شيء سيكون على ما يرام، عاد مجدّدًا إلى سيّارته وهمّ بالمغادرة حينما سمع الولد الذي رمى الحجر يقول:

"شكرًا لك يا سيّدي، حفظك الله وحماك".

لم يعلم الرجل ما يقول، وقاد سيارته مبتعدًا، لكن رحلته إلى المنزل كانت طويلة وبطيئة فكّر خلالها في الموقف الذي حصل معه.

وحينما وصل، ألقى نظرة على سيارته وتمعّن في أثر الضربة على بابها الأمامي، كان واضحًا جدًّا، لكنّه مع ذلك قرّر ألّا يصلحه، بل فضّل إبقاءه كذلك لتذكّره تلك الضربة برسالة مهمّة: "لا تمضِ في الحياة مسرعًا لدرجة أنّ الطريقة الوحيدة لإيقافك هي بحجر!"

العبرة المستفادة من القصة:

تهمس لنا الحياة في كثير من الأحيان، وتبعث لنا برسائل وإشارات لتذكيرنا وإعادتِنا إلى طريق الصواب، لكن إن تجاهلنا هذه النداءات فقد تضطرّ أحيانًا إلى رمينا بأحجار ثقيلة مؤلمة تأتي في شكل مصائب كبيرة. الخيار أمامك، إمّا أن تنصت للرسائل التحذيرية أو أن تتلقّى الحجر المؤلم، فماذا ستختار؟!

مواقف وطرائف

خير الدواء

مر أحد الصالحين في أحد شوارع البصرة، فإذا هو بحلقة كبيرة والناس حولها يمدون إليها الأعناق ويشخصون إليها الأحداق، فمضى إليهم ينظر ما سبب اجتماعهم، فإذا فيهم شاب حسن الشباب نقي الثياب عليه هيئة الوقار وسكينة الأخيار وهو جالس على كرسي والناس يأتون بقوارير من الماء وهو يداوي المرضى ويصف لكل واحد منهم ما يوافقه من أنواع الدواء.

فتقدَّم إليه وقال: عليك السلام أيها الطبيب ورحمة الله وبركاته، هل عندك شيء من أدوية الذنوب فقد أعيا الناس دواؤها؟ فرفع الطبيب رأسه بعد ما رد السلام وقال: نعم.

قال الرجل: صف وبالله التوفيق، قال: تذهب إلى بستان الإيمان فتأخذ من «عروق» حسن النية ومن «حَبِّ» الندامة و«ورق» التدبير و«بذر» الورع و«ثمر» العفة و«أغصان» اليقين و«لب» الإخلاص و«قشور» الاجتهاد و«عروق» التوكل و«أكمام» الاعتبار و«ترياق» التواضع، تأخذ هذه الأدوية بقلب حاضر وافركها بأنامل من التصديق وكف من التوفيق، ثم نضعها في «طبق» التحقيق، ثم نغسلها بماء الدموع، ونضعها في «قدر» الرجاء.

ثم توقد عليها بنار الشوق حتى ترغي زبد الحكمة، ثم نفرغها في «صحاف» الرضا، وتروّح عليها بمراوح الاستغفار ينعقد لك من ذلك «شَربة» جيدة تشربها في مكان لا يراك فيه أحد غير الله، فإن ذلك يزيل عنك الذنوب حتى لا يبقى عليك ذنب، ثم أنشأ الطبيب يقول:

يَا خَاطِبَ الْحَوْرَاءِ فِي خِدْرِهَا
شَمِّرْ فَتَقْوَى اللهِ مِن مهْرِهَا
وَكُن مُجِدًّا وَلَا تَكُن وَانِيًا
وَجَاهِدِ النَّفْسَ عَلَى سَيْرِهَا

فقال والله إنك لطبيب الدنيا وطبيب الآخرة.

كاريكاتير

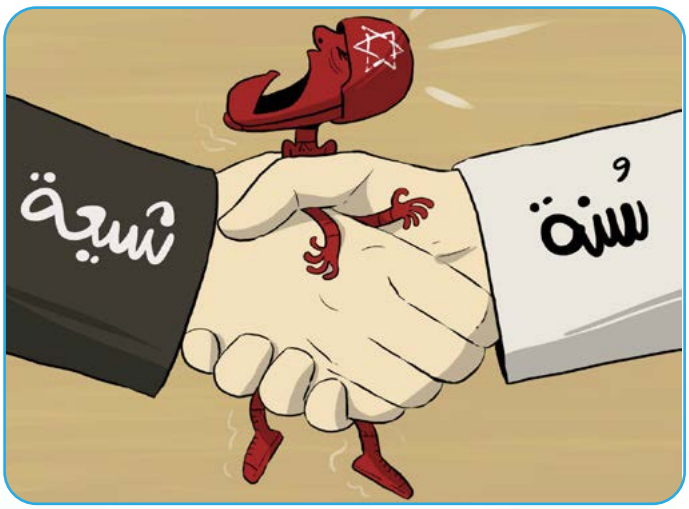

قواعد الإدارة الناجحة

قواعد الإدارة الناجحة لإثبات نجاح الأداء ضمن عمليات إدارة الشركة، لابد للمدير أو القائد من امتلاك مفاتيح الإدارة الناجحة للوصول بالشركة نحو أفضل أداء ممكن. تتجلى أهم خطوات الإدارة الناجحة بالعناصر الآتية:

أولًا: امتلاك الرؤية

تمثل الرؤية أساس الإدارة الناجحة، حيث يتم توجيه الشركة والعاملين فيها بواسطة خطة تم وضعها استنادًا للرؤية الموضوعة إضافةً إلى تحديد اتجاهات العمل، مع التأكيد على أن الرؤية الصحيحة تجنب الفشل في تنفيذ الخطة التي تعمل الشركة استنادًا إليها؛ نظرًا لتوفر آليات وإجراءات مخطط لها سلفًا، وجاهزة للتعامل مع الأخطاء وفق الرؤى والتوقعات الموضوعة.

ثانيًا: مشاركة الرؤية مع الآخرين

تساعد مشاركة الرؤية مع الآخرين على نمو وتطوير طرق القيادة في الشركة، حيث إن المشاركة تعزز قبول الكادر الوظيفي لتنفيذ القرار كونه جزءًا منه، كما تساعد هذه المشاركة في تذليل الصعاب، وإتاحة المجال لطرح المقترحات المفيدة.

ترتبط مشاركة الرؤية مع الآخرين بوضع خطط لتنفيذ رؤى المؤسسة وإدخالها حيز التنفيذ، سواءً كانت الخطط لتحسين العمل أو لمواجهة أزمة، مع التأكيد على أن فن الإدارة الناجحة مرتبط باتخاذ القرارات الحاسمة والسليمة ومتابعة سير عمليات تطبيق هذه القرارات.

ثالثًا: التخطيط ووضع أهداف واضحة قابلة للقياس

التخطيط أهم خطوات الإدارة الناجحة، حيث يتم تحديد مدى إمكانية تحقيق الأهداف على المدى البعيد

الموظف أحد أهم العناصر والأسس التي تقوم عليها الإدارة الناجحة. حيث يتم تطبيق مفهوم الإدارة الناجحة بواسطة توجيه وإرشاد الموظفين، ومحاولة سد احتياجاتهم المتعلقة بالعمل مثل توفير البيئة المناسبة، والتعامل معهم على أنهم المورد الأكثر أهمية في إطار العملية الإدارية، ومساعدتهم في أمورهم الشخصية في حال قدرة الشركة على ذلك.

استنادًا للتخطيط الاستراتيجي، كاستراتيجيات الشركة في تواجدها بالأسواق خلال عدة سنوات. وعلى المدى القريب استنادًا للخطط التشغيلية، كوضع الميزانية السنوية أو خطة العمل الشهرية.

يعد وضع أهداف قابلة للقياس من أهم قواعد الإدارة الناجحة، حيث لا يمكن معرفة أداء الشركة دون وضوح الأهداف، والقدرة على قياس الوصول لهذه الأهداف، لتحديد الأخطاء وتصويبها في حال وجودها، بغاية الوصول إلى الأهداف المقصودة ضمن المدة التي تم التخطيط لها، وضمن التكاليف المالية المخصصة لتنفيذها.

رابعًا: إدارة الوقت

عملية إدارة الوقت في تنفيذ مهام الشركة أحد أسس الإدارة الناجحة، وهي من المهارات الأساسية التي يجب على المدير امتلاكها، كونها تمثل جوهر نجاح المؤسسة. تظهر الإدارة الناجحة للوقت من خلال السعي الدائم لتسريع زمن الإنجاز، مع الحفاظ على نفس مستوى الجودة.

تدعم الإدارة الناجحة للوقت اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، وهذا ما يوفر على المؤسسة تكاليف إضافية، ويتيح فرص الاستثمار بمشاريع جديدة خلال فترات أقصر زمنيًا.

خامسًا: تنفيذ السياسات والإجراءات

يمتاز المدير الناجح بالقدرة على اتخاذ القرار المناسب بما يتوافق مع قدرات الشركة، والوقت الذي تحتاجه الشركة للتنفيذ. حيث تتجلى وظائف وممارسات المدير تحت إطار فن الإدارة الناجحة بالقدرة على استخدام المعطيات المتوفرة بشكل سليم، والتنبؤ بالنتائج استنادًا لهذه المعطيات.

يوفر الالتزام اليومي بالسياسات والإرشادات الموضوعة فائدة كبيرة في اتخاذ القرارات ضمن الحدود الموضوعة من أجل ضبط حسن سير العمليات التشغيلية والإدارية لتحقيق أهداف المؤسسة.

الأخيرة

الرسول القدوة

بقلم الأستاذ/
عبد العظيم عدلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله، ورضي الله عن أصحابه المنتجبين

يقول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾التوبة٧٣هكذا كان رسول الله مجاهدا صابرا رحيما بالمؤمنين شديدا على الكافرين وغليظا على المنافقين.. لم يكتف من الدين بالصلاة وحسب، لا بل انطلق كما أمره الله، تحركا شاملا.. وفق توجيهات الله وآياته مجسدا للقرآن والإسلام.

والله أمرنا أن نقتدي برسول الله ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾ الأحزاب٢١من الاقتداء برسول الله صلوات الله عليه وآله أن نسلك طريقته والمنهج الذي تحرك على أساسه وأن نسير بسيرته ونقتفي آثاره ففي هذه الآية الكريمة التي أتت في ظل الصراع الكبير في معركة الخندق (الأحزاب)التي كانت المعركة الفاصلة التي أسست لمستقبل عظيم في بناء الدولة الإسلامية.

حيث ذكر سبحانه وتعالى حجم هذه الأحداث ومستوى التآمر عندما اجتمع اليهود والمشركون ومن معهم من المنافقين والمرجفين من داخل المدينة وشددوا الحصار، في تلك الأحداث ظهرت رعاية الله سبحانه وتعالى وظهر الدور الأساسي والعظيم للرسول محمد صلوات الله عليه وآله في موقع القيادة وفي موقع القدوة القدوة الحسنة الذي أظهر ثباتا لا نظير له وثقة عالية بالله وبالنصر.

فنحن اليوم في معركة شبيهة بمعركة الأحزاب ونحن نواجه اليهود والنصارى ومنافقي العرب وحاله التآمر الكبير وكما قال رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله عندما برز الإمام علي لعمرو بن عبد ود "برز الإيمان كله للشرك كله" فاليوم برز الإيمان كله للكفر كله بالمواجهة الحالية بين الخير والشر، بين المؤمنين والكافرين.

فنحن أحوج ما نكون إلى رسول الله صلوات الله عليه وآله لنتعلم منه كيف نواجه الطاغوت، لنقتبس منه الروحية العالية الروحية الجهادية والاستعداد العالي للتضحية، نستفيد من رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله في التعبئة العامة والإعداد والنفير ورص الصفوف، حيث تحرك صلوات الله عليه وآله لمواجهة الطاغوت بكله من اليهود والمشركين والنصارى وتغلب عليهم جميعا.

نتحرك بروحيته صلوات الله عليه وآله في تعامله مع اليهود عندما هتكوا عرض امرأة مسلمة فنادت "وا إسلاماه" فقال الرسول صلوات الله عليه وآله((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة)) وكانت تلك الحادثة من حركت رسول الله صلوات الله عليه وآله، وقضى على ذلك الكيان اليهودي نصرةً لعرض امرأة مسلمة، بينما نرى ونسمع اليوم ما يحدث في غزة والضفة وفي بقية بلدان الأمة، ونسمع ملايين النداءات "أين المسلمون؟" وما من مجيب، إن من يقتدي برسول الله حقا هو من لبى نداء أبناء فلسطين ونداء الثكالى وهن يستنجدن بالمسلمين، من اقتدى برسول الله صلوات الله عليه وآله لينا صر المستضعفين ويواجه الطغيان، فكان أول من استجاب لهذه النداءات هو شعب الإيمان والحكمة الذي اقتدى برسول الله صلوات الله عليه وآله، بقائده العظيم حفيد رسول الله السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

غزة وضعت المسلمين في اختبار مهم، بين من هم أتباع رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ومن يقتدي به حقا ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الحشر:٩). وبين من هو متجه نحو اليهود والنصارى ويقف معهم ضد أبناء أمته لدرجة أن بعضا من الأنظمة العميلة تدافع عن إسرائيل بأنظمتها الدفاعية وتمنع الطائرات المسيرة من الوصول لإسرائيل، بل وتحركوا لتشويه المجاهدين في فلسطين والمجاهدين في اليمن. والذين انطبقت عليهم مواصفات المنافقين قال تعالى ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيراً﴾الأحزاب١٤.

الاقتداء برسول الله ليس في إطالة اللحية أو تقصير الثوب، بل أن نكون كما قال صلوات الله عليه وآله "المؤمن للمؤمن كالبنان آو كالبنيان يشد بعضه بعضا" وقال صلوات الله عليه وآله "من سمع منادياً ينادي يا للمسلمين فلم يجب فليس من المسلمين".

وتميز اليمنيون في غابر الأزمان بإيمانهم بالتمسك بأنبياء الله ورسله ونصرتهم لرسول الله صلوات الله عليه وآله، وسماهم الله ورسوله "الأنصار".

وما زال الأنصار في هذا الزمن أكثر حبا وتمسكا برسول الله صلوات الله عليه وعلى آله واقتداء به وإحياء هذه المناسبة المباركة "مولد الرسول الأعظم محمد صلوات الله عليه وآله، حيث جعل شعبنا اليمني العزيز هذه المناسبة الأعظم والأهم في قائمة المناسبات، ويحيونها بالفرح والابتهاج والاستذكار للرسول صلوات الله عليه وآله في الوقت الذي نرى المنافقين الأعراب يستهدفون رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله بأكاذيبهم واستهداف مآثره.

هذه المناسبة يجب أن تكون مناسبة للاقتداء بالرسول ولمعرفة الرسول صلوات الله عليه وآله، مناسبة للعودة الصحيحة إلى الإسلام وتعاليمه وأخلاقه، مناسبة جامعة لكل المسلمين لنتوحد ضد الطغيان، ضد الصهيونية.

وبهذه المناسبة وبصاحبها نوجه نداءنا لكل أبناء أمتنا الإسلامية–شرقا وغربا– بأنه لابد أن نتحرك جميعا تحت لواء الإسلام وقيادة رسول الإسلام، فمن الواجب التحرك بهما، وأن نعود إلى القرآن الكريم.

لأن ذلك مما يضمن لنا النجاح والفوز في الدنيا وفي الآخرة ويجعلنا الأمة الأقوى والأعلى (وإنه لذكر لك ولقومك) فالأمة لم تهن ولم تضعف ولم يسيطر عليها أعداؤها من اليهود إلا بسبب ابتعادها عن كتاب الله وعن رسول الله محمد وعن الإسلام﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾آل عمران١٦٤

إنَّ شعبنا اليمني المسلم يمن الايمان والحكمة، يمن الأنصار، بالاقتداء برسول الله صلى الله عليه وعلى آله، والسير في درب الآباء والأجداد من الأوس والخزرج والفاتحين، لهو- بعون الله تعالى وتوفيقه- مصمّم على مواصلة مسيرته المباركة في الحفاظ على هويته الإيمانية، وفي سعيه للتحرر التام من كل أشكال التبعية للطاغوت والاستكبار

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي

يحفظه الله

محمد
صلى الله عليه وعلى آله
يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير
ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ
قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية
الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام